

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

هكذا في الأصل

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٢٠ نيسان ١٩٨٩م - ١٤ رمضان ١٤٠٩هـ - العدد ٧١٥٥ السنة ٢٢

معارك الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
صانت سيادة العراق وتاريخ الامة العربية

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠, ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ بحث مشروع لتقديم تسهيلات للنشاط الخاص واوضاع القطاع الزراعي ■

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

■ القائد يؤكد ضرورة توفير معايير وقياسات للرقابة العلمية الى جانب الانسانية لقياس انتاجية الاداء وكفاءته ■



على المسؤول تحريك العاملين بأعلى الوتائر وبأقل زمن

■ الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض للهدايا المرسلة الى سيادته لمناسبة عيد التحرير ■



الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

■ بغداد / واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق اكثر من ساعتين .

وناقش مجلس الوزراء في اجتماعه عددا من الموضوعات من بينها مشروع بشان تقديم تسهيلات وقروض للنشاط الخاص واستثمارات، العراقيين المغتربين في الاقتصاد العراقي والموفدين من وزارات الدولة ودوائرها الى خارج القطر لاغراض التدريب واوضاع القطاع الزراعي .

واتخذت في الاجتماع القرارات والتوصيات المناسبة .

وقدم وزير الزراعة والري بالوكالة خلال الاجتماع عرضا لواقع القطاع الزراعي وصيغ معالجة المعوقات التي تعترض النهوض بالانتاج وتحسينه والاجراءات التي اتخذتها الوزارة بهذا الصدد بما يؤمن تلبية حاجات الاستهلاك المحلي من المنتجات الزراعية المختلفة .

وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته بهذا الشان واكد ضرورة توفير معايير وقياسات للرقابة العلمية الى جانب الرقابة الانسانية لقياس انتاجية وكفاءة الاداء لمختلف عوامل الانتاج في القطاع الزراعي وبالاسلوب الذي يقضي على الهدر في الطاقات الانتاجية لوسائل الانتاج المادية ويستخرج الطاقات الحقيقية للانسان العراقي في هذا الميدان .

واضاف سيادته ، على المسؤول في حقل مسؤوليته ان يلتقط الحلقات المركزية ويحرك العاملين بمعيته من موقعه القيادي باعلى الوتائر وباقل زمن » .

الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض للهدايا المرسلة الى سيادته لمناسبة عيد التحرير

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس على معرض الهدايا المرسلة الى سيادته لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . مدينة الفاو

وعبر مرسلو الهدايا وهي صور لسيادته رسمت بخط اليد مرسلة من قبل المواطنين من مختلف المحافظات عن حبهم لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين بحبور من خلالها تحرير المدينة الخالدة

كما تضمن المعرض هدايا مرسلة من قبل السيد زين العابدين بن علي رئيس جمهورية تونس والسيدة بندرانايكة ومواطنين عرب والسيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة الجامعة المستنصرية

ايران تتحمل مسؤولية اي اخفاق في المفاوضات

تبدا في جنيف هذا اليوم ، الجولة الجديدة من المفاوضات العراقية - الايرانية ، بعد سلسلة من الاجتماعات التمهيدية مع ممثلي البلدين في الامم المتحدة ، سبق ان اجراها كل من الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي في المفاوضات

ومثلما هو معروف ، ان هذه المفاوضات التي بدات في الخامس والعشرين من شهر اب من العام الماضي ، انطلقت بموجب اتفاق الثامن من اب من العام الماضي نفسه ، وهو الاتفاق الذي اعلنه مجلس الامن الدولي ، وحدد بموجبه يوم العشرين من ذلك الشهر موعدا لوقف اطلاق النار بين العراق وايران ، مثلما حدد يوم بدء المفاوضات المباشرة تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة او من يمثله فيها

غير ان النظام الايراني سرعان ما تنصل من ذلك الاتفاق وخالفه ، منذ الجولة الاولى من المفاوضات ، اذ لم تتم الجولة المذكورة وما تلاها من جولات ، بشكل مباشر بين وفدي البلدين ، وانما حولها وفد النظام الايراني الى جلسة مجادلات على قضايا ليست من صميم قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) وانطلق منها بحسب رغبته ومزاجه من جهة ، وعن طريق التخاطب مع الامين العام للامم المتحدة وليس مع الوفد العراقي مباشرة ، من جهة ثانية .

ولقد كان من جراء ذلك ان انتهت الجولات السابقة من المفاوضات ، من دون احراز اي تقدم فيها ، بشان بحث وسائل تطبيق بنود القرار الدولي (٥٩٨) بما يفضي اليه من ضرورة التوصل الى عقد اتفاق سلام دائم وشامل وعادل ومشرف بين العراق وايران ، ينهي النزاع القائم بينهما ، ويكون الطرفان من خلاله عنصرين ايجابيين في تحقيق امن وسلام المنطقة واستقرارها .

واليوم ، اذ تبدا الجولة الجديدة من المفاوضات المباشرة العراقية - الايرانية ، يتوجب على النظام الايراني ان يفهم جيدا ، ان تنصله من اتفاق الثامن من اب عام ١٩٨٨ يشكل ظاهرة خطيرة ، ويجب عليه ان يتصرف في هذه الجولة وفقا للاتفاق المذكور ، كما ان عليه ان يحدد - من خلال

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ لمناسبة عيد التحرير ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهاني الرئيس مبارك

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب الفخامة الاخ صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان ابعث الى فخامتكم والى اشقائنا في العراق باصدق التهاني القلبية في الذكرى الاولى لتحرير الفاو التي سطرت فيها القوات العراقية الباسلة

البقية على ص ١٥

■ جولة مفاوضات جديدة في جنيف ■

طارق عزيز وصل جنيف وسيجتمع بدي كويلار

■ جنيف/واع : وصل جنيف الليلة الماضية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ليراس الجانب العراقي الى الجولة الجديدة من مفاوضات السلام بين العراق وايران التي تبدا اليوم .

وكان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران قد وصل جنيف في وقت سابق ليراس وفد بلاده في المفاوضات .

واعلن في المقر الاوربي للامم المتحدة الليلة الماضية ان السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية سيعقد اليوم (الخميس) اجتماعين منفصلين مع كل من وزيري الخارجية العراقي والايراني قبل عقد الجلسة الاولى من الجولة الرابعة للمفاوضات المباشرة .

وقال ناطق باسم المكتب الاعلامي للمقر الاوربي للامم المتحدة ان دي كويلار سيعقد في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم اجتماعا مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ثم يعقبه باجتماع مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر حسب توقيت جنيف .

وقال الناطق ان هذين الاجتماعين سيكونان بمثابة اجتماعي عمل تمهيديين للجلسة الموسعة الاولى التي ستعقد في الساعة الرابعة والربع عصرا بتوقيت جنيف .

■ تنفيذا لمكرمة الرئيس القائد صدام حسين لابناء البصرة ■

١٠ ملايين دينار تم منحها لاصحاب دور القصب والطين

■ البصرة / واع / منح مجموع المنح الموزعة تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اصحاب الدور المشيدة من القصب والطين في محافظة البصرة عشرة ملايين دينار .

وتواصل الاجهزة المختصة في المحافظة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بصرف القرض العقاري للعوائل المشمولة بالمكرمة والبالغة سبعة الاف دينار لمن بدات بتشييد دور سكنية على الاراضي المجانية التي تم توزيعها والبالغة ثلاثة الاف و(٤٧) قطعة سكنية

من جهة اخرى انجزت الاجهزة المعنية فرز عشرة الاف قطعة ارض سكنية سيتم توزيعها على مستحقيها خلال الاحتفالات بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة ضمن اطار التصميم الاساسي لمدينة البصرة .

كما هيات الاجهزة المختصة بالمحافظة التصميم الاساس للحي الصناعي الجديد الذي يضم الف قطعة لمختلف الحرف الصناعية

■ طه ياسين رمضان وصل عدن ■

عقد جولة من المحادثات الرسمية بين العراق واليمن الديمقراطية

■ عدن/واع : وصل عدن امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستمر اياما عدة .

وصرح السيد طه ياسين رمضان لدى وصوله بان هذه الزيارة تاتي في اطار التشاور بين المسؤولين في القطرين ، من اجل خلق فهم مشترك لخدمة مصلحة شعب البلدين .

وقال ان اللجنة العراقية - اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني ستعقد اجتماعها الاول خلال هذه الزيارة ، لتضع اسسا عريضة للتعاون الثنائي الشامل ، وفقا للمصالح المشتركة .

ويرافق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وفد يضم محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - اليمنية المشتركة ، ووكيل وزارة الخارجية ، وعددا من المسؤولين في وزارات النفط والتجارة والزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والمالية .

وقد اقام السيد ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني رئيس مجلس الوزراء لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساء امس مأدبة افطار كبرى للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وحضر المأدبة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية ، والوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد قام بعد ظهر امس والوفد المرافق له بوضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد في عدن .

البقية على ص ١٥

■ منظمة التحرير كثفت اتصالاتها الدولية ■

الفلسطينيون شددوا مواجهاتهم في القدس وقطاع غزة

■ القدس المحتلة/وكالات الانباء : اشتدت المواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة امس ، في الوقت الذي تتواصل فيه التطورات السياسية الدولية من اجل انضاج المؤتمر الدولي للسلام ، وترسيخ الاعتراف الدولي بشرعية الدولة الفلسطينية المستقلة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعنف المواجهات الدامية وقعت في مخيمي البريج وخان يونس وحي جبل المكبر في القدس المحتلة .

واشارت الى ان احصائيات جزئية مستقاة من مصادر المستشفيات العربية افادت باصابة (٢٣) فلسطينيا بجروح جراء استخدام الجنود الصهاينة للذخيرة الحية وقنابل الغاز بكثافة خلال المواجهات .

واورد تقرير لوكالة انباء رويتر ان مئات الصبية والاطفال الفلسطينيين نظموا تظاهرة كبيرة في القدس ، واقاموا الحواجز على الطرق واحرقوا عشرات اطارات السيارات ، واشتبكوا مع قوة كبيرة من الشرطة الصهيونية ، مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم بجروح ، واصابة ثلاثة من افراد الشرطة الصهيونية بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى المستشفى .

وعلم من تقرير اخر لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان قوات الامن الصهيونية شنت حملة اعتقالات ومداهمات شرسة في قطاع غزة المحتل ، في محاولة للقبض على بعض اعضاء القوة الفلسطينية الضاربة التي نفذت عمليات عدة ضد الدوريات الصهيونية خلال الايام القليلة الماضية .

وعلى الصعيد السياسي ، ذكر السيد ابراهيم الصوص المفوض الفلسطيني في فرنسا ان ترتيبات الزيارة المرتقبة للسيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الى باريس قد اعدت بعناية بالغة ، وان الجهات الفرنسية اظهرت تفهما وتعاونا مع

البقية على ص ١٥

■ الرفيق عبدالمجيد الرافعي ■

مطلوب استنفار عربي لوقف المجزرة السورية في لبنان

■ بغداد / واع / اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، ان التصعيد الوحشي الاخير للاحداث في لبنان ياتي في اطار مؤامرة تستهدف وحدة لبنان وسيادته وعروبته

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان هذا التصعيد يتناوب في تنفيذه النظام السوري بالتنسيق مع العدو الصهيوني والنظام الايراني .

واشار الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو مجلس النواب اللبناني الى ان الاحداث كشفت دور النظام السوري في تعطيل انتخاب رئيس لبناني جديد .

وقال ان دخول قوات النظام السوري لبنان لم يكن بقرار عربي وانما بضوء صهيوني اخضر

واضاف ان النظام السوري افتعل جملة من الاحداث قصد فرض الانسحاب على القوات العربية الاخرى ليبقى منفردا في ساحة لبنان .

وطالب الدكتور عبدالمجيد الرافعي الاشقاء العرب بتحمل مسؤولياتهم تجاه لبنان باتخاذ خطوات حاسمة بحجم التحدي لردع النظام السوري ووقف المجازر التي يرتكبها ضد لبنان واللبنانيين وسحب قواته .. وبعقد مؤتمر قمة عربي قريب لاتخاذ الآلية التنفيذية لاخراج لبنان من ازمته .

مع الاحداث

مفاوض .. بلا تفويض

■ فرات الجواهري ■

في يوم الجمعة الماضية كان الرئيس الايراني علي خامنئي يستجدي لوزير الخارجية ولايتي . قدرا من الدعم والثقة .

لاداء مهمته في المفاوضات مع الجانب العراقي في جنيف .

واعرب خامنئي عن اعتقاده بضرورة تاكيد دعم الحكومة لولايتي وقال (يجب ان تشعر وزارة الخارجية التي تمثل ايران في مثل هذه المفاوضات المهمة والمصيرية انها تتمتع بثقة القيادة والمسؤولين والشعب)

وتاتي هذه التصريحات في اعقاب انهيار تشكيلة الوفدالايراني المكلف باجراء المفاوضات حول تنفيذ القرار ٥٩٨ . بفقدان اثنين من ابرز اعضائه . وهما زريجاني ومحلاتي . بما اعلن عن استقالتهما . ومايشاع عن اقصائهما

والى جانب الوضع المائع في الساحة السياسية الايرانية والصراع بين محاور القوى في تلك الساحة . يفتقر المفاوض الايراني الى الرؤية الواضحة للهدف الذي يتوجه من اجله الى جنيف او الى نيويورك في الجولات المتعاقبة للمفاوضات .

وفي خضم التصريحات الغزيرة للمسؤولين الايرانيين في الوقت الراهن حول مختلف الشؤون الاقتصادية والسياسية والعسكرية تختفي . حتى لو من باب الدعاية الزائفة . اية اشارة الى الرغبة باحلال السلام مع العراق

وعلى العكس من ذلك كانت الرسالة التي وجهها خميني يوم الاثنين الماضي بمناسبة (يوم الجيش) تؤكد للعسكريين الايرانيين ضرورة الاستعداد والتاهب و زيادة التدريب العسكري والعقائدي " من اجل الدفاع عن الشعوب المستضعفة في العالم (")

وفي الظروف التي يتحدث بها اكبر راس ايراني عن ضرورة الاستعداد العسكري للدفاع عن شعوب العالم لا يستطيع المفاوض الايراني في جنيف او نيويورك ان يتحدث عن احلال سلام وطيد وشامل مع بلدمجاور كالعراق ولا يمتلك المفاوض الايراني تفويضا بهذا الاتجاه بل تسند اليه مهمة اساسية هي اطالة امد المفاوضات والتهرب من الحديث المباشر مع الجانب العراقي والتقاف بين بنود القرار ٥٩٨ .

والامتناع عن تنفيذ الاسس التي تم بموجبها الاتفاق على وقف اطلاق النار . والبحث عن اتفاقية متينة لاحيائها

وتنحصر هذه المهمة كليا في اطار اضاعة الوقت . وتجميد عملية وقف اطلاق النار ضمن جو حافل بالحقد وروح العداء ضد العراق

ان تهرب حكام ايران بهذه الطريقة يجرد المفاوض الايراني في جنيف من صلاحية الحديث عن السلام وعن السبل المؤدية الى تنفيذ القرار ٥٩٨ باعتباره قرار سلام دائم . وليس قرار هدنة مؤقتة

ولقد كان في مقدور المفاوض الايراني ان يكون اكثر وضوحا في رفضه لنهج السلام .

واعلان هذا الرفض في قاعة المفاوضات . لولا ان شبح الهزيمة المريرة التي منيت بها الالة العسكرية الايرانية على حدود العراق مازال ماثلا في ذاكرة حكام طهران . ولايمكن ان يُغيب يوما من تلك الذاكرة

ان على حكام طهران ان يستوعبوا مغزى اندحار عدوانهم وماعادت به عليهم حربهم العدوانية من كوارث حلت على الشعوب الايرانية وان يخرجوا من ذلك كله الى نهج السلام القويم . فيمنحون وفدهم المفاوض صلاحية العمل الجاد من اجل السلام

انتصر العراق على العدوان الايراني ..

■ تقرير ■ ويتصدى الان لمخططات منع تقدمه العلمي

قبل وقوع العدوان الصهيوني الغادر على منشات العراق النووية السلمية في ٧ حزيران ١٩٨١ . وفي الوقت الذي كانت الحرب العراقية الايرانية قد دخلت شهرها العاشر . كانت الصهيونية العالمية ووكلاؤها يهيئون الجو النفسي الذي سينفذ فيه الاعتداء على العراق فزعموا ان العراق يوشك ان ينتج قنبلة ذريه

وذهب الصهيوني (راندولف تشرشل) حفيد رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ونسب تشرشل الى ايران الاكاذيب التي تدخل ضمن المخطط العدواني نشرها في صحيفة (التايمس) اللندنية

وانكشفت بعد العدوان الصهيوني على العراق ابعاد التعاون التسليحي الايراني الصهيوني ومراميه . والتقى على هدف واحد وهو محاولة اختراق البوابة الشرقية للوطن العربي لزرع كيانات طائفية ذلك المخطط الذي مازال الكيان الصهيوني وبتواطؤ مع نظام حافظ اسد يحاول تنفيذه في القطر اللبناني الشقيق منذ (١٤) عاما

العراق يفشل

ولم يتحد العراق للهجمة الايرانية الصهيونية السورية عليه حسب بل افشل المخطط والحق الهزيمة العسكرية والنفسية بالنظام الايراني وتركه يعاني من انقسامات وصراعات داخلية مريرة . لايعلم الا الله سبحانه وتعالى عواقبها

اما الكيان الصهيوني الذي افزعه انتصار العراق الباهر . فقد اخذ يعيد حساباته ولم يتردد محللوه من ابداء مخاوفهم من الخبرة العسكرية التي حصل عليها العراق من حرب الثماني سنوات ومن الكفاءة والتسليح اللذين يملكهما

الضرب على الوتر نفسه

وعادت تل ابيب تضرب على الوتر نفسه الذي ضربت عليه عام ١٩٨١ فزعم مسؤولون فيها في اوائل نيسان ان العراق منشغل سرا في برنامج لصنع رؤوس نووية لاستخدامها في صاروخ استراتيجي يجري تطويره

الا ان العراق لم تفته تلك الضجة التي حاول الكيان الصهيوني خلقها فحذر ناطق رسمي بالقول ان العراق سيرد بقوة على اي عدوان تقوم به - اسرائيل - على المنشات العلمية والصناعية

وابلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمزاعم الصهيونية . والتي اكدت بدورها الاغراض السلمية للمنشاة النووية العراقية

الوكالة الدولية تراقب

المدير العام للوكالة الدكتور هانز بلكس (اكد في تصريح له انه ليس هناك ابدا مايشير الى ان مواد نووية قد تم تحويلها في العراق للاستخدامات غير السلمية

واضاف ان المنشاة النووية العراقية هي تحت رقابة الوكالة وان خبراء الوكالة يقومون بتفتيش هذه المنشاة باستمرار وليس هناك اية اشارة في عمليات الرقابة التابعة للوكالة تظهر بان المواد النووية تم تحويلها لكي تستخدم لاغراض غير سلمية

وبعد ان اشار الدكتور (بلكس) الى معظم دول منطقة الشرق الاوسط وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بما فيها العراق قال ان - اسرائيل - ليست طرفا في هذه المعاهدة اي لم توقع عليها بعد واذا كانت نيات تل ابيب غير شريرة فلماذا لاتوقع عليها شان الموقعين وترفض اجراء اي تفتيش على منشاتها النووية في ديمونة بصحراء النقب .

انتصار للعراق

في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٨٦ نجحت الدبلوماسية العراقية بالتضامن مع الجهود العربية . من تحقيق انتصار خلال انعقاد المؤتمر العام للوكالة في العاصمة النمساوية فيينا

فقد تبنى المؤتمر مشروع قرار قدمه العراق يطالب ان تخضع جميع مرافق الكيان الصهيوني النووية الى ضمانات الوكالة وصوت الى جانب القرار وقتها (٤١) دولة وعارضته (٢٩) معظمها غربية وامتنعت (١٢) عن التصويت

وطبقا لتلك النتيجة ادرجت القدرات النووية الصهيونية والخطر الصهيوني على جدول اعمال الدورة المقبلة التي لم تعقد بعد . الا ان القرار الذي تقدم به العراق تحت عنوان القدرات النووية الصهيونية طالب المدير العام للوكالة التي تضم (١١٤) دولة حاليا ان يقدم تقريرا الى مجلس المحافظين والمؤتمر العام العمل حول تنفيذه

لماذا تمتنع تل ابيب

وقد سالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) عددا من الخبراء الصهاينة وقتها عن اسباب امتناع - اسرائيل - من توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قالوا كيف نخضع كل امننا بيد الاخرين ونقبل بالافكار الرئيسة الثلاث التي تضمنتها المعاهدة وهي عدم صنع الاسلحة النووية وضمانات كاملة والسماح للمفتشين من الخارج بزيارة منشاتنا النووية ..

ويشير المراقبون الى ان بيانات المدير العام للوكالة الذرية انطلقت من تقرير قدمه خبراؤها الذين تفقدوا المنشات النووية العراقية في اذار الماضي اذ بعد ان استنكرت وكالة الطاقة الذرية الاتهامات " الاسرائيلية - للعراق بتطوير برامج لانتاج اسلحة نووية اكدت ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة طبقا لتقرير خبراء الوكالة الذين تفقدوا المنشات العراقية

خبراء الوكالة يزورون العراق

وقال متحدث صحفي باسم الوكالة ان فريقا من خبرائها زار العراق في ٢٣ اذار الماضي وامضى فيه خمسة ايام تفقد خلالها المنشات النووية العراقية ولم يعثر على مايدعم المزاعم - الاسرائيلية - في هذا الشان . ولم يجد اية مخالفة لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية

واضاف المتحدث انه لايوجد اي مبرر يدعو الوكالة الدولية للشك في مدى التزام العراق بنظام ضماناتها

اهداف الحملة ضد العراق

من اهداف الحملة الصهيونية الاخيرة ضد العراق " لن تكون هذه الحملة الاخيرة ضد العراق في راي المراقبين . وسيكون هناك غيرها طالما ان العراق يقطع اشواطا كبيرة في التقدم العلمي بعد سحق العدوان الايراني عليه . وطالما اصبح يملك قوة عسكرية يحسب لها حساب يضعها في خدمة الامة العربية للوقوف بوجه المخططات الصهيونية المشبوهة التي يشارك نظام حافظ اسد في تنفيذها . مثلما شارك من قبل النظام الايراني في محاولة تحقيق احلامه المريضة والا فماذا يريد اسد مما تفعله قواته في لبنان وفي محاولة تدمير المنطقة الشرقية من بيروت التي يصر سكانها تحت قيادة حكومة ميشيل عون الشرعية على عدم الرضوخ لارهاب النظام السوري واحتلاله وفي سلب ارادة اللبنانيين في انتخاب رئيسهم . غير معاونة الكيان الصهيوني على تفتيت ذلك الجزء من الوطن العربي واقامة كيانات طائفية فيه تحقيقا لماربه الخبيثة "

العراق يكسر شوكة التفوق

مجلس السفراء العرب في الاتحاد السوفيتي استنكر حملة الافتراءات التي دابت - اسرائيل - والاوساط الصهيونية على شنها في الاونة الاخيرة بقصد الاساءة الى العراق

وبعدها اعرب المجلس عن تضامنه ووقوفه الكامل مع العراق . اشار الى ان هدف الحملة الصهيونية الاخيرة جاء اثر تمكن العراق من كسر شوكة التفوق - الاسرائيلي - في المنطقة مطيحا بالحسابات التي وضعتها الاوساط الامبريالية

ولماذا يكون هذا التفوق حكرا على الكيان الصهيوني "

في خطابه الموجه للامة بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٨٧ قال السيد

الرئيس القائد صدام حسين ان العراق لم يعد يتعامل مع السلاح المستورد تعامل المتلقي له فقط بل صار يطور السلاح ويكيفه وفق ظروفه وحاجاته ..

تقدم العراق العسكري

وعندما اعلن العراق انتاج صاروخ (الحسين) ارض ارض في الرابع من اب ١٩٨٧ . عقب محرر الشؤون العسكرية في صحيفة (يديعوت احرونوت) بعددها الصادر في ٩ اب قائلا . توجد لدى العراق صناعة عسكرية متطورة جدا . كما انه يمتلك موارد مالية كبيرة وقد سبق لاسرائيل ان وضعت خطا احمر لدخول الجيش العراقي الى الاردن . ولاشك في ان عليها تحديد مكان جديد لهذا الخط في اعقاب ظهور مثل هذه الصواريخ ".

بكلمة اخرى . ان الكيان الصهيوني يراقب التقدم العلمي الذي يحرزه العراق عن كثب فيحاول عرقلته تحت شتى الاكاذيب والتلفيقات وقد راينا كيف اقام ضجة دولية ايضا في ايلول الماضي بزعم استخدام العراق اسلحة كيمياوية ضد الاكراد في الشمال . وتاكد لمراسلي وسائل الاعلام الاجنبية وللفرق الطبية المختلفة التي زارت المنطقة زيف الادعاءات الصهيونية

السيد الرئيس يكشف

وقد عقب السيد الرئيس القائد في (١١) ايلول الماضي خلال حفل تقليد سيادته وسام النصر والسلام من جانب اتحاد الحقوقيين العرب . ان الحملة التي تقودها الصهيونية ضد العراق اغراضها معروفة لنا . منها جعل الاعلام العالمي يتخلى عن قضية شعبنا واهلنا في الارض المحتلة ويتابع التهويش الذي اوجدوه لكن حبل الكذب قصير وسرعان ماينتهي هذا الموضوع .

ولايستبعد بعض المراقبين ان يكون الهدف من حملة التلفيق الصهيونية الاخيرة التغطية على ماتقوم به تل ابيب من تعزيز لمكنتها العسكرية العدوانية فهي منذ اشهر عدة تشن حملة على الاقطار العربية الواحد تلو الاخر وكلما احرز قطر عربي تقدما علميا او حسن قدراته الدفاعية . تقوم قيامة الصهيونية العالمية .

حملات متواصلة

قبل بضعة اشهر قامت حملة ضد طرابلس الغرب بحجة انها اقامت مصنعا للاسلحة الكيمياوية . تبين انه مصنع للادوية . وكادت واشنطن ان تشن حملة عسكرية ضد المصنع بعدما تفننت المخابرات الصهيونية (الموساد) في تقديم المعلومات الملفقة عنه .

اوائل نيسان الحالي اعربت واشنطن لموسكو عن قلقها من تسلم ليبيا قاذفات قنابل سوفيتية نوع (سوخوي/ ٢٤ دي) باستطاعتها ان تضرب اهدافا في - اسرائيل - وطلبت وقف عملية البيع "

هذا يعني ان اللوبي الصهيوني في امريكا لايحاول فقط تلفيق التهم وشن حملات تشويه ضد كل قطر عربي يحرز تقدما علميا كالعراق حسب . بل يحاول تطبيق الاسلوب نفسه على الجميع تحقيقا للاطماع الصهيونية بعيدة المدى الم يصل العدوان الصهيوني حتى تونس التي تبعد مئات الاميال عن تل ابيب لمجرد انها استقبلت منظمة التحرير الفلسطينية وسمحت باقامة مؤسساتها فيها بعد الدمار الذي لحقها في بيروت عام ١٩٨٢ وبتواطؤ مع نظام حافظ اسد الذي سحب قواته من العاصمة اللبنانية تجنبا لمواجهة العدو الصهيوني يومها ..

- معدات واسلحة صهيونية غنمتها القوات العراقية من ايران

- مفاعل نووي صهيوني

■ الكيان الصهيوني ارعبه انتصار العراق على النظام الايراني ويزيد من مخاوفه تطور الامكانات التقنية والعلمية للاقطار العربية

ضجة ضد السعودية

الم يفتعل اللوبي الصهيوني في امريكا ضجة العام الماضي ضد المملكة العربية السعودية لانها تمكنت من الحصول على صواريخ صينية تدافع بها عن نفسها بعد رفض الكونغرس الامريكي بيع مثل تلك الصواريخ لها "

ذكر تقرير لوكالة رويتر ان القوة الجوية - الاسرائيلية - تسلمت اول طائرة نوع (فانتوم ٢٠٠٠) وهي نسخة مطورة من طائرة (اف ٤) الامريكية التي قالت تل ابيب انها ستكون طائرة الهجوم الحيوية لقوتها في القرن الحادي والعشرين "

واضاف التقرير ان ناطق اسرائيلي ذكر ان الطائرة الجديدة تملك القدرة القتالية الجوية نفسها التي تملكها النسخة الاصلية انما لديها قوة ضاربة محسنة وحماية ضد النيران الارضية عندما تقوم بتنفيذ هجمات جوية على مستوى واطئ كما تستطيع ان تحمل اكبر نوع تشكيلة ممكنة من الاسلحة "

طائرة القرن القادم

لماذا تريد - اسرائيل - ان يكون منها مثل هذه الطائرات في القرن الحادي والعشرين مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي (ريشارد ارميتاج) قال في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية اخيرا " ان امريكا واعقت على التعاون مع اسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) فنحن وهم لدينا مشكلة مشتركة هي صواريخ (ارض ارض) وسنتعاون لحلها : وهذا مايسلط الضوء على اختبار الصواريخ البدائية .

يحللون مايريدون

مايثير استغراب المراقبين ان اللوبي الصهيوني في امريكا يحلل للكيان الصهيوني ما يحرمه على العرب فهل تعتقد الصهيونية والدوائر الامبريالية ان العرب سترهبهم حملات اسرائيل . الملفقة وتعيق تقدمهم العلمي بشتى الوسائل لقد مضى اليوم الذي كان العرب يحاول تطويق الاقطار العربية بمشترياتها من الاسلحة الدفاعية وعن التقدم العلمي الذي تريد احرازه

مدير المخابرات المركزية (وليم وبستر) قال في خطاب له بلوس انجلس في ٣٠ اذار الماضي . ان تطور الاسلحة الكيمياوية والنووية لدى دول العالم الثالث يؤلف اخطارا جديدة على الاستقرار الاقليمي وعلى مصالح الولايات المتحدة اي ان على دول العالم الثالث ان تاخذ مصالح امريكا بنظر الاعتبار كلما ارادت اتخاذ خطوة علمية الى الامام . وهو تصور مخطوء في راي المراقبين

فلماذا لاتاخذ واشنطن بالحسبان دول العالم الثالث عندما تطور هي اسلحتها الهجومية والجرثومية والاستراتيجية .

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت الصحافة العالمية ■

أين وصلت المشكلة الكمبودية ؟

وافق الامير نورودوم سيهانوك مجددا على الالتقاء بالسيد هون سين . رئيس وزراء (فنوم - بن) في محاولة للتوصل الى تسوية سياسية للنزاع الكمبودي لقد اقترح في بلاغ رسمي اذيع يوم الاحد . الثاني من نيسان الجاري في بكين بان اللقاء سيتم في الثاني من ايار بجاكارتا او - مالم يحدث - ففي ايلول بباريس

واوضح الملك السابق سبب التغير المفاجىء ظاهريا ازاء للرسالة التي تسلمها من وسيط السيد هون سين يطلب فيها الالتقاء به لتقديم امتيازين جديدين له . على انه لم يوضح طبيعة الامتيازين بدقة وان كان من المعتقد بان طبيعة الاول معروفة وتتلخص في ان فيتنام تكون بمطالبتها بفنوم - بن قد وافقت على سحب قواتها العسكرية من كمبوديا من الان وحتى شهر ايلول المقبل . بدلا من الانتظار حتى الموعد المحدد سلفا في كانون الاول من العام ١٩٩٠

اما الامتياز الثاني فقد يكون مناقشة شروط الامير سيهانوك الذي وضعت تركيبته القوات الفيتنامية في العام ١٩٧٩ . وان الانتخابات الحرة اذا ماتحققت في كمبوديا فانها لن تتم في اطار الجمهورية الشعبية لكمبوتشيا .

الواقع ان حكومة فنوم - بن توصلت الى تاسيس لجنة مكلفة باعادة النظر في دستور كمبوتشيا الشعبية هذه فكان اعلانها المقتضب بخصوص ماتوصلت اليه في مهمتها . ان الامر مرتبط الى حد بعيد بتغيير او تعديل القانون الاساسي طبقا للوضع المتكشف حاليا في الدولي ولما متوقع من تطورات قادمة رئيس هذه اللجنة هو نفسه رئيس المجلس الوطني لفنوم - بن (شيا سيم) واحد نوابه هو (اين تام) قائد قوات مسلحة سابق في جيش سيهانوك وقد عاد بعد استقالته من منصبه منذ بضعة اعوام . الى فنوم بن

ولاتوجد اية تفاصيل معروفة حول التعديلات الدستورية حتى الان . لكن اللجنة مكلفة بشكل واضح بعملية فتح مؤسسته مقدرة لارضاء الامير سيهانوك . بالاحاديث في الاقل الواقع ان عملية اعادة النظر هذه . شرع بها عندما اضاء حزب فنوم بن الشيوعي الضوء الاخضر قبل ايام . والهدف الاول منها هو تطوير الاقتصاد الخاص بكمبوديا . ومن المتوقع ان تقدم امتيازات اخرى بالمعنى نفسه ضمن خطط الامير لصالح مستقبل بلده .

■ وعود الخمير الحمر

مايزال الوقت مبكرا جدا لمعرفة ما اذا كانت عروض (هون سين) ستكون كافية للسماح لقائد مجموعة المقاومة بانعاش المفاوضات حول تسوية سياسية بمعنى ان تكون السيادة ابتداء من مكان وجود القطاعات الفيتنامية .. وذلك لان الامور تسير حاليا بشكل سيء بين الرجلين . لاسيما بعد فشل دورات المحادثات الثلاث الاخيرة التي انعقدت في فرنسا منذ نهاية ١٩٨٧

الاثنان كلاهما يبدو ان هذه الاثناء وكانهما قد توصلا الى وضع جديد معاكس لذلك الذي تركت الصين المجال لتوقعه .. لاشيء جديد من شانه الخروج الى سطح في النزاع الكمبودي خلال اجتماع القمة الصيني السوفيتي الذي تقرر عقده في بكين منتصف ايار المقبل . لاسيما اذا ماعمد قادة الخمير الحمر الى الثبات على مواقفهم الواضحة خلال الاشهر الاخيرة .

الصينيون من جانبهم " لاقوا الامرين من جراء ممارستهم الضغوط على مزعجيهم المحميين من الخمير الحمر الذين يؤكدون لهم انهم لم يكونوا يبحثون في الماضي عن استعادة السلطة العسكرية في كمبوديا وهذا هو فحوى بيان اذيع في التاسع والعشرين من اذار الماضي من قبل (سون سين) بصفته القائد العسكري للخمير الحمر عبر قنوات الاذاعة

(سون سين) الذي اعادت وكالة الصين الجديدة اذاعة اقواله بالتفصيل قد صرح بان مجموعته شاءت تعم الحدة للسماح للامم المتحدة بالتفاوض على الاراضي في اطار مهمتها المتوقعة من اجل السلام في كمبوديا وكل ذلك للتطمين بان الخمير الحمر لايعنون شيئا ولايعتزمون اخفاء الاسلحة

اخيرا فان سباق تسوية النزاع في كمبوديا يسير بخطه شديد ولكن بعناد في الوقت نفسه .

■ لوموند ■

■ ترجمة ذكرى الجبوري

معركة « الفاو » مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في عيون التاريخ !!

■ اللواء الركن الدكتور محمد كمال عبد الحميد ■
ـ القاهرة ـ

كانت معركة « الفاو » حصيلة ومعنى حرب الثماني سنوات بين العراق وايران .. والتي كانت اطول حرب نظامية في القرن العشرين ولم تكن مجرد معركة قتالية بين الجيوش بل كانت معركة شمولية احتوت على الارادة والقدرة والاصرار وعطاء الشعب وقواته المسلحة كله واستنفرت لها جميع طاقات القيادات والقواعد من اجل الاستمرار على طريق الحرب بعد ان رفضت ايران جميع نداءات ومبادرات السلام .. وكان لابد من المضي بالنضال المسلح لفرض السلام كما احتاج الى الاعداد الدقيق والتدريب المتقدم وحشد جميع القوى من اجل تحقيق المفاجأة التامة لكسب المعركة .

وبالفعل كانت مفاجأة معركة « الفاو » اعظم مفاجآت الحرب ، وكانت قوة الاقتحام والاختراق باستحكاماتها المنيعة هي الموجة التي حققت الانتصار الكبير في زمن قياسي لم يتجاوز يومين تم خلالهما استرداد (الفاو) وتطهيرها تماما من القوات التي تمركزت بها وضاعفت قوة تحصينها طوال مدة بقائها بها .

ولم يتوقف النجاح باستعادة « الفاو » بل استمرت المطاردة للفلول الايرانية لتحرير باقي الارض شرقي الفاو وحتى الحدود الدولية وعادت « الشلامجة » وتحررت « جزر مجنون » وهكذا تم حسم الحرب كلها بعمليات القاطع الجنوبي ومن « الفاو » بالذات التي اصبحت بالفعل الرمز المضيء لحرب الثماني سنوات !!

■ معنى الانتصار في الفاو ■

من ذلك نرى ان انتصار الفاو كان حصيلة الحرب الطويلة وكانت اولى انجازات ذلك النصر الكبير فرض السلام بالقوة .. بعد ان تبددت كل نداءات العراق لوقف الحرب والاتجاه للتفاوض والتي بدأت منذ كانت القوات العراقية داخل العمق الايراني منذ بادر العراق بالتراجع الى خط الحدود الدولية تاكيدا عمليا لنياته لتفادي مضاعفات الاستمرار في القتال .

ولكل حرب في التاريخ معركة خاصة تنسب لها كل الحرب كما تنسب الصدفة الى اللؤلؤة المتميزة التي تحتويها .. وهكذا اصبحت حرب العراق مع ايران ترمز وتنسب كلها .. الى معركة (الفاو) فقد كانت بواقع ظروفها واهميتها ودقة تخطيط تحريرها واستردادها وحجم خسارة الايرانيين فيها . سواء من اجل احتلالها او عند استردادها او بمضاعفات نتائج طرد الايرانيين منها وما ترتب على ذلك وما اعقبه من انتهاء الحرب بعد استعادة كل الاراضي بالقاطع الجنوبي لاسيما جزر مجنون وما تحتويه من الرصيد الكبير من المخزون « الاستراتيجي » للنفط .. فكانت « الفاو » فعلا خير خاتمة للحرب مما اضاف لها اهمية زمنية وموضوعية ومكانية وبذلك استحقت ان تكون هي رمز حرب السنوات الثماني اطول حرب في هذا القرن كله .

■ الفاو .. كمعركة عسكرية ■

والحديث عن « الفاو » كمعركة عسكرية يتطلب دراسة اهمية موقعها الجغرافي ليس فقط بالنسبة للعراق بل من حيث ما كان يمكن ان تفيد منه ايران ومن حيث ما كان ينجم عن ذلك من خطر على العراق وعلى منطقة الخليج كلها .

ولهذا فان ما حققته القوات العراقية المسلحة بتحرير « الفاو » كان عملا امنيا رائعا للامن العربي في الخليج وفي الجزيرة العربية كلها .

فهي ـ الفاو ـ اقصى العمق الجنوبي والامامي للعراق على الملاحة البحرية مع العالم وهي بذلك تتحكم في كل شط العرب .. وهي نافذة البصرة ملاحيا وامنيا وقد اصبحت بعد احتلال الايرانيين لها قاعدة « وثوب » للتقدم الى الكويت والى كل الساحل العربي على الخليج لاسيما بعد ان اقام الايرانيون قواعد الصواريخ « ارض ـ ارض » ، وبعد ان اقتربوا من القاعدة البحرية العراقية في ام قصر ولا يدري احد ما كان محتملا ان يحدث لو زحفت القوات الايرانية من الفاو على امتداد الساحل الغربي للخليج ؟

وبقدر ما كانت « الفاو » ذات اهمية خاصة للتوسع في العمليات الارضية بالاراضي العربية بقدر ما تركزت مسؤولية « تحريرها » على القوات العراقية وحدها ويساندها شعب العراق وهكذا ازدادت اهمية استرداد « الفاو » ليتحملها العراق وحده وليؤكد قدرته على انجاز هذه المسؤولية القومية لنفسه اولا ولحساب امن الخليج والجزيرة العربية .

وبذلك ..

● ● كانت المسؤولية = عراقية .

● ● وكانت الغاية = للقومية العربية

■ دقة التحضير .. والمفاجأة ■

ولعل اروع ما في هذه السيمفونية القتالية هو التحضير الدقيق لها بمنتهى السرية والتكتم وقد تذكرت في تلك اللحظات ماسبق اعداده بمثل تلك الدقة في السرية لحرب اكتوبر وعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف بما انهى الاسطورة المزعومة عن جيش « اسرائيل » بانه الجيش الذي لايقهر !!

وفي الحديث عن المفاجأة لابد من ان نوضح المضمون الحقيقي لمعنى « المفاجأة » فهي حصيلة سلوك وتدريب وتحصيل علمي وتربية نفسية وايمان بالحق والقضية وفداء بالجهد والوقت وتحقيق للتعاون واستثمار للمشورة والايثار في البذل وابداع في العطاء وامانة في الاداء وتاكد من السلامة في كل تقدير وحساب ..وهذا كله يدخل في متطلبات المفاجأة والتي لايحققها الا العمل الجاد على ارفع مستوى من القدرة والانضباط والامانة ولهذا تمثلت في خطة استرداد « الفاو » جميع خصائص النبل العربي فجاءت دقة التخطيط في حدود القدرة على التنفيذ ومع مرونة الاداء وحماسة البذل تحقق النصر في زمن قياسي وكان الخطة جاءت تعبيرا لكوامن الاحاسيس التي احس بها كل من اشترك في العملية وكانها خططت له وحده ليعبر عن قدراته على مسرح المعركة .

■ من الفاو .. الى خط بارليف .. وبالعكس !■

ان هذه السرعة التي تمت بها المفاجأة والنصر هي التعبير الحقيقي عن قوة الروح المعنوية لكل من اشترك في المعركة اذ تجاوزوا جميعا كل المعدلات الطبيعية في تنفيذ مثل تلك المعارك .

وقد تشابهت امامي ظروف ومراحل اقتحام « الفاو » بظروف ومراحل « اقتحام » سلسلة الموانع التي اقامها « الاسرائيليون » شرقي قناة السويس وتذكرت كيف كان التحضير لها والتدريب المتواصل على اقتحامها . وكيف تم عبور المانع المائي وكيف تم وقف العمل بشبكة انابيب نافثات اللهب التي اعدها « الاسرائيليون » على الضفة الشرقية للقناة لتنفث زيتا مشتعلا يطفو على سطح القناة لزيادة مناعتها وكيف امكن للفدائيين من سلاح المهندسين تعطيل تلك الشبكة وكيف تم ازالة الحاجز الترابي الذي كان يحمي وراءه نطاقات مكثفة من الالغام يعقبها سلسلة متوالية العمق من الاسلاك الشائكة تحميها اوكار محصنة في جيوب خط بارليف من الرشاشات والصواريخ المضادة للدروع وعلى الرغم من ذلك تحققت المفاجأة .

وهكذا حقق العراق ومصر في الفاو وفي خط بارليف اعظم ما يتباهى ويعتز به كل العرب في تاريخهم المعاصر من القدرة والعزة والكفاءة القتالية وما ترتب على ذلك من استعادة العزة والكرامة للعرب كلهم .

■ المعنى الحقيقي لانتصار « الفاو » ■

ولهذا لم تكن « الفاو » مجرد معركة عسكرية بل كانت نقلة حضارية مادية وفنية ومعنوية وبكل مقاييس الحضارة اذ كانت معركة تحول شامل بكل المفاهيم والمقاييس « الاستراتيجية » على الرغم من ان معالمها المرئية كانت عسكرية خالصة الا انها احتوت على ـ

■ ■ معاني التربية القومية بمفهومها الواسع العميق .

■ ■ واصول الانضباط في السلوكيات العامة من بدء التحضير للمعركة والتجهيز لها من القواعد الخلفية .. ومن قواعد الامداد والتموين ومن مساندة الشعب بكل قطاعاته للمجهود الحربي ومن تحمل التقشف ومن الخدمات الادارية ومن تامين متطلبات القوات ونقلها وتسليحها ومن مساندتها معنويا ومن دون تذمر او شكوى او بدون الاحساس باعباء المعركة الطويلة .

■ ■ واحتوت تحضيرات الفاو .. استطلاعا دقيقا جريئا لجمع المعلومات وكان هذا يعني الاندفاع الاستطلاعي من الارض والجو الى داخل خطوط الايرانيين بل الى داخل واعماق عقولهم ونفوسهم .

■ ■ وتضمنت تحضيرات الفاو .. استمرار خداع الايرانيين بالاهتمام بالقواطع الاخرى على طول الجبهة لاشغالهم وتضليلهم وتشتيت جهودهم وخواطرهم .

■ ■ كما شملت التحضيرات اعداد وسائل النقل اللازمة واخفاء تجميعها والانضباط الاقصى في كل مراحل العملية مع الاحتفاظ بقوة التدفق والاختراق .

اذن .. كانت المعركة تعبيرا ميدانيا وسلوكيا عن جميع مشاعر الشعب العراقي وعن كل احساس عربي تجاه المسؤولية القومية امام العالم كله .. وفعلا تحققت كل هذه المعاني تباعا منذ بدء الاقتحام والى اليوم .. والى ما بعد .. الغد

■ حقائق تتطلب تفصيل وقوعها ■

وكان التقدم للوصول الى « الفاو » يقتضي اجتياز الارض الرخوة والمكشوفة مع حتمية تحقيق السرعة في الاندفاع قبل ان يستعد العدو ـ وهي للاسف كلمة ثقيلة على النفس ولكنها بالمفهوم العسكري هي الوحيدة التي يوصف بها من اغتصب الارض عنوة وغدرا ـ ونقول كان لابد من استثمار المفاجأة الى اقصاها والتغلب على جميع معوقات الزحف وتامين القوة الزاحفة بمظلة جوية مكثفة تساند الهجوم الارضي وتحول دون وصول اية تعزيزات للقوات الموجودة بمواقع « الفاو » .

والى جانب ذلك كانت العمليات مستعرة في باقي القطاعات لتاكيد القدرة على العمل على جميع الجبهات على الرغم من التفوق العددي للطرف الاخر .. وعلى الرغم من كثافة التسليح الذي اعده الايرانيون بالفاو وربطها بمواقع اخرى على الشاطئ الشرقي لشط العرب ومع وجود الصواريخ « ارض ـ ارض » ، واستمرار تعزيزها لشهور طويلة لتكون راس الحربة الايرانية الموجهة للعرب جميعا .. الا ان النصر العراقي حقق كل غاياته وبقدر مناعة الفاو .. تقاس حقيقة النصر فيها . وبقدر اهمية الفاو في الميزان « الاستراتيجي » نعلم بقدر الفرحة بتحريرها .. اذ كانت بالفعل مفتاح السلام بانهاء الحرب كخطوة اولى على الدرب الطويل .

هناك دروس « تفصيلية » و« نوعية متنوعة » عن تفاصيل التحضير + التنفيذ لهذه المعركة لكل وحدة ولكل سلاح ولكل فرد فهناك حقول الالغام وكيفية تطهيرها وتفاديها واوكار الاسلحة الدفاعية وكيفية اسكاتها وتدميرها وتعميتها . وهناك الدوريات المستمرة وكيفية تضليلها او تفادي الاشتباك معها لعدم كشف النيات وهناك الاستطلاع الارضي والجوي والاعمال الفدائية وتخطيط تنسيق النيران المساندة للهجوم والحماية للقوات وهناك التخطيط للتعامل مع القطاعات المعادية ، حتى لا تستطيع نجدة « الفاو المحتلة » .

هذا الامور كلها تضيف الكثير الى مفهوم التحضير لعملية التحرير ونترك ذلك كله الى « عيون التاريخ » التي سجلت كل حركة وكل خطوة على الجانبين لتظهر حقيقة الجوهرة التي استعادتها القوات العراقية في زمن قياسي بما اعطى للمعركة عمقا وبعدا وجعلها بالفعل معركة عملاقة بموضعها وزمانها .. وموضوعيتها ونتائجها مما اعطى العراق فعلا .. اليد العليا في لقاء السلام .

■ عناق مصر والعراق .. كيف ؟ ■

وبما اني لم احظ بزيارة الساحة ميدانيا ولهذا اترك تفاصيل تجسيم حقيقة العمليات العسكرية لمن درسوا الارض على طبيعتها ولمسوا ترابها وعاشوا حرها وقسوة مناخها فهم اكثر قدرة في اعطاء الحديث حقه العادل فهم صانعوه واصحابه ولي عذري لو لم اعط « الفاو » حقها اللائق من واقع الاداء الفعلي في معركة التحرير .. اذ كان انفعالي لها من بعيد وانا ارى بعيني صورة متكررة للاداء القتالي العربي المتميز الذي تحقق في اهم معارك العرب في تاريخهم المعاصر وهي معارك قناة السويس وسيناء ومعارك الفاو والشلامجة ومجنون .

ولهذا جاء عناق مصر والعراق بمجلس التعاون العربي تجسيدا ماديا ومعنويا وقتاليا وسلميا للتعاون العربي من الخليج الى وادي النيل فجمع هذا المظهر رمز التعاون العربي الاسيوي ـ الافريقي ومع وجود الاردن واليمن الشمالي تحقق فعلا ما دعونا اليه من سنوات بضرورة الربط العضوي بين . امن الخليج وامن البحر الاحمر وبذلك يتم عمليا انجاز ما عجزت عن انجازه جامعة الدول العربية بالنسبة لمتطلبات ميثاق الدفاع العربي المشترك لاسباب كثيرة ليس هنا مجال الحديث عنها .

لهذا نقول ان معركة الفاو كانت نقطة تحول كبرى للاستراتيجية العربية من نواحيها : العسكرية والسياسية والمعنوية وايضا الاقتصادية . لاسيما بعد استرداد منطقة مجنون بكنوزها النفطية وما اتاحه تحرير « الفاو » من اعادة تخطيط التوسع الملاحي العراقي من البصرة والفاو الى العالم المفتوح وما سيتطلبه ذلك من تجديد مرافق الملاحة واضافة المزيد من وسائل تنميتها .

ولم تكن معركة « الفاو » مجرد استرداد مساحة ارضية متواضعة بالنسبة لمساحتها ومواردها ولكنها كانت غاية مرحلية لتحقيق ـ

أ ـ طرد فلول المحتلين

ب ـ تامين كل الحافة القصوى للقاطع الجنوبي .

ج ـ فتح منافذ الملاحة على الخليج والى ما وراءه

د ـ وتامين الجبهة الشمالية لدول مجلس التعاون العربي بتطهير الارض العراقية من مراكز العدوان الايرانية التي هددت بها الكويت فعلا .

هـ ـ دعم الدفاعات الجنوبية حتى لاتتكرر محاولات اخرى للتناوش في تلك المنطقة .

و ـ وبتحرير الفاو انفتحت تماما مجالات العمل للقوات البحرية العراقية من ام قصر لتضاعف دورها في تامين الملاحة الخليجية .

ز ـ رفع معنوية القوات الخليجية العربية بازاحة الغاصبين بعيدا الى حدودهم .

■ الفاو .. خير ختام للحرب الخليجية ■

لهذا نوجز القول بان معركة الفاو كانت قمة الانتصار بكل مواصفاته :

العسكرية .. والادارية .. والسياسية .. والمعنوية ليس فقط للعراق بل لمنطقة الخليج وجاءت ايضا محققة لامال العرب في استرداد الهيبة والكرامة واثبات القدرة على الاداء والابداع فيه مع التواضع في التعامل من اجل اقامة سلام حقيقي عادل ودائم يكفل التعاون والتعايش تنفيذا وتطبيقا لما امر الله به بالتعاون على البر والتقوى وان يكون المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ولعل اهم ما اشعر به عن يقين بعد معركة الفاو ان العراق قد اثبت فعلا وحقق بصورة عملية انه القوة العربية الضاربة في المشرق العربي وانه العمق الحقيقي للامن العربي وان ما اكتسبه من خبرة قتالية وما تتوجت به عملياته بالانتصار في معركة « الفاو » سيكون عامل ترجيح كبير للتحرك العربي في مسيرة السلام بالشرق الاوسط .. وارى ان ما حققته مصر باسترداد ارضها بالحرب والسلام . وما حققه العراق وما يتمسك به من خيوط السلام الذي اتت به قدرته القتالية سيكون ذلك كله لصالح القضية الفلسطينية وايضا لصالح الاستقرار في لبنان بعد ان اصبح العراق القوة العربية الوحيدة التي اكتسبت رصيدها « الاستراتيجي » الكبير ميدانيا بالانتصار عسكريا وتفاوضيا وبذلك فصلت في المواقف التي واجهتها بصورة ايجابية من دون ان تكون « لاستراتيجيات » الشعارات اي وجود او اثر بل لاحظنا كيف كان الاداء العراقي على امتداد ثماني سنوات قائما على الواقع الذي يقدمه حتى بدون الاشارة اليه .

وهذا ما افتقده معظم العرب اذ اعتادوا المبالغة والتهويل في ما يعتزمونه حتى من قبل ان تبدأ لهم خطوة واحدة بعد ان استهوت البعض ما تكاثر من شعارات واناشيد راحت مع الريح .

■ دعوة للمؤاخاة بين « طابا » و « الفاو » ■

نعم كانت معركة الفاو .. افرازا ناطقا .. لصمت مهيب طويل ، واثمر ذلك المفاجأة الكبرى التي ستبقى ناطقة مضيئة تعبر عن الصدق والارادة والحزم وايضا كما تعبر عن التواضع فلم نسمع بعد الانتصار ما يشير الى التعالي او العناد بل كان الاهتمام هو تاكيد روح السلام .. بما اكسب العراق مزيدا من التقدير على المستوى العالمي .

ومعركة الفاو كانت فرصة راى فيها العرب حقائق كثيرة عن العراق الحديث شعبا وحكومة وجيشا .. وكان لابد لتحقيق هذا كله من بذل تضحيات كثيرة في الجهد والوقت والمال والمنعة والصمود الذي حقق الغاية وفتح بها طريقا لتعويض كل ما افتدى به العراق كرامته وعزته .

ونقول ان التقشف والتشدد في الانضباط وكل ما بذله شعب العراق وما تحمله هو فداء للعزة والنصر والكرامة ..

وكم اتمنى ان يعرف كل عربي حقائق المعركتين ـ

أ ـ معركة عبور القناة وتدمير خط بارليف

ب ـ ومعركة استرداد الفاو واراضي الجنوب في الشلامجة ومجنون والزبيدات ..

وان تتاخى « الفاو » العراقية مع « طابا » المصرية فكلتاهما رمز القدرة العربية على الحرب والسلام وكل منهما مساحة جغرافية صغيرة الا ان كلا منهما كالدرة المتلألئة بين الجواهر .. وسيبقى ضياؤها متالقا ابد الدهر .. ولو كره الظالمون .

الاحتلال الصهيوني لفلسطين :

كيف نـزعت الانتفـاضـة عنـه القناع ؟

نواف ابو الهيجاء

(١)

مدججون بالسلاح حتى الاسنان . يترصدون هنا وهناك . ظهور الحياة . شابة كانت ام كهلة . شيخة كانت ان امرأة لافرق المهم الترصد الدقيق المتفجر للانقضاض على الحياة . بدم بارد . واذ تبرز الحياة في هياكل لدمية متحدرة من سفح جبل . او صائرة في درب ضيقة . خارجة من بوابة خشبية عتيقة . ام متسربلة بملابس حداد .

طويلة . المهم ان منظر الحياة المتقدمة الى امام ببراءة . وبشيء من الطمأنينة الاعتيادية يثير المدججين الغرباء . فتنطلق نيران الموت من فوهات الحقد ببرود وبتصميم حتى تبدأ الرصاصات باختراق الملابس والجلد والعظم واللحم . وينفجر ينبوع الدم ومعه تفيض الروح من افواه الجسد الدامي . فينسرب شعاع طمأنينة

خفي من الفوهات المغفورة . محاولا ولوج الاجساد المدججة وصولا عبثا الى قلوب مرتعدة لاحساس لايموت . ولن يموت بأن . الامن . لنا ياتي . حتى لو تمت المباحة . صيفا وشتاء . في محيط من الدم العربي . على امتداد مساحة الحلم اللامشروع مابين البحر والنهر في فلسطين او مابين المحيط والخليج .. العربي .

هي ذي الصورة المتكررة منذ . دير ياسين . و« قبية » و« كفر قاسم » و« القليلة » . هي ذي صورة مأجرى في « السموع » و« بحر البقر » وصولا الى « نحالين » . مرورا بقائمة من المجازر لاتنجو منها قرية او مدينة او مخيم في طول فلسطين وعرضها . بل حتى خارج ارض فلسطين مابين طرابلس و« الحمامات »

ومابين « الناقورة » و« عين الحلوة والمية ومية » . ولانستثني من ذلك « عينتيبه » ولا (مفاعل تموز) النووي للاغراض السلمية قرب بغداد . لااستشهاد طفل في السنة الثانية من عمره ولااغتيال القائد أبي جهاد . ولا العدوان المدبر على « المفاعل » . ولا شهادة صرخت من قلم الصمت الدولي طوال واحد واربعين عاما بالتمام والكمال .

حقيقة الصهيونية . كما تقدمها الصهيونية . تكمن مابين اغتيال « برنادوت » وتصفية . ناجي العلي . ومابين توجيه قنابل السم نحو البيوت . وفي غرف النوم في المخيمات وبين زرع عقاقير العقم في المياه . ودسها في الاطعمة . و(نحالين) مجرد محطة ملفتة للنظر . في سلسلة محطات . يومية لجيل يومية لم تبدأ عام ١٩٤٨ حسب . بل هي بدأت لحظة شرع امثاله الصهيونية يخططون لسلب فلسطين . ولاتتوقف عن مجزرة « نحالين » بل هي محطات ذات ديمومة لاتتوقف . ذاتيا . بل لابد من اذرع تغير مجرى « قطار الموت » او « ديناميت » . ينسف سكته قبل واحدة من محطاته الدموية الرهيبة . قطار الارهاب الصهيونية بداية مفتوحة النهايات .

(٢)

يوم ١٩٨٧/١٢/٨ توقف قطار الموت الصهيوني في احدى محطاته معتبرا الامر عاديا جدا . بل طبيعيا جدا . طالت المجزرة ستة من شباب غزة . ويبدو ان « الطمأنينة » الصهيونية لم تكن تتوقع اكثر من رد الفعل المعتاد . في مثل هذه الحالات . ذلك انه حتى « احراق المسجد الاقصى » كان في المرسوم والوارد ان تكون الردة . هبة . صاخبة . ماتلبث ان تهدأ ريلحها . حتى تصبح نسيمات ثم يكون السكون . حيث يصبح الجاني . المباشر . شماعة خطأ . غير مقصود . كونه مختلا عقليا . والصهيونية قد اصبحت مدمنة على الجريمة المستمرة . مثلما ادمنت

. البحث عن شماعة . تكون بمثابة رشة ماء بارد على نيران موقد خمدت في اخر السهرة وفي هذا . ايضا . جاءت اللطمة غير محسوبة الحساب . ولاهي متوقعة . فالصوت الحي المطالب بمحاكمة الجناة . المباشرين . لم يسمع أهة . ولا انة . بل جوبهت عيناه . في صبيحة اليوم التالي بمنظر ماخطر له في يوم ببال . هكذا لجأ الى

فرك العيون . والتحديق مرة ومرتين . وثلاث مرات قبل ان يتاكد من ان ماتراه العيون حقيقة مجسدة . فالحجر المتطاير قاصدا عينيه ويديه وراسه واحقاده حقيقة ماثلة . والاذرع التي تمسك بالحجر ثم تطيره في اتجاهه حقيقة من لحم ودم وعصب وعظم وحياة متكاملة حتى في صورة . الرضيع . او . الجنين . وفي محاولة منه لاستعادة . لهاثه . قبل انقاسه والتاكد من ان ماتراه عيناه ليس اكثر من . ردة فعل . انية غير مرسومة . عمد الى سيرته الدائمة .. القمع الارهابي القاسي . المغلف

بالجلد المتقمع . والمستعد لان . يطلع الراي العام العالمي عليه . مقدما صورة . الديمقراطية المتحضرة . وهي تواجه . التخلف الهمجي . مجسدا باطفال مسلحين بالحجر . و (بالنقيفة) وبالهتاف باسم الشهيد بالروح بالدم نفديك ياشهيد .

القاتل الصهيوني يقدم الصورة وهو . كله ثقة . ان مافي الامر ليس اكثر من . هبة . انية ماتلبث ان تزول ليعود . كعادته . الى ممارسة ادمانه بدون مشاكل ولامعوقات . ولاحاجة الى ان . يتحايل . على العالم كله قبل ان يمارس ادمانه . اذ هو لايريد لاحد . مهما كانت صلته به عميقة . ان رؤيته وهو في لج الحاجة الى . حقنة

مورفين القتل . لا يريد ان يراه احد وهو يتلوى . ويستشيط . ويصرخ طالبا الحقنة . لايريد لاحد في الدنيا ان يراه لحظة . ضعفه . امام ادمانه الذي اصبح . مع مرور الزمن يملأ مجاري دمائه . ورئتيه . وخياشيمه . وحتى جدران معدته وامعائه ويعشش في مخه ومخيخه . ولايتركه . اثناء النوبة . الا بعد ان يتم امتصاص . المصل . الدموي .. القتل وبالدم البارد . ارواء لشهوة . حب البقاء . في ارض ليست ارضه . في وطن ليس وطنه . وفي فضاء ليس فضاءه وعلى حساب ارواح ليس . خالقها . لكي يملك . حق . استردادها كما يشاء وكيفما اراد صباح يوم ١٩٨٧/١٢/٩ كان صباح استيقاظ القاتل الصهيوني على حقيقة مفزعة ان الذين يقتلهم ماعادوا يطيقون ان . يقتلوا . وماعادوا بقادرين على ان يصبروا امام تصميم الجزار . وهم . بالتاكيد . ليسوا ضحايا مستسلمين ولاهم ممن يسهل هضمهم . ولاهم ممن يستسيغ القاتل مضغ لحومهم . حد الادمان وهذه الحقيقة المفزعة لم تترسخ بيسر وبسرعة في يقين القاتل الصهيوني . بل هو تخابث و(تمكر) وتحايل في محاولات يائسة لاقناع النفس بان مايجري ليس اكثر من . مشكلة . طارئة تصادق مسيرة القتل . ولاعلاج لها الا مزيد من الاصرار على القتل

هكذا جرب القاتل الصهيوني ان . يصبر . اسبوعا . ثم اسبوعين . شهرا ثم شهرين ليترسخ في ذهنه ان استمراءه المستمر في الاستخفاف بالضحايا ماعاد مجديا . وماعاد يستطيع بعد اليوم ان يهنأ بجرائمه ويلذ . قرير العين . مفكرا بجريمة . الغد . متصورا كيفية . التنفيذ . وبطريقة مبتكرة تشفي غليله وتروي تعطشه الى القتل . وبحثه الدائم عن الامن والامان . في ارض ليست له . وفي وطن ليس له . وفي محيط ليس محيطه . وفي بيئة لاتقبله . لانه نقيضها وهي نقيضه هو

قاتل وهي مقاتلة . هو معتد وهي مستلبة هو دخيل وطارئ وهي اصيلة في ارضها وفي وطنها . هو مدجج بالحقد وبشهوة المستعمر وهي مسلحة بالمحبة والدعة وهو مدجج بالتخريب وهي مترعة بالعطاء والنماء . كله . اضطر القاتل هذه المرة . الى ممارسة . وحشيته . و« همجيته » . عن عنوة بالصورة (الجديدة) التي سيظهر بها في العالم كله . ولقد اضطره هذا الشعور الى التصرف عاريا من ورقة التوت الحضارية . وورق السليفان الديمقراطي

(٣)

امام مشهد تهشيم عظام شابين فلسطينيين اهتز العالم الغربي « المتحضر » وذهل الراي العام العالمي . وسرت شرارة يقظة . ضمير . كان نائما . مستغرقا في النوم الهنيء . والحلم المستمر بالسعادة عن الارض والسلام والمسرة . واستفاقت الضمائر المطمئنة على قلق حضاري حقيقي . يقول كيف يمكن السكوت على هذه الوحشية والهمجية الرهيبة التي يمارسها محتل . بدم بارد . ضد اطفال . ونساء .

وشباب . وفتية وشيوخ . كل ما يملكون من « اسلحة » حجر . وراية وحنجرة وصدور عارية الا من الايمان بحقها في الحياة الحرة الكريمة داخل وطنها وفي ارض الاباء والاجداد ؟ ان القاتل الصهيوني « يضبط » متلبسا من قبل الضمير الانساني كله . في الوقت الذي يثبت فيه الضحية الفلسطيني ان « بدائيته » هي ذروة الاحساس بالانتماء الحضاري للانسانية الرافضة لادمان القتل والمجازر والظلم والعسف والعدوان .

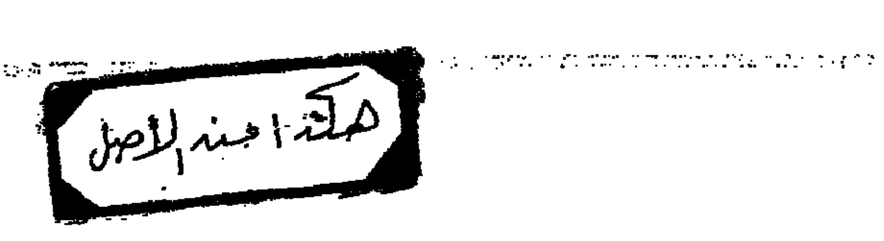
ان طفلا فلسطينيا يخرج من بيته صباحا لا يحمل الاشارة النصر يرسمها بيديه امام القاتل لايتوقع ان يكون جزاؤه « القتل » بدم بارد وان كان ذلك اخر مايخطر له من « احتمالات » . هكذا كانت الصورة صباح يوم ١٩٨٧/١٢/٩ . لكنها الان على نحو اخر ان الطفل الفلسطيني بالسلاح ذاته يخرج من بيته . لكنه لايخشى مايرسمه القاتل على ارض الحقيقة من لوحات جنونية للقتل التعسفي . لكن الطفل على ثقة تامة من انه « بذلك » يحرم عدوه المحتل « نعمة » النوم . ولذة الاستغراق في التامل وهناءة تناول وجبات الطعام باوقاتها . والاستمتاع بخيرات بذر بذورها اجداد

الطفل . وراح يجني جنيها وثمرها غرباء مدججون بالسلاح ومدمنون لايفهمون الا لغة القتل والتعذيب والغدر والعدوان عليهم يحصلون على « نعمة » الاستقرار وطمأنينة الامن والامان واني للص غادر وقاتل ان يهنأ ، والدنيا تطارده ، وتبحث عنه ـ وصوره ملتصقة على الجدران والاعمدة ومنشورة في الصحف والمجلات وموزعة على البوليس الدولي . والمواطنون « يبحثون عنه » ؟

اما الذين يندهشون اليوم لمجزرة صهيونية جديدة في هذا المخيم او ذاك . في تلك المدينة او في تلك القرية . ضد هذا القطر العربي او ذاك فما عليهم الا ان يتذكروا ان الادمان قد استولى على القاتل الصهيوني لانهم سبق لهم ان اغمضوا عيونهم وسكتوا طويلا . بل تغاضوا عن جرائمه ومجازره . وانهم . ان ارادوا سكينة الضمائر وهداة النفوس الضاجة من الممارسات المعادية للانسانية . يجب ان يرفعوا . ليس فقط اصواتهم . بل ايديهم كذلك لتكون حزاما يسند الفلسطيني في معركة الحق مع الباطل . معركة الحياة في وجه الموت والدمار .

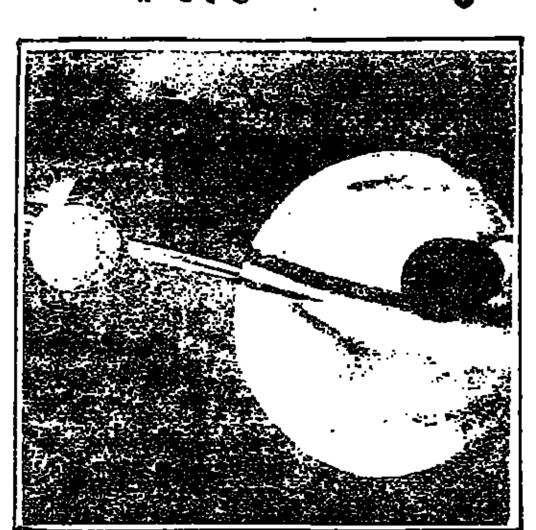
الفلسطيني انطلق . مع ذلك من انسانيته . بحثا عن انسانية مخنوقة العبرات . مستعدة للفعل حتى تحمي قيمها المهدورة . ولكنه اي هذا الفلسطيني ليس مستعدا لان يقبل . بعد اليوم . ان يعالج العالم . ادمان القاتل الصهيوني بالطلب اليه ان يضحي بحقه في الحياة الحرة على ارضه . في وطنه . في دولته المستقلة . .

و(العدوى) القومية قد انتشرت . فليست الصحوة القومية محصورة مابين انتصار العراق وانتفاضة شعب فلسطين بل هي اخذت تظهر بدلالات وعلائم و« اعراض » مؤكدة في الوطن العربي باسره . وذلك مايدعونا الى التاكد من ان القاتل الصهيوني لن يستمر في ممارسة ادمانه . الى الابد . ببساطة لانه ليس « مخلدا » . في ارضنا العربية . فلسطين . ولان الحجارة تكلمت .. فاصغى العالم كله واستيقظت مرتعدة الفرائص غريزة الدمار المبرمجة بالكمبيوتر لاتقوى على مواجهة « بدائية » البراءة والنقاء



■ بعد نظرية القمر العاشق ■

احدث نظرية عن اصل القمر تشترط رحلة الى كوبرنيكوس



على الرغم من ان القمر هو اقرب الاجرام السماوية الى الارض ، وعلى الرغم كذلك من ان الانسان استكشفه طوال سنين عديدة حتى مشى عليه وجلب معه في رحلات العودة عينات من صخوره وترابه ، الا ان العلماء لم يتمكنوا من تحديد اصله وسر نشاته ..

تابع الارض هذا الذي استحوذ على اهتمام الناس وفضولهم واطلق العنان لخيالهم ، ظل علماء الفلك حتى وقت قريب يتكهنون باصله .. فتارة يسندونه الى الارض ومرارا الى نجوم وكواكب اخرى ..

ولكن يبدو الآن انه اصبح بامكانهم تفسير وجود القمر وسبب دورانه حول الكرة الارضية عبر نظرية لاتخلو من طرافة ملخصها انه نتج عن اصطدام فضائي ضخم حدث قبل حوالي خمسة مليارات عام ..

لقد عرف علماء الفلك حتى قبل الاكتشافات الفضائية الحديثة ان القمر جسم غير عادي .. فهو على اقل تقدير اكبر الاجسام في المجموعة الشمسية قياسا الى الكوكب الذي يدور حوله ونعني به كوكب الارض . وكثافته تساوي حوالي ثلاثة اضعاف كثافة الماء ، واقل بكثير من كثافة اي كوكب اخر . كما ان تركيبه الكيميائي طبقا للمعلومات التي بينتها رحلات ابولو الاميريكية ولونا السوفيتية يختلف اختلافا عن التركيب الخاص بالارض . بيد ان هذه المعلومات جميعها تحتاج الى تعليلات غير عادية لتفسير اصل القمر حسب اعتقاد العلماء .

على مر السنين جاء علماء الفلك بنظريات عديدة حاولوا بواسطتها ان يعثروا على جواب يفسر لهم كيف استقر القمر الى جوار الارض بهذه العلاقة الوثيقة .. احدى هذه النظريات وتعرف باسم (الابن) تقول ان القمر كان جزءا من الارض ثم انفصل عنها وهي لم تزل في حالة مائعة وذلك قبل خمسة مليارات عام . ونظرية اخرى لقبت بنظرية (الشقيقة) تشير الى ان الارض والقمر تكونا من نفس الاصل في اول نشاة المجموعة الشمسية ..

وهناك نظرية ثالثة سميت بنظرية (العاشق) التي تزعم ان القمر كوكب تكون من مادة مستقلة عن الارض ، ولكن هذه الاخيرة اسرته بجاذبيتها وظل يلف ويدور حولها منذ ذلك الحين .

غير ان جميع هذه النظريات لاتفسر حقيقة حجم القمر واسلوب دورانه حول الارض او تركيبه الكيميائي .

ولم يتمكن علماء الفلك الا مؤخرا من افتراض نموذج لطريقة تكون القمر ربما تحظى برضى جميع اصحاب هذه الاراء ، وذلك عبر نظرية (الصدمة الواحدة) ..

فقد ذكرت دراسة نشرت في مجلة (نيتشر) العلمية البريطانية المرموقة ، ان القمر نشا نتيجة الصدمة الهائلة التي وقعت بين جسم سماوي اكبر قليلا من حجم كوكب المريخ وبين الارض في اوائل نشاتها .. وتفيد هذه النظرية ان الارض والجسم الذي اصطدم بها كانا قد تصلبا من اصلهما المائع ، ونشا لديهما قلب من المعدن وطبقة محيطة به تتالف في معظمها من السليكات .

ونتيجة لهذه الصدمة التي وقعت قبل اربعة مليارات و ٥٠٠ مليون سنة بسرعة هائلة تعادل خمسة كيلومترات في الثانية ، تهشم الجسم المتصلب وتناثرت اجزاؤه في الفضاء ، اما قلبه المعدني فقد انفصل عن الغلاف المؤلف من السليكات ..

وبعد حوالي اربع ساعات (بزمن اليوم) من وقوع الاصطدام عاد القلب وسقط فوق الارض ..

وتمضي النظرية في افتراضها فتشير الى ان الانقاض المتولدة عن هذا الحدث ظلت تحوم في مدار الارض .. وبعد ٢٤ ساعة تماسكت مع بعضها بقوة الجاذبية الارضية مكونة القمر كما نعرفه اليوم ..

ويرى مؤيدو هذه النظرية ان بامكانها ان تفسر دون غيرها سبب عدم احتواء القمر على الحديد والمعادن الاخرى ، الامر الذي يفسر انخفاض كثافته .. كما انه يفسر بشكل واضح طبيعة الدوران بين القمر والارض .

فهؤلاء ينكرون ان الاعتقاد السائد لدى الجميع هو ان القمر يدور حول الارض ، ولكن الواقع ليس على هذا النحو . فكليهما يدور حول مركز الثقل المشترك بينهما والذي يقع على بعد ٤٦٠٠ كيلومتر من مركز الارض .

وفي حين يؤكد بعض الباحثين بان النظرية الجديدة قد توصلت الى اكتشاف اصل القمر وفسرت الكثير من الحقائق خلافا للنظريات السابقة . وبذلك نجح اصحابها في حل اكثر الالغاز الفلكية اعجازا للعلماء ، يرى باحثون اخرون بان النظرية الجديدة هذه ينبغي الا تضع حدا لرحلات استكشافية الى القمر .. ولكنهم يدعمون ملجاء في نظرية (الصدمة الواحدة) باعتقادهم ان رحلة جديدة الى وادي كوبرنيكوس في القمر ستؤكد صحة النظرية من طبيعة المواد الموجودة فيه ..

ومع ذلك يبقى القمر بالرغم من قربه من الارض عسيرا على فهم علماء الفلك .. ولايستبعد كثير منهم ان المستقبل قد يشهد نظريات اخرى تبحث هي ايضا في اصل هذا الكويكب الفضي الذي سحر بجماله سكان الارض منذ الاف السنين ..

■ الحيوانات المائية والضغط النفسي ■

ضوضاء البشر تهدد الاسماك بقلة الانتاج

لم يعد هناك شك بان المواد الكيميائية والرواسب الطينية وفتات الصخور والمواد البلاستيكية التي تلقى في مياه العالم ، تسبب قتل الحياة ببحار ومحيطات هذه الارض .

ولكن اسمعنا الآن نتاج آخر من نتاجات الحضارة الحديثة . وهو (ضوضاء البشر) اخذ يشكل خطرا اضافيا اشد وقعا من سواه على كائنات البحار والمحيطات .. وهذه الضوضاء تتمثل بضجيج الالات التي اخترعناها والتي تبدا عملها عند الشواطىء وتغوص في البحار بحثا عن النفط والغاز . وتتمثل كذلك بالضجيج الناجم عن الزلازل الاصطناعية نتيجة تجارب الانفجارات ، الى جانب انشطة السفن والزوارق التي تتزايد اعدادها باستمرار ..

هذا ماصرح به لمجلة (اومني) الاميريكية آرثر مايربيرغ عالم البيولوجيا البحرية في جامعة ميامي ، مضيفا تاكيدا اخر لدراسات عدة تتناول مستقبل الثروة السمكية العالمية المهددة بضوضاء الانسان .

ان الضوضاء التي بات سكان اليابسة ينقلونها باضطراد الى المياه مع تقدم العلوم والسنين ، بدات تؤثر تاثيرا بينا على سمع السمك واعصابه . وتخفيف الاحياء المائية الكبيرة كالحيتان وسواها وتضطرها الى النزوح والهجرة من اماكن العيش الطبيعية الى اخرى لاتكون ملائمة بيولوجيا في الغالب لاستمرارها على البقاء او تجديد النسل بصورة اعتيادية ..

وفي ذلك يقول العالم مايربيرغ ان الاحياء المائية مثل البشر لاتستطيع الضوضاء . وهي بدل ان تصم آذانها تغادر المكان .. فالضوضاء التي تسبب الضغط العصبي من المحتمل ان تستنزف طاقتها وبالتالي تقلل قدرتها على الانتاج وزيادة النسل .

ويشير العالم مايربيرغ الى ان مقدار الضوضاء المتزايد في عالم البحار - قد يصل الى نحو ٢٠٠ ديسيبل - ياخذ شكله الاعظم في خليج المكسيك وفي جزر الشمال الغربي للباسفيك ، وكذلك مياه البلدان القطبية الشمالية ، حيث تتزايد اعمال الحفر للتنقيب عن النفط .

ويؤكد الباحثون على ان الاسماك تستطيع ان تتعايش مع اصوات تصل درجاتها الى ١١٠ ديسيبل فقط . اما اذا ارتفعت الى ١٨٠ درجة فما فوق فان ذلك يسبب تدمير اجزاء في الاذن الداخلية لمختلف انواع الاسماك ..

ويقول العالم مايربيرغ : (انا اعتقد بان تلوث اجواء المياه بضوضاء البشر ، ليس اقل تاثيرا من تلوث المياه ذاتها .. والفرق الوحيد هنا ان تاثير الصنف الاول من التلوث لايظهر في الحال . ولكن اذا استمر الحال على هذه الشاكلة ، فان ضغط الضوضاء النفسي سيجعل اعداد بعض انواع الحيوانات المائية المهمة بما في ذلك السلاحفاة تتناقص على نحو مخيف بمرور الزمن) .

ويعتزم مايربيرغ وفريقه العلمي استكمال هذه الدراسة في مناطق مختلفة من بحار ومحيطات العالم . في امل ان يتنبه الانسان الى الخطر الذي بات يوجهه لمصدر مهم من مصادر غذائه .. ويقترح العالم ان يسارع تقنيو صناعة السفن من الآن الى تطوير محركات السفن والبواخر والزوارق ، بحيث تعمل بقل ضوضاء كخطوة اولى لمنع عرض العصر الحديث من ان يفسد حياة الاسماك .

فعلى الانسان ان يدرك حقيقة بات هو يعيشها ، وهي انه بدا في السنوات الاخيرة يهجر المدن الى الارياف والمناطق الهادئة هربا من الضوضاء . ويعمل جاهدا على تطوير الالات والاجهزة التي يستخدمها لتعمل بلا ضوضاء ..

والسؤال الذي يواجه هذه الحالة هو الى اي مكان غير الماء يمكن للاسماك ان تهاجر اليه هربا من ضوضاء الانسان !؟

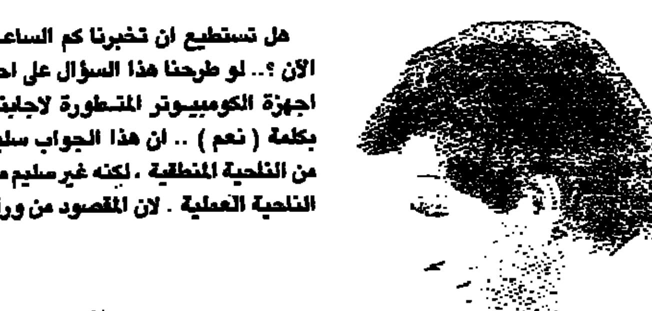
السيارة التي ترى الطريق

ستشهد الاسواق الاوربية قريبا سيارة تستطيع تخفيض سرعتها او رفعها في الوقت المناسب ، وكذلك قدرتها على تجاوز السيارات الاخرى والتنقل من خط سير الى آخر في الشوارع بصورة سليمة دون ان يكون فيها سائق يقودها .. اطلق عليها اسم (السيارة المبصرة) وهي توجه بواسطة منظومة كومبيوتر متطورة مرتبطة بعدة كاميرات فيديو ..

تبلغ سرعة هذه السيارة التي وضع تصاميمها خبراء من المانيا الاتحادية ٩٦ كيلومترا في الساعة ، وهي بذلك تزيد بثلاثة اضعاف او اربعة عن سرعة السيارات المماثلة التي يجري وضع تصاميمها حاليا في الولايات المتحدة واليابان ..

ويقول مصممو السيارة انها لاتحتاج اثناء سيرها الى تجهيزات خاصة تثبت على الطريق ، وانما فقط يتوجب ان يكون خط سيرها معلما بخطوط واضحة على الجوانب . ويضيف هؤلاء الى ان هذه السيارة تقع ضمن البرنامج المعد للمستقبل القريب والذي من اهدافه تصميم مساعد الكتروني للسائق يتدخل في القيادة عند حدوث حالات خطرة ، او يتولى قيادة السيارة آليا اثناء السير الرتيب على الطرق السريعة وبذلك يتيح للسائق فرصة للراحة .

تطوير منطق الكومبيوتر



هل تستطيع ان تخبرنا كم الساعة الآن ؟.. لو طرحنا هذا السؤال على احد اجهزة الكومبيوتر المتطورة لاجابنا بكلمة (نعم) .. ان هذا الجواب سليم من الناحية المنطقية ، لكنه غير سليم من الناحية العملية . لان المقصود من وراء السؤال هو معرفة الوقت . وقد عجز الكومبيوتر عن فهم المقصود .

وللتغلب على سوء الفهم هذا تعمل الآن مجموعة من العلماء الالمان على تلقين الكومبيوتر معاني بعض الاسئلة التي تقع ضمن هذا السياق .. ويفيد هؤلاء بان احد اجيال الكومبيوتر من نوع (سبيكوس) قد حقق بعض التقدم .

فهو قادر بالكلمات الالف التي يعرفها على تركيب حوالي بليون ونصف البليون من الجمل المتفاوتة الدقة .

بيد ان جميع الجمل التي يستطيع تركيبها هي جمل بسيطة تبدو احيانا ساذجة . علاوة على ذلك فهذا النوع من اجهزة الكومبيوتر المبرمج خصيصا لهذه الغاية لايفهم الجمل الاعتراضية ، ويرتبك ارتباكا شديدا عندما يتم التعامل معه باللهجات المحلية ، ويحتاج الى التوقف بعض الوقت مرارا بين الكلمات .

وبصفة عامة لاتستطيع اجهزة الكومبيوتر ، حتى الفائقة السرعة منها ، ان تحاور الانسان الا قليلا ، وذلك بسبب ضخامة المعلومات التي يجب معالجتها .

غير ان العلماء يميلون الى التفاؤل والاعتقاد معا من ان الكومبيوتر الذي يجري تطويره في مدينة ميونيخ سيكون قادرا في وقت غير بعيد على الاجابة بصورة مرضية عما يطرح عليه من اسئلة شفوية في بعض المجالات ، كالطب والادب ..



بيضة ديناصور نادرة قد تدل العلماء على سر انقراضه

مايزال بعض العلماء يتسابقون لمعرفة المزيد عن الديناصور ، ذلك الحيوان الاسطوري الضخم ، بهدف اماطة اللثام عن اسرار يقال انها لم تزل تحيط باصل نشاته وانقراضه .. آخر مراحل هذا السباق جرى في ولاية يوتا الاميريكية ، حيث عثر عدد من العلماء على اقدم بيضة ديناصور التقطتها يد الانسان المعاصر في النصف الشمالي للكرة الارضية .

بعد عملية الكشف بواسطة جهاز تردد الموجات فوق الصوتية تبين ان في داخل البيضة جنينا متحجرا ، ربما يكون في راي هؤلاء العلماء اداة نادرة لفك بعض اسرار حيوانات الديناصور العملاقة التي انقرضت منذ ملايين السنين ..

■ يعود تاريخ هذه البيضة التي تبلغ مقاساتها ١٠,٥سم و٦,٥سم ، الى حوالي ١٥٠ مليون سنة . وهي لذلك تعتبر اقدم مرتين من اية بيضة ديناصور عثر عليها حتى الآن في امريكا الشمالية ..

ومن خلال فحص آخر بالاشعة اتضح ان طول الجسم (الجنين المتحجر) الموجود داخل البيضة يصل الى نحو ٤سم .. ويقول العلماء الذين عثروا على البيضة ان الجسم الذي يظهر بداخلها لايمكن ان يكون غير جنين متحجر ومحفوظ بكامله . وهم يعتقدون ان البيضة بقيت سالمة من التلف ، ربما لانها كانت ماتزال داخل انثى ديناصور حين اصابها الهلاك للاسباب التي لم يتفق الباحثون على تحديدها حتى الآن . ويشير المكتشفون تعزيزا لرايهم بهذا الشان الى انهم عثروا على بقايا عظام حيوان من فصيلة الديناصور على مقربة من المكان الذي وجدت به البيضة ..

وعموما يفترض هؤلاء ان الدراسة المتوقع ان تدور حول هذه البيضة البالغة الندرة ، قد تفتح ملف الديناصور مرة اخرى ، ولكن على نحو اقرب الى الملموسات العلمية من حيث الكشف عن سر انقراض هذا الحيوان في المقام الاول ..

■ في ظل القائد المنصور صدام حسين ■

بغداد تحتفل غداً بعيد تأسيسها وسط افراح التحرير والنصر







تحقيق سناء خليل النقاش

بينما يوغل تاريخ بغداد قديما بكل ماهو باعث على المجد فانها اليوم تزداد حداثة وتطورا تلتف حولنا برفق وتلتف حولها بقوة الروح وقوة الحب الابدي . فهي نهر لاينضب كماء دجلة الخالد وعطاؤنا لها لن ينضب .

بغداد بنكهتها القديمة وعبق لياليها الليلة بعد الالف واحيائها وازقتها في الفضل وقنبر علي وعقد النصارى وعقدالتوراة وبني سعيد . وفي الضفة الثانية من دجلة الخير حيث الشواكة والرحمانية والدوريين والكاظمية . بغداد الاحياء الشعبية والشوارع القديمة شارع النهر وشارع الرشيد الذي يضوء بذكرياته ذاكرة الايام .

بغداد بتالقها واحيائها الجديدة شارع حيفا والمأمونية والسيدية وبغداد الجديدة والأمين والشهداء . بغداد كلها اليوم مبتهجة ترفل بثوب الفرح لان غدا عيدها .

هذا الصباح النيساني الجميل يذكرنا بحنو الامهات البغداديات . صباحها المنعش هذا يجعلنا نستذكر عمر الصباحات التي اطلت عليها منذ بناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عاصمة للدولة العباسية (٧٦٢م) لتقترن باسمه باسم النصر والسلام منذ ان وضع الحجر الاول فيها فسميت مدينة المنصور وسميت دار السلام وسميت الزوراء وتوالت عليها الاسماء ولكنها ظلت مدينة الحب والسلام تعيش في ظل الانتصار اما النكسات فلا تزيدها الا اصراراً على ان تتدفق بالحياة .

■ تصميم بغداد ■

بغداد غداً تحتفل باهلها . بانتصارها . بالسلام الذي يرفرف فوق احيائها وشوارعها يخترقها دجلة الخير . تباهي الدنيا بابنها البار . وقائدها في البناء والدفاع . الرئيس القائد صدام حسين .

وفي يوم بغداد تحدثنا مع اهل البيت . اهل بغداد وتحدثنا مع زوارها . كيف يرون هذه المدينة الشابة التي لاتشيخ رغم ان عمرها من الزمان قد تجاوز الاثني عشر قرنا .

اول من التقيناهم الدكتور وضاح يحيى سعيد مدير مركز التخطيط الحضري والاقليمي ليحدثنا عن تصميم بغداد . فيقول :-

- ان تصميم بغداد الحالي يليق بها كمدينة حضارية رائدة .. هذا التصميم تمت دراسته واعادته لفترات متعددة منذ الخمسينات وكان يعمل بتصميم (مونوبريو) ثم مقترحات (دوكسياس) وبعدها في اواخر الستينات اعد تصميم جماعة (بولسرفس) وبعدها في عام ١٩٧٣ تم تطوير هذا التصميم وسمي المخطط الانمائي الشامل وفي عقد الثمانينات كلفت مجموعة من الشركات اليابانية باعادة دراسة وتقييم مخطط مدينة بغداد وسمي مشروع (بغداد ٢٠٠١) واعداد المخطط الانمائي المتكامل لبغداد بمستوياته الثلاثة للمدينة وبغداد الكبرى والاقليم والجزء المركزي للمدينة .

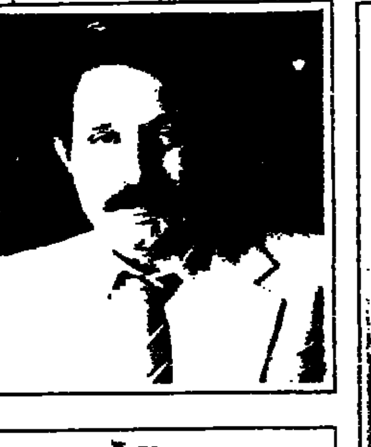
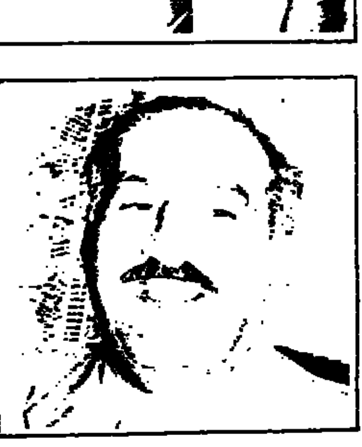
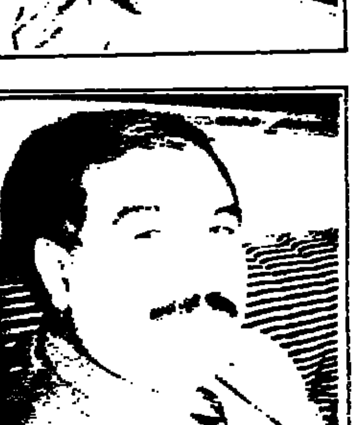
ويضيف الدكتور وضاح :

- وفي هذا الصدد يجب ان لاتغيب عن البال الجهود الخيرة التي تبذلها امانة بغداد في السيطرة على النمو العمراني لبغداد وتجميل المدينة وتنظيم مداخلها الخارجية ومن الضروري استعادة الافكار التي تضمنها التصميم للمدينة المدورة ومحاولة عكسه على انماط محدودة من الهيكل العمراني للمدينة في اطار عملية الحفاظ وتوثيق الظواهر العمرانية التراثية لتاريخ بغداد العريق .

■ بغداد والطموح الكبير ■

ان الحديث عن بغداد طويل وله جوانب مختلفة وتشترك فيه وجهات متعددة ولكن الجهة الاكثر قربا والمعنية بها بشكل يومي وتفصيلي هي امانة بغداد التي اعطت الكثير ومازال امامها الكثير لتؤديه لبغدادنا العزيزة . وعن بغداد تحدث السيد عبدالحسين الشيخ علي وكيل امين بغداد :

- ان بغداد رمز الحضارة قديما وحديثا . بغداد عاصمة الرشيد وعاصمة صدام حسين تحتفل اليوم بعيد تأسيسها في ظل اجواء السلام بعد تحقيق النصر العظيم على العدو الايراني المتغطرس وعلى كل الذين ارادوا النيل منها ومن مجدها وعظمتها . بغداد اليوم تنتعش وتعيش بابهج صورة وحال وهي وابناؤها في ظل القائد الفذ صدام حسين ان بغداد اليوم رغم التطور الحاصل فيها ستشهد مستقبلا الكثير لتكون كما هو الطموح سواء كان على مستوى الخدمات الموجودة وصيانتها والحفاظ عليها او تقديم خدمات اضافية او على مستوى التعاون الجاد والمثمر بين المواطن وحفاظه على الموجود وزيادة اهتمامه بممتلكاته وحبه للمدينة وخدماتها التي تحرص



■ كلمات حب واعجاب بحق بغداد يقولها أمناء العواصم العربية ■

■ غابات وحدائق وتبليط مئات الشوارع وزيادة خدمات الماء والمجاري ■

امانة بغداد على ادامتها وصيانتها فمشاريعنا كثيرة وطموحاتنا تجاه المستقبل اكثر فنحن مستمرون في بناء اسواق جديدة في بغداد وتستمر عملية بناء مدارس جديدة لاسيما في اطراف المدينة والمنطقة المركزية من بغداد التي تشكو من قلة المدارس وتعمل على زيادة المتنزهات والحدائق لانها رئات تتنفس منها بغداد والامانة مستمرة في توفير الماء والخدمات الاخرى كالتنظيف والمجاري كذلك تبليط الشوارع والارصفة في الاحياء الجديدة وفي تطوير المنطقة التجارية بتحديث الارصفة وزرع النباتات في شوارعها وساحاتها لتكون مناظرها بهية ومريحة للنظار والنفوس .

كما لايفوتني ان اذكر ان امانة بغداد قد حققت العديد من الانجازات في بغداد من ٢١ نيسان عام ١٩٨٨ الى ٢١ نيسان ١٩٨٩ . فقد انجزت الامانة بناء مايقارب من (٦٠) مدرسة وكذلك ترميم (١٠٠٠) مدرسة وزرع اكثر من (١٠٠٠) حديقة مدرسية وانشاء (١٠) جسور للمشاة وتبليط اعداد كبيرة جدا من الشوارع في الاحياء السكنية اضافة الى تنفيذ غابة بغداد بمساحة تقارب (٦٠٠) دونم وغابة صلاح الدين بنفس المساحة ويتم افتتاحها على هامش احتفالات بغداد في عيدها . اضافة الى العناية بالمناطق الاخرى .

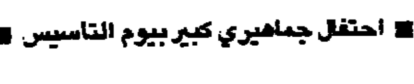
كما تم توفير الماء الصافي الى ١٥ الف دار جديدة ومنحت (٢١٦٤) اجازة بناء مع تبليط (١٤٫٥٠٠٫٠٠٠) متر مربع شوارع وارصفة و (١٢٠) الف متر مربع ارصفة بلاطات مقرنصة .

ووفرنا للمواطنين ولدوائر الدولة (٢٠٠) الف متر مكعب من تراب الحدائق ومددنا مجاري بطول ٢١ الف متر طول ورفعنا كميات كبيرة من الانقاض الموجودة في مختلف ساحات وشوارع بغداد .

اما في جانب التشجير فقد قدمت امانة بغداد بغرس (٢٫٥) مليون شتلة وزهرة وقامت بتطوير حديقة الحيوانات بحيث زاد عدد زوارها ليصل الى اكثر من نصف مليون زائر وافتتاح المرحلة الاولى من المتحف البغدادي الذي يشهد تزايدا في اعداد زواره الذين وصل معدله الى عشرة آلاف زائر شهريا .

كذلك تم افتتاح المرحلة الاولى من تطوير سوق الغزل وهذه هي المرة الاولى التي تمارس فيها تطوير الاسواق القديمة وتعد لها سماتها الحضارية وفي هذا اليوم سيتم افتتاح سوق الصفافير الذي يتمتع بسمعة عربية وعالمية .

هذا كله بالاضافة الى ان ملاكاتنا تساهم في اعمال اخرى خارج العاصمة بغداد وتساهم حاليا في اعمار مدينة المدن البصرة . ندعو الله التوفيق لانجاز كل مايخدم بغداد ويطورها ويزيدها بهاء على بهاء ولتكون العاصمة الافضل ولكي تليق باسم القائد المنتصر صدام حسين محاولين بذل الجهود في تقديم ماهو جديد وحديث مع الحفاظ على نكهة وعراقة هذه المدينة العريقة .



■ احتفال جماهيري كبير بيوم التاسيس ■

وعن منهاج الاحتفال بهذا اليوم الرائع تحدث الينا السيد جوزيف حنا فوزي المدير الفني للاحتفال :-

- يجري الاحتفال في ساحة الاحتفالات الكبرى ويتكون من لوحات عديدة كتب كلماتها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد . اللوحة الاولى عن بناء بغداد في زمن الخليفة ابو جعفر المنصور ويشارك فيها الف طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية واعدادية القادسيتين تشيد في هذه اللوحة بوابات بغداد الاربع يمثل اللوح الثاني عهد هارون الرشيد حيث يشارك فيه ٥٠٠ طالب وطالبة من كلية التربية للبنات وطلبة اعدادية الاعظمية اللوح الذي يليه يتكون من جزئين الاول عن بناء المدرسة المستنصرية واللوح الارضي يشارك فيه (٢٣٠٠) طالب طالبة من اعدادية الفتوة ومتوسطة الفتوة ثم بعد ذلك لوح هجوم هولاكو على بغداد وتخريبه لها وتشارك فيه قطعات من الجيش الشعبي . اما اللوح الرابع فسيمثل قيام الحكم الاهلي في العراق ويشارك فيه طلبة اكاديمية الفنون الجميلة قسم المسرح ثم مرحلة الاستقلال من ١٤ تموز ١٩٥٨ الى قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ويشارك فيه طلبة كلية الفنون الجميلة وثانوية بغداد للبنات .

ثم لوح معركة التاميم ومعركة قادسية صدام . قام باخراج هذه الالواح الفنان المخرج عمانوئيل رسام والدكتور عماد عبدالسلام وقام بتلحين اغاني اللوحات عدد من الملحنين العراقيين وشارك عدد اخر من الفنانين في اعداد الديكور والملابس . انها احتفالية كبيرة رائعة تحكي لنا تاريخ بغداد المجيد عبر حقبة زمنية طويلة .

■ البغداديون يتحدثون عن بغداد ■

بعد ذلك نلتقي بعدد من ابناء بغداد ليتحدثوا عن فرحهم وبهجتهم لانهم يشهدون الاحتفال بيوم عاصمتهم العريقة ويحضرون هذا الجو الرائع في نيسان الانتصار نيسان العطاء والولادة فالسيد ساكن عبد يقول :-

- ان بغداد تنهض من جديد في ظل القائد المنتصر صدام حسين ومن يرى بغداد اليوم لايصدق انها هي نفسها قبل عشرين عاما . اننا نحتفل في هذا اليوم لنقدم كل مابوسعنا ان نقدمه لهذه المدينة العريقة التي نحبها .

المواطن خالد زيدان نصيف يتحدث عن بغداد بحب ويؤكد بانها اليوم كابهى ما تكون لانها عاصمة المجد والنصر عاصمة القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله انها بغداد الازل ستبقى على امتداد الدهر منارة للعلم والعطاء والخير فالف تهنئة لكل العراقيين بعيد تاسيس عاصمة هارون الرشيد وابوجعفر المنصور عاصمة صدام حسين .

■ بغداد في عيون العرب ■

بغداد في عيون ابنائها فكيف يراها الاخوة العرب ؟

اول من التقيناه السيد عبدالعزيز يوسف العدساني امين عام منظمة المدن العربية فقال :-

- انني ازور بغداد للمرة السابعة وقد وجدتها تزهو في الحرب والسلام وفي كل مرة اراها احلى فقد اعجبني فيها النواحي الجمالية طرق المرور السريع والبناء الحديث والتخطيط العمراني المدروس والحديث تتناسق مع القديم فيها ومازال بغداد تحتفظ بطابعها العربي ونكهتها الاصيلة .

ويضيف :

- يسعدني ان ازور بغداد ويسعدني ان اقدم التهاني بهذه المناسبة الى الرئيس صدام حسين والى الشعب العراقي الكريم واتمنى من الله ان يحفظ هذا البلد الكريم للعرب والاسلام .

اما السيد عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض فيقول عن بغداد :-

- في نفسي عن هذه المدينة ذكريات عطرة فقد زرتها مع عائلتي عام ٦٨ وفي عام ٧٨ وفي عام ٨٥ والان في عام ١٩٨٩ وفي كل مرة اراها تتغير نحو الاحسن تغيرا سريعاً وكبيرا فقد رأيت فيها الجسور . الانفاق . الحدائق والمتنزهات وعند زيارتي هذه اذهلني حماس العراقيين في البناء والعطاء لما يحملونه من قوة وحب لمدينتهم وساغادر بغداد وفي قلبي شوق اليها .

ويشاركنا الحديث ايضا عن بغداد امين مدينة عمّان السيد عبدالرؤوف الراويدة فيقول :-

لي عن بغداد انطباعين الاول انطباع المواطن الذي جعلته بغداد يحس بطعم النصر فهي تزهو كعنوان للنصر العربي الذي نفخر به .

اما الانطباع الثاني فياتي من خلال كوني امين عام عاصمة عربية فاجد ان بغداد تعيش حالة تطور بدون توقف فالخدمات في تطور وكذلك العمران وكل مرافقها الحياتية الخدمية وهذا مايثلج صدر اي مواطن ..

وبودي ان تستمر حالة المحافظة على المساحات الخضراء فيها انني المس في نفسية اهل بغداد الشيم العربية والكرم في الوفادة والانفتاح على الضيف والالتزام العروبي والصدق انهم اهلنا واخوتنا وهذه الشيم اصيلة فيهم فالف تهنئة لبغداد في عيدها الف تهنئة لابناء بغداد ولقائدنا العربي الرئيس صدام حسين واملنا ان يبقى العراق هذه القلعة العربية الصامدة على مر العصور .

هكذا هي بغداد تحتضن الصديق كما تحتضن ابناءها بحب وعنفوان انها عاصمة المجد عاصمة النصر والابن البار صدام حسين ..



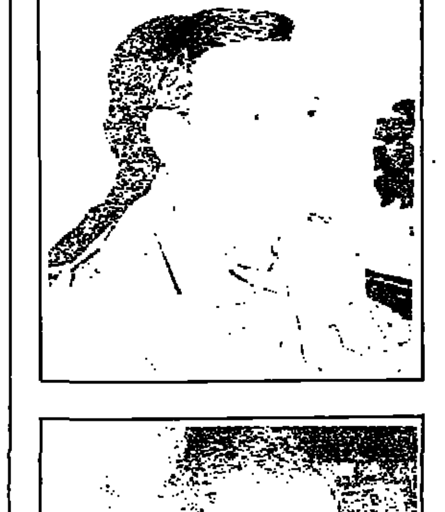
■ تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم صفحة مشرقة من صفحات النهوض العربي ■

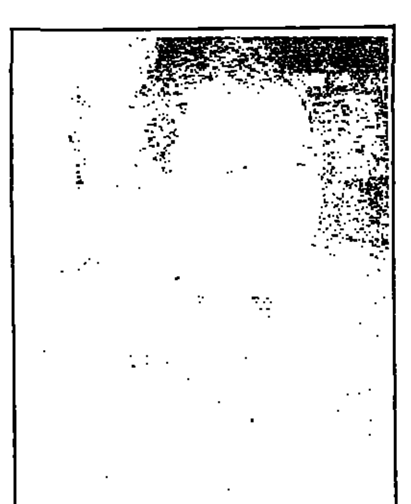
ندوتان علميتان عسكريتان توضحان

دور الرئيس القائد في التخطيط والاعداد لاستعادة الفاو

■ الندوة العراقية ـ العربية اظهرت تفاعلاً حياً للافكار وحللت تاثيرات معركة تحرير الفاو ■

■ تحقيق : مريم السناطي ■







من اجل تخليد معركة الفاو المجيدة كاحدى الملاحم التاريخية الكبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصر واعطاء هذه المعركة دلالاتها المتميزة على الاصعدة العسكرية والسياسية كافة وابعادها القومية والاستراتيجية عقدت جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا للفترة من ٤ ولغاية ١٣ ايلول ١٩٨٨ ندوتين عن معركة « رمضان مبارك » تحت شعار « تحرير الفاو صفحة مشرقة من صفحات النهوض العربي » ..

الندوة الاولى كانت الندوة العراقية وقد شارك فيها عدد كبير من القيادات العسكرية والمتخصصين في الشؤون العسكرية .. اما الندوة الثانية فهي الندوة العربية ، حيث استضافت جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا نخبة ممتازة من المحللين والمهتمين بالشؤون العسكرية اضافة الى عدد كبير من المتخصصين العراقيين ..

في هاتين الندوتين قدمت العديد من البحوث المتميزة التي اوضحت النتائج والدروس الاستراتيجية لمعركة تحرير الفاو وانعكاساتها على السياسة الايرانية وتاثير معركة الفاو على الامن القومي العربي والاثار النفسية والمعنوية للجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بعد تحرير الفاو .. ومواضيع اخرى عديدة ..

اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا حدثنا عن خلاصة البحث الذي قدمه والذي حمل عنوانا كبيرا ومهما هو « دور السيد الرئيس القائد في الاعداد لاستعادة الفاو » .. فقال ..

لقد كانت عملية استعادة الفاو وتحريرها في معركة خاطفة نموذجية يوم ١٨/٤/١٩٨٨ ضمن عملية « رمضان مبارك » من المعارك التاريخية بحق في حربنا العادلة ضد العدو الايراني وهي التي فتحت بوابة النصر العظيم فيها . لقد كان احتلال العدو الايراني لهذه المدينة العزيزة في شباط عام ١٩٨٦ بعد معركة دامت قرابة شهرين بمثابة تحد مستمر للعراق العظيم وقواته المسلحة ..

ومنذ ذلك التاريخ والعراق لم يهدأ له بال . وقائد العراق صدام حسين العظيم لم يغمض له جفن . اذ بدأ التخطيط والاعداد لاستعادة الفاو حال انتهاء المعارك وعودة القيادة الى بغداد . وقد كان الاجتماع الاول الذي عقدته القيادة العامة للقوات المسلحة برئاسة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القائد العام للقوات المسلحة يوم ١٤/٥/١٩٨٦ اذ صدرت فيه اولى التوجيهات لاستعادة الفاو واعداد متطلبات تلك العملية . وعقد اللقاء الاخير في يوم ١٦/٤/١٩٨٨ في نهاية سلسلة من الاجتماعات واللقاءات صدرت فيها اوامر سيادته الاخيرة للمضي قدما في تنفيذ عمليات « رمضان مبارك » لتحرير الفاو ..

لقد كان من دواعي فخري واعتزازي حين كلفت باعداد بحث يتناول « دور السيد الرئيس القائد في الاعداد لاستعادة الفاو » تناولت فيه نشاط السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في الاعداد والتخطيط لهذه المعركة الخالدة .. لقد كانت هذه المهمة من اصعب المهام التي مرت بي نظرا لاهمية الموضوع لانه يتناول نشاطا قام به السيد الرئيس القائد حفظه الله .

الا ان الذي عزز بحثي وساعدني على تقديم المعلومات الدقيقة هو تشرفي في الحصول على توجيه من لدن السيد الرئيس القائد حفظه الله ساعدني في القاء الضوء الساطع على ترتيب منهجية البحث . كما حظيت بلقاء السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بالاضافة الى المعلومات الاخرى الموثوقة عن عملية التخطيط مما مكنني من تاطير منهجية البحث وتزويدها بالمعلومات المطلوبة التي اعانتني على انجاز البحث ..

لقد قسمت البحث الى ثلاثة اقسام .. تناولت في القسم الاول دور السيد الرئيس القائد في بناء العقيدة العسكرية العراقية . باعتبارها الخلفية الصلبة والاساس المتين الذي استندت اليه القطعات في تحريرها للفاو .

اما القسم الثاني فقد تناولت فيه توجيهات وجهود السيد الرئيس القائد وانشطته المباشرة في التخطيط لعملية تحرير الفاو ..

وفي القسم الثالث من البحث تناولت دور السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد رئيس اركان الجيش مع اشارة الى ادوار هيئات الركن في هذا المجال ..

وليس بالامكان الحديث عن كل مجالات البحث ولكنني اشير هنا فقط الى ان البحث تناول استعراضا عاما لتسلسل اجتماعات القيادة العامة والخطوط العامة لتوجيهات التخطيط التي اصدرها السيد الرئيس القائد حفظه الله والجوانب التي شملها تخطيط سيادته للعملية وسياق التخطيط وتحديد المهمة .. ايضا تناول البحث توجيهات السيد الرئيس القائد في تشكيل فريق عمل للتخطيط وهنا لابد من الاشارة الى ان بحثي تناول نظرة القائد لفن الحرب والسوق والسياسة حيث ابتدأ السيد الرئيس القائد توجيهاته من المستوى السياسي والسوقي في الاجتماعات كافة . والقائد يجسد بذلك وحدة القيادة السياسية العسكرية العليا في القطر العراقي . وهذه واحدة من اهم عناصر القوة في حربنا ضد العدو الايراني .. ايضا تناولت العمليات حيث ان العمليات تمثل المستوى الثاني من مستويات فن الحرب وهو يعني بالمستويات الكبيرة من القطعات ويعرف بانه فن تحشيد القوة للحصول على التفوق في ساحة الحركات في ظروف تجعل من السهل دحر او تدمير قوات العدو .

وتناول بحثي نقاطا اخرى عديدة منها مبادىء التعرض / اختيار وتحديد الاهداف / الارض والطقس / الامن والمخادعة والاسناد الناري ..

ايضا هناك التصور المسبق حيث اعطى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله توجيهات واضحة وتصورا مسبقا رائعا جسده في فكرة عمليات واقعية لمعركة الفاو .

ويتابع اللواء الركن علاء الدين حسين مكي حديثه عن مشاركته في الندوة قائلاً :

استعرضت في بحثي توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله في مجال الاستخبارات وجمع المعلومات وسرعة الحركة والجوانب المكملة الاخرى والتي منها مجال اعداد وتهيئة القطعات وتدريبها وواجبات الاركان بضمنها القيادة والسيطرة والتنسيق والحرب النفسية والمعنويات وتقليل الخسائر . وطبيعي ان البحث تناول جوانب اخرى تفصيلية ولاسيما تلك التوجيهات والاوامر التي صدرت بشكل مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مما ادى الى تحرير الفاو وتحقيق النصر وليس من السهل تلخيص كل جوانب البحث الذي تناول « دور السيد الرئيس القائد في الاعداد لاستعادة الفاو » لانه واسع ومتشعب وفيه الكثير من التفصيلات .

■ القيمة التاريخية العظيمة ■

العميد الركن عبدالوهاب القصاب .. كان له شرف المساهمة في الاعداد لهاتين الندوتين من خلال اللجنة العليا التي شكلت برئاسة السيد رئيس الجامعة .. كما كان له شرف المشاركة في البحوث التي القيت في الندوة العراقية ـ العربية (الندوة الثانية) وذلك بالقائه بحثا عن « تاثيرات معركة الفاو على الامن القومي العربي في الخليج العربي » وعندما يتحدث العميد الركن عبدالوهاب القصاب عن مشاركته وذكرياته عن الندوتين يقول :

لعل شريط ذكريات هاتين الندوتين سيبرز لنا اية ايام رائعة كانت ايام ايلول التي انعقد فيها في بغداد النصر والسلام التجمع العربي الذي ضيفته جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا حيث كان اللقاء جامعا للمفكرين الستراتيجيين عسكريين ومدنيين من كافة اقطار امتنا العربية تقريبا . وكانت فرصة رائعة لتفاعل الافكار والاراء بين استراتيجيي العرب لبلورة فكر الامة في ايامها المقبلة .. ولايخفى مالهذه اللقاءات من مردودات ايجابية على الفكر العربي عموما من حيث انها تعيد الفكرة التي قد يكون اختلاف المشارب التي نهل منها هؤلاء المفكرون قد سببت اختلافا في تحليل النظرة الستراتيجية لكثير من معضلات هذه الامة والتحديات التي تواجهها ولعل سائلا يسال ـ لماذا الفاو بالذات ؟ ـ او لم تنعقد تينك الندوتان والعراق العظيم يرفل بالنصر المؤزر الذي حققته قواته المسلحة البطلة من خلال عمليات التحرير الكبرى التي ابتدات ب « رمضان مبارك » وانتهت بمعارك وتوكلنا على الله الرابعة ومحمد رسول الله وتطهير ارض الوطن من الخونة والعملاء بعمليات الانفال ..

وللاجابة على ذلك نقول ان نكهة الفاو خاصة لاسباب عدة منها انها كانت منعطفا خطيرا في مسار الحرب وانها قمة كنا نغذ السير مصعدين للوصول اليها .. قمة قاعدتها وسفوحها من تصميم القائد ومن عمق بصيرته . قمة كانت تشرف على مرحلة سابقة بذل شعبنا فيها الكثير من التضحيات لتحقيق هدف اسمى هو اكبر من اي انتصار عسكري بمعناه الفني المجرد .. لقد كان الهدف هو الغاء مرحلة كاملة من تاريخ ايران المعاصر .. مرحلة خططلها صانعوها بان تصبح ايران هي الشرق الاوسط كله اي « لاعرب بعد الان » كما يبشرون في منتدياتهم وصحافتهم وان استخدموا كلمات اخرى والغاء مرحلة تاريخية على ماارى اكبر كثيراً من الانتصار العسكري وللفاو هنا شرف الحضور في تلك اللحظة التاريخية الحاسمة التي انكفا فيها الغزاة هاربين لايلون على شيء تاركين ماخسروا ، عشرات الالوف من القتلى (وعشرات المليارات من الدولارات ايضا) تاركين ذلك الصراخ الذي اذى آذان الدنيا عندما اتيح لهم التواجد في شبه جزيرة الفاو .. انها اذن مرحلة انتهت ، مرحلة التوسع وتصدير الثورة كما يقولون وكلما يدخل تحت هذين العنوانين من دعاوى حاولوا جاهدين حشد المؤيدين لها .. مرحلة عصيبة كانت تلك المرحلة التي خططلها مصمموها لتكون ككرة الثلج تكبر وهي تتدحرج فكان ان اذابها لظى الفاو وذهب زبدها هباء . فمعركة الفاو اذن كانت قمة تشرف على مرحلتين ذكرت اولها وعلي ان ابين دخائلها فيما بعد اما اخرها فكانت مرحلة التحرير التي نجح فيها استجماع عناصر قوة الامة التي استنهضها القائد ووجهها باتجاه كسر ارادة العدو على القتال .. هذا هو سر الفاو وهذه هي اسباب الفاو ارضا وملحمة وتاريخا .

والفاو للناظر اليها الآن نتاج لقاح مرحلتين مرحلة قبلها تم فيها سلب العدو عناصر قوته واحدة واحدة وسنحصيها الان . لقد كان العدو مدفوعا « بهوس » مغلف باغطية الدين وقد نجح قادة العدو في تلك المرحلة في توظيف الدين لصالحهم واقنعوا بطروحاتها الغوغاء والبسطاء تحت دعاوى تساعد المرحلة الاجتماعية على قبولها . ونظرة الى شكل المجتمع الايراني الذي تسلط عليه الملالي ترينا مجتمعا مقهورا مسلوب الارادة معصوب العينين فاقدا للبصيرة . تخز البطالة جوانبه وتستشري النار فيه من كل جانب . بحيث اهدرت الدماء واستعبدت الحرائر بفتاوى ازلام هذا النظام .. وهنا تجد دائما من يعد بالجنة وزيارة الائمة وتحرير ارض كربلاء والقدس والعودة لايام الائمة فلا يعدم النظام من يصدمه في طروحاته ولايعدم البسيج (المتطوعون) والباسدران (حرس خيمني) من دماء جديدة جاهزة للمساهمة في الدفاع عما يقال لهم ان يدافعوا عنه او الهجوم على من يقال لهم بضرورة الهجوم عليه .. ودائما كانت كربلاء وراء هذا الشارع اوذاك الساتر او بعد تلك الرابية او الجبل . وكان هذا عنصرا رئيسا استقوى به العدو ولوى راسه تيها واغمض عينيه عن نصيحة كل ناصح وكان قرار القائد .. ان نسلب العدو هذه الورقة ونسقطها من يده لتسقط من حسابه ، وبدا العمل السوقي الدؤوب بهذا الاتجاه ـ الرسائل الخمس للايرانيين وحكامهم وقد عززت الخسائر التي اوقعناها بهم هذا الاتجاه الذي وصل الى قمته في سليهم قرار الحسم وقرارنا ان نحسم نحن ، وتضاءل قطار المتطوعين وتلاشى ولجا العدو لمختلف الاساليب لزيادة التطوع وفشل مسعاه وسلب هذه الورقة من يده .. والى الابد .. ورقة اخرى استقوى بها العدو .. الاقتصاد الايراني وكان النفط (منشات ووسائل تصدير) ومحطات الطاقة والبنية التحتية ، والمنشات الاقتصادية وعقد المواصلات والجسور .. اذن لابد من تحييد هذا كله وجعله عبئا على القيادة الايرانية تدفع ثمنه باهظا امام شعوبها .. ولسنا ننسى هنا اياما طويلة قامت فيها ايران باستيراد احتياجاتها من الوقود من خارج ايران وهي الدولة النفطية الكبيرة ، وكثيرا ما كانت هذه المنتجات تضرب من قبل صقور الجو الشجعان وهي في الطريق الى ايران .. وفقد الايرانيون ورقة مهمة اخرى .



■ تحويل العمق الى عبء ■

ويمضي العميد الركن عبدالوهاب القصاب في تحليله الى جانب اخر قائلاً :

وهناك ايضا الرقعة الجغرافية وكان ان تحولت هذه ايضا الى عبء يثقل كاهل الحكام الايرانيين والثقل السوقي الذي تتيحه الرقعة الجغرافية اذا ما نظرنا اليها بضوء مفردات وعناصر الصراع العراقي ـ الايراني .. فكما هو معلوم ليس للعراق من اطماع في الاراضي الايرانية ، اذن لايعني شيئا اتسعت ايران ام صغرت الا من حيث تاثير هذا الاتساع او عدمه على مجريات الصراع على الجبهة وفي هذا المجال تمثل الرقعة الواسعة امكانات بشرية واقتصادية تتيح للعدو ان يستفيد منها ويوظفها لكسب الصراع فلابد اذن والحالة هذه ان يمنع العدو من ذلك وان تسلب من اوراقه التي يحتفظ بها في هذا المجال بل لابد من احراجه بسعة الرقعة الجغرافية بدلا من استفادته منها ، وبهذا المجال تم ضرب ابعد النقاط الجغرافية الايرانية ذات القيمة السوقية فقد تم ضرب (سري ولافان) في الخليج العربي والتي اعتمد العدو عليهما في تصدير نفطه ابتعادا عن « خرج » التي كانت تحت المطرقة العراقية يوميا وبهذا فقد سلب العدو افضلية الموقع الجغرافي .. ثم كانت حرب الصواريخ وضرب العدو في اعماق اراضيه (مدنا ومنشات اقتصادية) واعمال التجريد العميق التي نفذها الصقور في مواقع لم تخطر على بال الايرانيين ان بامكان العراقيين ضربها ودمرت محطات الطاقة وخطوط السكة والجسور والمطارات وكان ان تحولت الرقعة الجغرافية الواسعة لايران الى عبء عليها بعد ذلك وبعد ان تم استيعاب عناصر القوة تلك آن الوقت الذي لابد لدفة الحرب ان تصل فيه الى المرحلة التي يكفا فيها نهج العدوان والتوسع والتدخل في شؤون الاخرين . لقد كان القائد واعيا لتفاعلات عناصر الصراع منذ وقت مبكر ، لقد استشرف بعمق بصيرته الى ماستؤول اليه الامور ، بل ولقد بشر في اهله لحظات ومراحل الصراع بان يوما مشرقا سياتي وسترى هذا الكيان المعتدي وبكل جبروته الذي حاول ان يمثله للناس ويكل صلفه وكبريائه سينهد ويقع مرة واحدة .. وقد حصل ماتنبا به القائد ورأينا بام اعيننا كيف انكفا العدو في الفاو وكانت الفاو فاتحة نصرنا العظيم وفاتحة هزيمتهم المخزية ..

■ تناول شامل ■

وعن الندوتين يتحدث العميد الركن عبدالوهاب القصاب قائلاً :

لكل هذا ولدراسته بعمق وتحليل عناصره واستنباط الدروس والعبر ولكي تكون هذه المرحلة راسخة في اذهان اجيالنا تم عقد الندوة بتوجيه من السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله .. وبامكاني ان اقول بان الندوة حققت اهدافها بشكل رائع وكان لجملة اسباب لي ان اعدد بعضها ..

تضمنت الندوة صفحتين او ما يمكن ان تكون ندوتين خصصت احداها للاختصاص الخاص اي كل مايتعلق بسوق القوات المسلحة وسوق العمليات وقد استعرض فيه القادة الميدانيون وهيئات ركنهم اجراءاتهم وفعالياتهم لتحقيق وتنفيذ ملحمة الفاو .. ولايفوتني في هذا المجال الى ان احد البحوث قد تناول بيان واظهار دور السيد الرئيس القائد حفظه الله في التخطيط للمعركة توثيقا لدور سيادته واستشرافا لما يمكن ان يكون دليلا للاجيال في كيفية ادارة الصراع ..

وتضمنت الندوة الثانية (العراقية ـ العربية) تفاعلاً حيا للافكار والآراء درست وحللت تاثيرات معركة تحرير الفاو (رمضان مبارك) على عناصر السوق العام (الشامل) وكذلك على قضايا الامن والدفاع .. وانه لما يبعث على الفخر ان كثيرا من بحوث هذه الندوة تقدم به اخوة مفكرين عرب من ارجاء الوطن العربي وقد حضرها كما اسلفت من الاشقاء العرب محاورون ومناقشون ومستمعون ايضا .

■ تحليل علمي للصراع ■

عقدت الندوة والشواهد مازالت زادا يوميا معاشا لم تغب عن اذهان رجالها مما ساعد على عدم اغفال اي من الحقائق التي قد تغيب عن الاذهان فيما لو تم عقد الندوة بشكل متاخر .

لقد حظيت الندوة بحضور يومي للسيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وقد تفضل سيادته وقدم ايجازا كاملاً في اخر ايام الندوة العربية كان مثار اعجاب الحاضرين وحلل سيادته في هذا الايجاز عناصر الصراع العربي ـ الفارسي مدللا بالشواهد التاريخية ما غاب عن اذهان الاجيال الجديدة .

لقد كان رائد البحوث الموضوعية العلمية والالتزام الصارم بالقياسات العلمية لايراد الآراء والدفاع عنها مع عدم تكبيل الفكر بالامور الشكلية واتاحة المجال واسعا لتفاعل الافكار .

اما بالنسبة للبحث الذي قدمه العميد الركن عبدالوهاب القصاب فقد تحدث عنه بايجاز قائلاً :

بالنسبة للبحث الذي قدمته فقد تضمن دراسة واستقراء تاثيرات معركة الفاو على الامن القومي العربي في الخليج العربي . وقد قمت فيه بتحليل عناصر التهديد للامن القومي العربي وبيان ماسببه التواجد الايراني في شبه جزيرة الفاو من تاثيرات سلبية على الامن القومي العربي ثم توصلت الى التاثيرات الايجابية التي حققتها عملية رمضان مبارك على الامن القومي العربي في الخليج العربي ..

■ الندوتان عقدتا والشواهد مازالت زاداً يومياً معاشاً لم تغب عن اذهان الرجال ■



قراءة في شعر حسب الشيخ جعفر

قصيدة الأنسنة

■ د. مالك المطلبي

(١)

مصطلح « الانسنة » مصطلح اصبح ، من الناحية العملية ، رهينا بثقافة الاطفال . ونحن هنا نحاول ان نستثمره ، لانجاز هذه المقاربة في شعر « حسب الشيخ جعفر » .

يجري المصطلح . تحويلاته داخل بنية الموجودات (الذوات والاشياء) ويستند هذا التحويل الى مبدا النطق فالموجودات تعرف اما بانها موجودات ناطقة (الانسان حيوان ناطق) اي في علاقة « ايجاب » مع النطق ، واما بانها موجودات غير ناطقة ، اي في علاقة « سلب » مع النطق . النطق يحول الحيوان والنبات ، والجماد الى اناسي . فالنهر مثلا « انسان غير ناطق » فاذا نطق ، صار انسانا ، اي منح ماهية الانسان . وكذلك التل والثعلب والشجرة ... الخ .

ان « الانسنة » مصطلحا يعمل داخل جهاز في المفاهيم (النظرية) جهاز له منطلقاته وفروضه وقواعد عمله ... الخ .

ان التآخي او وحدة الموجودات ، تعلن عن ذاتها في الاساطير . اعلانا كثيفا عبر (الطوطم والتابو) اللذين يتجسدان الآن في علاقة القنبلة الذرية (او النووية ، او النيوترونية .. الخ) بالنبات ، اي في العلاقة بين الثقافة والطبيعة !

تعلن اللغات عن ترسبات اسطورية ، في متنها ، تتعلق بهذه الوحدة وحدة الموجودات . في لغتنا نجد امثلة دقيقة :

« وانست به وانست اليه (اي بانسان) وقال الشاعر :

..... « ولم تانس الي كلابها » والبازي يتانس اذا جلى وتقلو .

وانسك اي نفسك . والانيسة النار . والمؤنسة الاسلحة ! »[1] يفتح جذع الشجرة[2] عينيه .. وياخذ النهر بمطاردة اللصوص ! ويتابط الثعلب كتاب الحكمة ! ويصبح الاسد نباتيا .. الخ .

يستوطن هذا المصطلح مملكة الاطفال للمسائل المتعلقة بالتقنية في هذه المملكة غير انه مصطلح كوني . يتكلم في العلاقة بين الجواهر والاعراض ، بين الذوات والاشياء .

(٢)

ادق . انها تهدف الى مس وظيفة التحويل بين « الذات » و« الشيء » في شعر حسب . لكن هذا لايمنع من انْ نُلقي نظرة عجلى على التصنيف الرئيس . الذي ينسب قسما من الحيوان الى (الغابة) والاخر الى « البيوت » .

هناك خطا تاريخي في تصنيف هذه الحيوانات إلى حيوانات كاسرة (حيوانات اللحم) وتشغل فضاء الغابة ، وحيوانات نباتية متقاربة (القطط والكلاب .. الخ الفواه كالمناقير) ، وتشغل فضاء البيت . هناك خطا تاريخي في هذا التصنيف . فالغابة شاملة والبيوت احادية . هذا هو الفرق الوحيد ، وعلى الضد مما نعتقد قد تضطهد الحيواناتُ المفردة ، في الغابة ، الحيوانات الكاسرة ! (فالحرّية هي قانون الأشجار !) ولاتستطيع الكاسرة ان تفعل شيئا ، سوى انْ تهز برؤوسها قليلاً اما في البيت ، فيخطو اعظم اكل لحوم عرفه التاريخ (الانسان) الذي تطارد نظراته حتى تطلع القطط . إلى انصاله الحادة وهي تقطّع لحم الحي الاخر ، ثم تعزمه ، ثم تجمده ، ثم تحلله .. ثم تطبخه بدرجة ضغط البخار !.. ثم .. ثم .. الخ من هنا تحاول (الانسنة) اقامة التوازن ، او الوحدة ، باقصاء الطبقية الوجودية ! اولا ، وانشاء وجود خالٍ من الموت (افلام الكارتون (الرسوم المتحركة) التي تتعاقد مع الحيوان ، اكثر مما تتعاقد مع الانسان والنبات والجماد ، خالية من الموت) .

وهكذا يكون التصنيف الرئيس ، قائما على وجود كامل في الغابة ، ووجود ناقص في البيوت . في البيوت لايوجد (تقابل) بين الحيوانات ، وان وجد فهو غير مهم ، او غير فعال (القطط والفئران) . الحيوانات في البيوت عناصر معزولة . اما في الغابة فالتقابل هو قانون العلامات . فلكي تكون الغابة (اي تسمى) يجب ان يوجد متقابلان : نائم ويقظان ، اكل وماكول ، مطارد ومطارد ، طائر وسائر مائي وبري ، ميت وحي اما في البيوت فلا توجد « حياة » لعدم وجود « موت » ..

(٣)

ماالذي يحدث لو اطلقنا النار على نظام حسب الشعري في عينة (الملكة والمتسول)[3] :

لانحدرت الينا حيوانات من كل جانب :
ـ وجه ابتهال (نورس) غريق .
ـ (ظبي) عراقي جديد
ـ مثل (نمور) الغاب
ـ ووشاح (الدود) .
ـ مثل (خيول) متعبة
ـ وجه ابتهال (البقر الوحشي) و(الوعول)
ـ (طير)[3] الزمان الازرق السعيد
ـ بكى (القطا الكدري)
ـ الالق (الذنبي)
ـ كـ (طير) تائه
ـ قل لي هو (البلبل)
ـ (نورسا) اخضر
ـ ادفن في عش (العصافير)
ـ سرب (الطيور)
ـ وارى الموت (غزالا)
ـ تحمل الريح (العصافير) اليه
ـ بحيرة (البجع) .
ـ كـ (نمر) جائع حبيس .
ـ يا (عناكب) الزمان .
ـ كان عندي (مهرة) .
ـ الخائف الشارد كـ (الارنب) .
ـ نهرا اهوج كـ (الثور) .
ـ جسدي (ظبي) جريح .
ـ انفخي روحك في (اجنحة الثيران)
ـ وكنت مثل (الظبية)
ـ كـ (صقر) جبلي

ان هذه الحيوانات (الشاملة) التي تقطن هذا النص ، بهذه الكثافة : تحتاج إلى تصنيف .

وتحاول لاكتشاف نظامها الشعري . غير ان هذه المقالة لاتهدف الى هذا . او قل لاتهدف حتى الى شيء منه ، على نحو

(٤)

حيوانات العينة (الملكة والمتسول) حيوانات غابة . ولهذا نفترض انها تنطوي على اشارة الى حيوانات البيت . (على وفق قانون التقابل) كما ان (المطر) الشعري اشارة جفاف ، وليس اشارة خصب (كما هو عند المزارعين) .

(الباب) ليس اشارة اغلاق ، بل اشارة فتح ايضا . للباب خارج تقطنه الغابة (الحيوانات الكاسرة ، التي هي السباع والبلابل !) وداخل تقطنه الحيوانات النباتية (القطط والكلاب والاسماك ، وبالقوة الفئران والصراصر والنمل ... الخ) .

(٥)

واحسب اني بلغت عتبة المدخل ، الذي يحيل اما على الانسنة الشعرية (وهو ما سنمضي فيه) او على الانسنة الماكرة ، التي تنم عنها تجربة حسب في القصائد الاخيرة[4] : حيث (الحيوان) محنطا : افرغ من كيانه الطوطمي ، واصبح مجرد لقين ، بامكان الشاعر ان يفتحهما (ينطقهما) متى يشاء ، بالحكمة والموعظة والملاحظة ، نيابة عنه (كما فعل احمد شوقي في اشعار الاطفال) هنا لايعود (الحيوان) شعريا ، بل قناع ، يختبيء وراءه ، لا فيه عقل المتكلم ، ليجبر « الانسنة » التي اوجدها هو ، على الانحناء بين يديه .

حيوانات نصوص « حسب الشيخ جعفر » الاخيرة (التي هي جزء من الوقائع التاريخية لا الفنية) حيوانات بيوت . لا حيوانات غابة . ولهذا ولدت ميتة ، عناصر معزولة بعضها عن بعض ، يتكلم بها .

(٦)

مرثية كُتبت في المقهى[5]
فرس الريح ام الخنزير داسْ
وردة الفجر وادغال النعاسْ
مرة أخرى ؟
وهل تذكر غير الطين
والماء الذي بعثره في وجهك
الخنزير ؟ آه .

■ التّصيص ■

يحاول التّصيص (العنوان) ان يتجسد في حدود صوت (مرثية) في مكان علم (المقهى) . ان (الرثاء) الذي هو اشارة موت . هو بتعداده صفات الحي اعلان للحياة ايضا ! ان المرثية مزيج مركب من (الموت والحياة) (على الضد من المدح فهو عنصر حياة فقط) وهكذا نبدا بالتحول الثاني :

(الموت والحياة في مكان علم المقهى) الموت نشاط فردي . والحياة نشاط اجتماعي (الانا وجودا هو الاخر) . الموت ينتمي الى واحد ، والحياة الى جماعة . والمقهى تقع في خط واحد مع الجماعة (اذ هي فضاء الجماعة) .

الواحد (المغيب) يعلن عن فعله ، كتبتُ ، الفعل هو نشاط حي . ولكن الكتابة مسندة الى المرثية . هذا اعلان اخر عن الموت (المرثية) والحياة (كتبت/ فعل هي تاريخي/ ماض) الكتابة اشهار (اعلان) بوساطة خطية (لاصوتية) : الخطوط تمتد واقفة ! والاصوات تمتد متحركة يتضح الفرق ، اذا قلنا : « مرثية قيلت في المقهى » .

مرثية كتبت = الموت والحياة = صمت .

والصمت واحد ، لايتجزأ ، او لايتكرر ، انه حقل تزامن . وهو يقع « في المقهى » اي يقع ضمن فضاء متكرر . (الالف واللام تؤدي وظيفة هذا التكرار ، اي المقهى الذي تجلس فيه كل يوم ، وليس مقهى) . المقهى محل علم متكرر ، لتبادل الاصوات .

« الصمت والصوت » تلك هي نواة التقابل في التصيص ، التي تتفرع عنها مدارات النص .

■ النص ■

تقوم القصيدة على حركة مفصلية ، بوساطة اللازمة الزمنية الوجودية (الليل والنهار)

« فرس الريح أم الخنزير داسْ
وردة الفجر وادغال النعاسْ »

تشير هذه اللازمة الى (الليل) الذي اجبر ان يكون نهارا . الليل الذي استيقظ صارخامن الالم (داس الخنزير على اصبعه) فاصبح نهارا . (وردة الفجر) الفجر ، هنا ، ذروة الليل ، وليس ذروة النهار (وردة الفجر تقبع في ادغال النعاس) . ولان حركة الزمن هذه حركة مفصلية دخلت بين قوسين . بعد ان ادت حركة الافتتاح ، لتشعر باداء وظيفة الداخل والخارج ، بازاء الليل والنهار .

للقصيدة داخل وخارج (تفصل بينهما اهلة الاقواس) . يقع الداخل في الليل ، حيث تقطن الذاكرة . تلك الذاكرة التي تستثمر فضاء الزمن ، قبل انحباسه في النهار !

حيث ينبثق الهور و(خنزيره) . وعلاماته :

الخريط[6] ، والطين والبردي والقنب واللوبياء وحليب الجاموسة ..الخ ويقع الخارج في النهار :

حيث ينبثق الفضاء الاوربي السجين و(خنزيره) وعلاماته : المطعم والمصلوب ويتهوفن وفينا والخمر والاناناس .

وهكذا تقوم الصدمة بين الذاكرة واليوم ، من خلال بنية الارتداد . ارتداد الجسم بمقدار قوة صدمته ! هكذا نسمع دوي ارتطام النهار بالليل . ارتطام الخنزير (النهار) بوردة الفجر (الليل) . تعطينا قشرة الايقاع فاعلاتن (فاعلاتن) الاحساس بنقطة السرعة والعصف .

كما ان صوت السين .

« داسْ
نعاسْ »

وهو جرس معلق في رقبة الكلمة التي يقطنها ، صوت السين ، يدون لحظة اليقظة ، بعد حرف المد (الالف) دا ...
س
نعا ..

« الالف » الذي هو امتداد ساكن ساج . (السين) حرف نهاري و(الالف) علامة ليلية . الصراع بين الخنزير والوردة ، يتكرر بين السين والالف .

* * *

ارجع الى المقطع تجد ان الصوت الطاغي فيه هو صوت (الراء) . (يمثل هاهنا الانزياح الفونيمي المركزي في المقطع)[7] تكرارا .

يعطينا هذا الصوت ، الذي يشبه قلة نقر في البنية الصوتية العربية ، احساسا بالارتطام المكرر ، ليس في الحزمة الثقيلة ، التي يكونها في المقطع حسب ، بل في طبيعته الصوتيةايضا ، فهو (حرف تكراري) كما تصفه في التحليل الفونيمي للعربية . ان (الراء) عبارة عن عدة حروف في حرف واحد .

ثم تلقى حزمة (الراء) وسط دلالة تكرار
« مرة اخرى » "

■ حياة الحيوان ■

اول بروز في النص ، بروز حيواني : (فرس الريح) وهذا الحيوان ذو طاقة صوتية ، يحيل على شق تيارات الهواء/ العصف وعلى وفق التحليل انف النكر ، يشير هذا الحيوان (الصوتي) الى مجيء النهار . وسرعان مايتحول (بوساطة « ام » المعادلة)

« فرس الريح ام الخنزير »

سرعان مايتحول الى حيوان اسطوري (هو الخنزير) فبعد عدة مقاطع نجد الخنزير وهو يطير . ولما كان فرس الريح . هو الصوت اصبح يمثل المقابل للذاكرة لان الذاكرة لن تصبح ذاكرة الا بالصمت ! وهو ، لهذا ، لايوجد الا داخل الاقواس .

اما الخنزير فهو هناك . داخل الاقواس وخارجها . كيف يدخل الخنزير ويخرج ؟

والجواب لايدخل ولايخرج . لانه ببساطة ليس واحدا ، بل اثنان . خنزير اوربا وخنزير الشرق

وظيفة الخنزير في اوربا انه يؤكل وفي الشرق ياكل اي لما كان الخنزير عندنا حرم اكل لحمه اصبح بامكانه ان ياكل هو لحم غيره (لانتحدث عن اماتته . فهذا امر اخر . بل نتحدث عن الاكل/ الماكول/ لا عن الميت/ الحي) .

فالخنزير اكل عندنا
ماكول عندهم

اذا اردنا المضي في هذا النظر ، وجدنا اننا احفاد بالنسبة لعملية الاكل . فالاوربي ياكل الخنزير ، والخنزير ياكل غيره .

ان الاوربي ليس كاسرا ، بل هو اكل الكاسر "

هكذا تقوم القصيدة بين الاكل والماكول . الاكل يمضغ ويكسر (ذو طبيعة صوتية) والماكل قطعة لحم (ذو طبيعة صمتية) . الاكل هو الخارج ، وهو الصوت وهو النهار والماكول هو الداخل ، هو الصمت هو الليل "

* * *

لكن دعونا نفحص الية الأكل عندنا .

يرتبط الخنزير عندنا بوظيفته باكل لايؤكل . هو على علاقة (تبادل) مع بيئته التي تحجبه (الهور) لعدم فائدته ، يعطيها هو « الخوف » لكي يمنع زوالها (كالغابة تماما . الهور هو غابة مائية) وتعطيه هي رقبة قصب " في الاسطورة (التي لاتزال تتداول بين سكان الهور) ان رقبة الخنزير من قصب . ويوصي سكان الهور انه اذا داهمك الخنزير فلا تفر امامه بخط مستقيم . انحرف فقط . لانه ليس باستطاعته ان يلوي رقبته بزاوية حادة ، لانها ستتكسر . ماذا يعني ذلك ؟ يعني ان الاسطورة تحرر هذا الحيوان ، من كونه كاسرا او اكلاً . انه حيوان ليس باستطاعته ان (ياكل) وليس باستطاعتنا انْ ناكله . وهكذا تحلُّ وحدة الموجودات ويصبح بالامكان النوم .. الذي لايستيقظ والحلم الذي لاحدود لفضائه . يصبح بامكان (وردة الفجر) ان تشع وسط (ادغال النعاس) بلا انتهاء " الامن الوجودي " هكذا يصبح الخنزير ابيض (بالحرف الابيض) مقابل الخنزير الاسود (بالحرف الاسود) .

الابيض الذي يدوس الماء والطين ، ويطلق وردة الجلنار . والاسود الذي يدوس وردة الفجر وادغال النعاس !

خنزير اوربا ، خنزير ناقص الوجود ، بيتي ، يتخلل حياة اكله ، يصبح جزءا منه ، كاننا يهاجم نهارا .

وخنزير غابة البردي لاياكلُ ولايؤكل له رقبة قصب لكي لاياكل الذي لاياكله "

الخنزير الاسود والابيض يشيران الى الليل والنهار . فضاء الهور ، وفضاء فينا : و(الخرَيط) و(الاناناس) . ثدي المراة الذي يشبه حبة مفقودة ، وثدي الجاموسة الذي هو حوض نبني :: الذات والآخر !

* * *

حين تكسر اليقظة النوم ، ويحل النهار محل الليل ويبدا الدبيب يحل الموت : لكن الليل ، من عيني الذاكرة ، هو النهار ، والماضي فيها هو الذي يصعد لازاحة الحاضر .. الماضي هو الحاضر الوحيد !

حين يحل النهار الذي ياكل خنزيره ، ويكسر قاعدة الامن الوجودي (النهار ليس وقت طلوع الشمس ، بل وقت طلوع الفانس ") ياخذ (الجسد) بالموت . اول الامر بالتحلل .

اول الامر بالانفصال اول عضو ينفصل عنه هو « اليد » . (ومعها جثة اخرى : هي السيجار الفاخر ، اي الآكل (السيجار) والماكول اليد .

لم (اليد) " لم تخرج اليد من الجسد وتموت قبل كل الاعضاء " لان اليد هي علامة الافتراق في النظام البايولوجي للحيوان حين حرر الحيوان يده من جانبية الارض .. اصبح بامكانه ان يشعل النار ويدير العجلة اي اصبح انسانا . اصبح حضارةً

وخلع اليد ، ورميها على الطاولة اعلان عن العودة إلى الجانبية الاولى : حيث الارضُ تجتذب اليها الأطراف كلها السفلى والعليا " وحيث الانسان نقيا يحبو على اربع " هو والخنزير .. لاياكلان ولايؤكلان

اليد صفراء جثة باردة ان الموت حدث منذ زمن بعيد . الصمت بلا ذاكرة (خارج الزمن) . يخيم وفي الجهة الاخرى يقع الفانس ذلك الصوت الوحشي ، الذي يقطنه الاكل

* * *

هناك صوتان يتقاطعان في النص
صوت النهار وصمت الليل

الهوامش

(١) ينظر اساس البلاغة للزمخشري : ج ١ « مادة انس » .

(٢) الاعمال الشعرية ١٩٦٤ـ١٩٧٥ لحسب الشيخ جعفر منشورات وزارة الثقافة والاعلام بغداد ـ ١٩٨٥ ص ١٨٧

(٣) الطير في اللغة اسم لجماعة ما يطير ، مؤنث ، والواحد طائر والانثى طائرة .

وحسب هاهنا ينطلق من الاستعمال العامي الذي يتعامل مع الطير للواحد

ينظر لسان العرب لابن منظور/ مادة « طير » .

(٤) نشر معظمها في جريدة الجمهورية/ صفحة افاق/ شباط اذار نيسان ١٩٨٩ .

(٥) الاعمال الشعرية ٣٤٦ .

(٦) الخريط ، نبات يستخرج من لب البردي الاخضر . ثم يجفف ليؤكل .

تحرير الفاو

« تحية للابطال الذين حرروا الفاو من الاعداء .

■ الشيخ أحمد محمد آل خليفة

ـ البحرين ـ

هو الحق نور قد وعته البصائر
وبالعزم في الجلى تهون المخاطر
عراق العلى يامهد كل غضنفر
لقد شمخت بالمجد فيك المنائر
وبيرقك العالي تلوى على الذرى
فتدنو لمراه النجوم الزواهر
ويا موطن الابطال اي حضارة
حكتها لنا عنك القرون الغوابر
رعى الله فتياناً على النار واللظى
مشوا يطلبون النصر والله ناصر
لقد بذلوا أرواحهم دون أرضهم
فذلت لهم يوم الجهاد الأكاسر
اسود إذا مازمجر الهول في الوغى
تهابهمُ في المعمعان الجبابر
مشوا يقصدون النار والموت دونه
ففر الذي بالأمس كان يكابر
فلا صلف فيه ولا عنجهية
فمات حريقاً والحصون مقابر
لقد شاهدوا يوم القيامة مقبلاً
وقد كذبوا ماشاهدته النواظر
فذاب الحديد الصلد فوق رؤوسهم
جحيماً وانياب المنايا حواسر
وفرت طوابير الاعاجم تبتغي
ملاذاً فاودت بالذئاب القساور
وطُهر وجه الفاو من دنس العدى
وعادت لنا فيه الوجوه النواضر
فيا ايها الابطال هذي تحية
لكم اججتها في الضلوع المشاعر
فياليتني اسطيعُ وصف جهادكم
ومجدكم هيهات يحصيه شاعرُ
تضيع القوافي والمدافع صوتها
يدوي إذا ماردتها الحناجر
وفي وجه صدام تخيلت خالداً
ومن خلفه جند الهدى والعساكر
وذا اليوم مثل الامس ارض وامة
وقد يسعد الامجاد تلك المنائر
بلاد بها التاريخ يروي ملاحماً
ومعركة يزهو بها اليوم حاضر
فنونها من دون شك وريبة
لصدام تاريخ العراق المعاصر

إضاءة خافتة

شخصية المدينة

■ عائد خصباك

في كثير من الاعمال الروائية التي اخذت لها مكانة رفيعة في عالم الادب وتاريخه ، يكون للمدينة دور لايقل اهمية عن اي من الشخصيات الرئيسة ، احيانا يكون لحيّ واحد الذي هو جزء منها ، او زقاق من ازقتها ، له اهمية كبيرة ، ليس لانه ربما يجسد حال المدينة بما هي عليه ، وانما بخصوصيته المتفردة التي لا يتشابه فيها مع احد . وسواء كانت مدينة ام زقاق ، فانها محكومة بالاسماء التي تسمى بها ، وبحدودها الجغرافية وخارطة مسالكها . قد يحدث والمرء في زيارة لحيّ من تلك الاحياء ان يتساءل : هل رأيت برج هذه الكنيسة في رواية لستندال ؟ وهذا الطراز من البناء في رواية لديكنز ، وهذا الزقاق عند نجيب محفوظ ، وهذه الحارة عند جمال الغيطاني . وخير من يمكن ان يضرب بهم المثل هنا هم الكتاب الاوربيون ، والقسم الاكبر من كتاب الرواية في مصر ، ولكن علينا ان لا نضع المستوى الفني في الاعتبار ، لان البعض ، التزم بتجسيد وضع المدينة على حساب مستوى ابداعه . وعلى ذلك ، عندما يحدد كتاب الرواية لاحداث رواياتهم داخل تلك المدن ، في حيّ او زقاق ، كان يدفعهم ذلك الالتصاق الحميم بين الشخصية المرسومة وبين المكان الذي تدور فيه الاحداث ، وان وضع الشخصيات في مركز الاحداث وتشابكاتها محكوم بتلك البيئة المحددة وزمانها ، ومن خلال ذلك التشابك تكتشف الحقائق الجوهرية في حياة المدينة او احد شرايينها ، ومن حركة الاحداث لا يتوضح فقط النمط الشكلي للمدينة ، بما في ذلك معمار الشكل الخارجي للبنايات او الداخلي للمنازل ، وانما نمط السلوك والتفكير الذي سيؤدي للكشف اما عن قانورات الاستهلاك البشري او رفعة المستويات التي لا تدنو منها محاولات مدن اخرى لاعطاء أناسها البقية الباقية من امجاد اخذت تذوي . هل تعيش المدن واحدة على الاخرى ، وما تقدم بعضها إلا على حساب تدنّي اخرى ؟ اليس لكل ذلك تأثيره الفاعل في العمل الروائي على المستويات جميعها ، بشكل خاص في اعطائها خصوصية طابعها الجديرة بالتقييم والتحليل النقدي . الم تكن « دبلن » هي الجديرة بخلق شخصيتها في ادب جيمس جويس ؟ ولو كانت مدينة اخرى لتكون تحركت الشخصيات في رواية « يوليسيس » الحركة نفسها ، ولانجزت افعالها كما انجزتها بالفعل ؟ الا يمكن ان تكون الافعال افعالاً اخرى في مدينة مختلفة . الا يصح ان نقول ذلك على مدينة « الإسكندرية » التي صورها لورنس داريل في عمله الضخم « الرباعية الاسكندرانية » ؟ اقول ذلك وانا استبعد من ذهني تماما فكرة ان تكون الكتابة عن مدينة واحدة نسخا مكررة عن بعضها ، لها الشكل نفسه وتنبعث منها الرائحة نفسها ، لقد كانت اسكندرية نجيب محفوظ في « ميرامار » غيرها عند لورنس داريل ، واسكندرية عبدالحكيم قاسم في « قدر الغرف المقبضة » غيرها عند الاثنين . من هنا يمكن القول ان احداث « حارة الزعفراني » لجمال الغيطاني ، قد لا يمكن ان تدور بالطريقة التي هي عليها في اية حارة من حارات القاهرة الاخرى ولهذا فان « وقائع حارة الزعفراني » هي وقائعها ، محكومة بجغرافيتها وخارطتها وناسها ومناخها ، كذلك الامر في رواية غائب طعمة فرمان « النخلة والجيران » ورواية فؤاد التكرلي « الرجع البعيد » ، لقد كانت النخلة ، في بيت سليمة الخبازة (رواية غائب) لها مذاقها الذي لا يشبهه مذاق اي نخلة اخرى .

لا يمكن ان تعوض مدينة معينة اية مدينة اخرى بعيدة عنها او قريبة ، قد تتشابه الدروب لكنها دروب اخرى . قد تتشابه ملابس الناس ، لكن من يرتدونها يختلفون . قد تكون بعض الشخصيات جديرة بان تاخذ مكانا واسعا في احداث رواية وقعت في هذه المدينة ، لكنها تكون في مدينة اخرى مجرد هامش او ظل يوضع لتوضيح التباس او خطا ، وقد لا نجد في مكان ما « ساحة ، مفترق طرق ، مقهى » تأثيره في حركة الشخصيات وبنائها ، لكنه يستاثر بالاهتمام في عمل روائي عن المدينة نفسها ، ان الميدان الصغير الذي يتوسط مدينة « جيفرسون » عاصمة اقليم « يوكن بتاوفا » ذلك الذي اشهره وليم فولكنر كأنه من البلاد الاسطورية ، هو جزء من الجنوب الامريكي ، وهو لا يمكن ان يحل محله ميدان آخر في المدينة نفسها ، او في اية مدينة اخرى ، كذلك البيوت الآيلة للسقوط ، والطرقات المتربة ، ثم هناك المسسبي ، النهر الذي يجري بهدوء احيانا ، فاذا فاض فانه حيوان كاسر ، وهناك العبيد والاقطاعيون وجنود الحرب الاهلية ، ومن شهدوا الحرب العالمية الاولى ، والمستغلون والخدم والمبشرون والمحامون والأشباه . لقد صوّر فولكنر ذلك كله كنتاج من صنع مدينته . وهذا لا علاقة له باسلوب الكتابة الذي قد يختلف من عمل لآخر عند الكاتب نفسه ، لأن فولكنر براي نقاده واحد من الكتاب الذين لا يحافظون على مستوى واحد في اعماله . هناك خصائص معينة بسببها قد لا تتشابه مدينتان في بلد واحد ، لذلك فان مدينة « جيفرسون » تختلف بحكم موقعها في الجنوب الامريكي عن بقية المدن في غرب الولايات او شرقها او شمالها ، فالانسان كما صُوّر في رواية فولكنر « الصخب والعنف » يحمل اثقالاً من الذنوب ويتحمل نصيبه من ميراث اليم بدأ بنظام العبودية . لقد تجسد ذلك من خلال قصة التحول الداخلي لعائلة تعيش بالقدر الاكبر من مثالياتها ، وعواطفها في الماضي . لقد عاشت أسرة فولكنر في مدينة جيفرسون منذ الحرب الاهلية ، وكان لهذه العائلة ايام انتصارات وشهدت كذلك الأيام التي مهدت لأيام الزوال . لقد توفر لفولكنر فرصة دراسة تاريخ العائلة وتاريخه الشخصي واستخدام التاريخين في اعماله جميعها تقريبا . ان اسرة « كومبسن » في (الصخب والعنف) براي دارسيها تقترب الى حد كبير من اسرته التي عاشت في تلك المدينة . ومثل هذا التداخل بين الاسرة والمدينة موجود في الكثير من الروايات وربما الاختلاف لا يظهر في درجة الوضوح او الترابطة بين الاثنين .

في رواية « جسر على نهر درينا » لايفو اندريتش . تتغير المدينة نفسها ، مع توالي الاجيال . فلا ميدان المدينة يبقى الميدان نفسه ، ولا الناس يبقون كما هم ، واذا ما بقي الجسر على نهر درينا يربط بين ضفتي النهر . فان الحدث الواحد يمر بشكل مختلف تماما مع الزمن الذي اختلف . فمع التغير في انظمة الحكم كان هناك ما يغير في وجهة نظر الناس في الاشياء ، حتى ولو انهم يسكنون في بيوت الآباء الذين رحلوا ، في هذه الرواية لمسنا التغيرات التي طرأت باشكالها كافة مع كل جيل .

ومع ان الامر يصعب فيه الفصل بين الشخصيات ومدينتهم ، لكن يمكن القول ان الكثير من الروايات قد فقدت شخصيتها المستقلة عندما فقدت انتماءاتها لخصوصية مدنها ، وفقدت النقد العميق للحياة ، فكثير من الروايات التي من هذا النوع لا تعبر عن حضارة بذاتها ، لان الانطباعات والتجارب على اختلاف تجارب الشخصيات واختلاف بيئاتها مدنها ، ستتقارب من بعضها ، كذلك ستتشابه الانفعالات والعواطف وحالة الانسجام مع المجتمع او رفضه .

الالتزام بالمدينة هو نوع من التعبير عن إصالة الرؤيا في الكتابة الروائية ، من هذا المنطلق تؤسس الرواية لنفسها دعاماتها المتينة ، تلك التي بنتها الرواية الافريقية وروايات امريكا اللاتينية

هكذا في الأصل

■ لمناسبة ذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ■

السيد الرئيس يتلقى مزيدا من التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ وقال السيد جون كاتسيباريز رئيس جمعية الصداقة القبرصية العراقية في برقيته نيابة عن جمعية الصداقة يشرفنا ان نرفع لسيادتكم تهانينا الصادقة لمناسبة يوم مدينة الفاو .

■ وجاء في برقية المواطنة الكويتية سعاد عبد الله العوضي ان هذه الذكرى اكدت قوة الارادة العراقية وبسالة الجيش العراقي بقيادتكم الحكيمة .

■ وقال السيد قائد الفيلق الخامس في برقيته ان هذا اليوم التاريخي بساعاته ودقائقه يظل مفخرة لنا جميعا لما ينطوي عليه من معان سامية واقتدار لايقهر لارادة العراقيين مؤكدا ان لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وقعا خاصا في نفس كل عراقي يتلذذ فيه بطعم النصر والتحرير .

■ وجاء في برقية اللواء الركن قائد الفيلق السادس بهذه المناسبة المباركة يتقدم منتسبو الفيلق ضباطا ومراتب باحر التهاني واسمى التبريكات لسيادتكم مجددين العهد على البقاء جنودا اوفياء مضحين بالغالي والنفيس من اجل الوطن والشعب والقائد .

بدء اعمال المؤتمر العلمي القطري الخامس لطلبة ثانويات واعداديات العراق

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي القطري الخامس لطلبة ثانويات واعداديات العراق الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) .

ويناقش المؤتمر الذي حضر افتتاحه الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي على مدى يومين (١٥٠) بحثا في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والصحية والعلوم الاخرى .

والقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اشار فيها الى اهمية المؤتمرات العلمية في تعزيز قدرات الطلبة العلمية .

وافتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية معرضا علميا لابتكارات الطلبة ضم نماذج من الاجهزة الالكترونية والكهربائية والطائرات الصغيرة من نتاجات طلبة الثانويات والاعداديات .

(واع)

■ لمناسبة اعياد النصر والسلام والميلاد الميمون ■

بدء فعاليات مهرجان رياض الاطفال

بدات امس فعاليات مهرجان رياض الاطفال الذي تنظمه المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ لمناسبة اعياد النصر والسلام والميلاد الميمون ويستمر يوما واحدا .

وتضمن المهرجان الذي حضر افتتاحه السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية وشارك في تقديم فعالياته الف و (٢٠٠) طفل من ثلاثين روضة عروضا للازياء العربية والبابلية والزي الكردي وفعاليات جسدت معاني السلام وثورة الحجارة والجيش المنتصر والقادسية الاولى وعروسة السلام .

وتخلل المهرجان استعراض كوكبة الاعلام واللوح الرياضي واجراء سباقات بالساحة والميدان لمسافة (٨٠) مترا اضافة الى العاب اخرى كجر الحبل والركض بالاكياس وتقديم عروض للتايكواندو ورقصة النصر والسلام وعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزع السيد الوزير في ختام المهرجان الهدايا والجوائز التقديرية التقدير للهيئات التعليمية في مدارس رياض الاطفال وللمشاركين في السباقات .

دراسة علمية بشأن المقارنة الاقتصادية بين العمارات السكنية والمساكن المنفردة

ناقشت ندوة علمية عقدت في وزارة التخطيط امس الدراسة الموسومة (المقارنة الاقتصادية بين العمارات السكنية والمساكن المنفردة) .

واوصت الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامل مجيد فرج وزير التخطيط الى تشجيع تنفيذ المجمعات السكنية المتكاملة التي لها ميزات اقتصادية كانخفاض كلفة المتر المربع الواحد من البناء والخدمات العامة وامكانية القطاع التعاوني ان يقوم بتنفيذها وضرورة ايجاد اجهزة اشرافية ضمن تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير تعنى بمهمة وضع المعايير الاسكانية ومراقبة تنفيذها .

كما اوصت الدراسة بالجمع بين ميزات الشقق السكنية والدور المنفردة في المجمع السكني الواحد للتوصل الى نمط اسكاني يحقق الكثافات السكانية المطلوبة .

وتهدف الدراسة الى اجراء مقارنة اقتصادية بين نمطي السكن من ناحية كلف البناء والارض والخدمات العامة والتعرف على خصائص انماط السكن المختلفة وتحديد متطلباتها من خلال تشخيص الجوانب السلبية والايجابية من الناحية الاجتماعية والبيئية .

وحضر مناقشة الدراسة عدد من المختصين في الوزارات والجامعات العراقية . (واع)

مقاتلو فوج الدفاع الوطني ١٠٦ يشاركون في اعمار مدينة المدن

يساهم مقاتلو فوج الدفاع الوطني ١٠٦ في حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة ضمن قاطع امانة بغداد .

وقال المقاتل صباح سعيد مواري مستشار الفوج لموفد وكالة الانباء العراقية في البصرة لقد كان لافواج الدفاع الوطني الشرف في تحمل مسؤولية الدفاع عن حياض الوطن وترابه المقدس جنبا الى جنب مع اخوانهم ورفاقهم المقاتلين الغيارى في القوات المسلحة الباسلة .

واضاف ان مقاتلي فوجنا تحركوا من اقصى شمال العراق الى مدينة المدن الباسلة حال البدء بحملة التعمير والتطوير للمساهمة فيها وبذل العرق والجهد من اجل المدينة التي شهدت ارضها العزيزة اشرس المعارك مع العدو الايراني .

واوضح ان جميع مقاتلي الفوج ١٠٦ باشروا بتنفيذ الاعمال التي اوكلت اليهم في قطاع عمل امانة بغداد التي تضمنت انجاز عمليات التسوية الترابية لارصفة شارع الاستقلال واكسائه بالاسفلت بطول الفين و ٥٠٠ متر وبعرض ٢ متر وبسمك (٥) سنتمترات واكساء عدد من الشوارع في مناطق الميثاق والبراضعية باطوال بلغت الفين و ٤٠٠ متر بالاضافة الى مختلف اعمال الصيانة والتنظيم وعاهد مستشار الفوج باسم جميع مقاتليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة العمل من اجل انجاز جميع الاعمال الموكلة اليهم والخاصة باعادة اعمار وتجميل مدينة المدن بما ينسجم وتضحياتها وعطاءاتها الكبيرة .

مأدبة افطار كبرى في الروضة العباسية المطهرة

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مادبة افطار كبرى في الروضة العباسية المطهرة بمحافظة كربلاء .

وابتهل الحضور الى العلي القدير ان يحفظ قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية .

وحضر المادبة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمع من المصلين .

(واع)

■ لتعزيز علاقات التعاون وتطويرها مع اليمن الديمقراطية ■

السيد طه ياسين رمضان توجه الى عدن

توجه الى عدن صباح امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لـ (واع) انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس حيدرابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين وتطورات الاحداث على الساحة العربية .

■ واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان هذه الزيارة تاتي تجسيدا لرغبة قادة القطرين الشقيقين بضرورة ايجاد مجالات واسعة للتعاون تكون قاعدة لعلاقات متطورة ومتقدمة .

واعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين لوجود الرغبة المشتركة في تطويرها والوصول بها الى مستوى متقدم وشامل .

واوضح السيد طه ياسين رمضان ان اللجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني ستعقد اجتماعها الاول خلال هذه الزيارة لتضع اسسا عريضة للتعاون الثنائي الشامل للمرحلتين الحالية والمستقبلية .

■ ويضم الوفد المرافق لسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية اليمنية المشتركة ووكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين في وزارات النفط والتجارة والزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والمالية .

وكان في توديعه في المطار عدد من السادة الوزراء . (واع)

■ خلال ندوة جماهيرية موسعة لابناء البصرة الباسلة ■

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يؤكد اهمية ادامة انجازات اعمار مدينة المدن

حيا الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة تكريما لعطاءات ابنائها واسهاماتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

ودعا خلال الندوة الجماهيرية الموسعة التي حضرها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب المنظمات المهنية والشعبية والحزبية في المحافظة لاستثمار مكرمة قيادة الحزب والثورة لاخذ دورهم بما يتناسب وحملة التعمير الجارية .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية اهمية وضع برامج تعبوية لجماهير المحافظة لادامة الانجازات التي تحققها وزارات الدفاع والحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد لتكون البصرة بوابة مشرقة للخليج العربي .

وتم خلال الندوة مناقشة الاجراءات المتخذة لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتسليف كل مواطن في البصرة يمتلك دارا مشيدة قبل سريان وقف اطلاق النار مبلغ الف دينار واطفاء (٢٥) بالمائة منها اضافة الى المراحل التي قطعتها حملة اعمار وتجميل مدينة المدن الباسلة .

(واع)

استمرار الاحتفالات الجماهيرية بمناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

يواصل العراقيون احتفالاتهم بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وسط اجواء النصر والسلام الذي حققوه ببسالتهم وتضحياتهم السخية .

■ ففي محافظة اربيل اقيم تجمع جماهيري كبير للمناسبة القيت خلال التجمع الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب كلمات وقصائد حيت الدور القيادي الفذ للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ملحمة رمضان مبارك التي تكللت بالنصر المبين وتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقدمت خلال التجمع فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية وبكبات فولكلورية كردية عبرت عن حب الجماهير واعتزازها بالنصر العظيم الذي حققه جند القائد صدام حسين في معركة القادسية الثانية المجيدة .

■ واحتفلت جماهير مدينة البصرة الباسلة للمناسبة بتحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقدمت في الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية واهازيج شعبية تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الشجعان الذين ذادوا عن حمى العراق وطهرت دماؤهم الزكية ترابه المقدس .

وحضر الاحتفال السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وفرع البصرة للحزب .

■ واقام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بحضور الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة .

وتسلم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب هدية الاتحاد العام الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وهي عبارة عن وثيقة عهد كتبت بدماء الفلاحين عاهدوا فيها سيادته على العطاء رهن الاشارة والتضحية بالغالي والنفيس من اجل العراق العظيم ..

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة صلاح الدين مادبة افطار كبرى في صحن الروضة العسكرية في سامراء للمناسبة .

وحضر المادبة الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وجمع من المواطنين .

واقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة حيا فيها القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الميامين الذين ذادوا عن حمى العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها وحققوا النصر المبين .

وتخلل الاحتفال كلمات وقصائد واناشيد وطنية وفعاليات فنية مجدت التضحيات السخية التي قدمها ابناء العراق النشامى دفاعا عن ارض الحضارات والامجاد .

■ واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة اشار فيها الى ان تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فتح ابواب النصر الكبير لجحافل قادسية صدام المجيدة لتحرير كامل التراب الوطني في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتخلل الحفل كلمات وقصائد وفعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجدت ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبطولات جند العراق الاشاوس .

■ وافتتح السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير للمناسبة المعرض الاحصائي الاول .

ويضم المعرض الذي اقامته الهيئة العامة للاشراف والمتابعة لوحات جسدت منجزات الهيئة خلال العام الماضي ومسيرة حملة إعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

■ ونظمت وزارة الزراعة والري احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد عبدالله بدر داتوك وزير الزراعة والري وكالة كلمة اشاد فيها بالملاحم البطولية التي سجلها جند العراق الميامين بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بالبطولات التي سطرها جند القائد صدام حسين وما حققوه من انتصارات عظيمة للعراق والامة العربية .

وافتتح السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي معرض الاعمال الفنية المصغرة والفنون التشكيلية الذي اقامته الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب للمناسبة .

وضم المعرض (١٥٠) لوحة تخطيطية ومائية واعمالا من الباستيل لفناني محافظات المنطقة تناولت مواضيعها صراع الانسان مع الطبيعة ونماذج من الرسوم والسيراميك المصغرة اضافة الى لوحات عكست جمالية الطبيعة في المنطقة .

ونظمت الامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلا فنيا للمناسبة .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيد حميد محمد سعيد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي كلمات وقصائد مجدت التضحيات السخية لابطال العراق النشامى في معارك رمضان مبارك وتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واقامت الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب احتفالا جماهيريا للمناسبة في قاعة ابن المستوفي باربيل .

وبدأ الحفل الذي حضره السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وعدد من السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد محمد امين احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب كلمة قال فيها ان ملحمة رمضان مبارك وتحرير الفاو العزيزة كانت نتيجة حتمية للانتصار العراقي بفعل الارادة القوية والتصميم الشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي خطط لها واشرف على تنفيذها ميدانيا .

■ واقام مكتبا الامانة العامة في القيادة القومية وامانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي للمناسبة احتفالا تخللته فعاليات فنية وكلمات وقصائد مجدت الملاحم البطولية التي سجلها ابطال القوات المسلحة العراقية على العدو الايراني وفي مقدمتها ملحمة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ ونظم الاتحاد العام للتعاون احتفالا للمناسبة قدمت خلال الاحتفال الذي حضره السيد هشام حسن توفيق رئيس الاتحاد فعاليات فنية وقصائد شعرية حيت بطولات الجيش العراقي الباسل.

■ خطة مبرمجة لسد حاجة الاسواق المركزية من السلع ■

توفير السلع الاساسية للمواطنين في شهر رمضان بكميات كبيرة

اعفاء الوكلاء في مدينة المدن من شروط منح الوكالات ، واعطاء المحافظة خصوصية متميزة في التجهيز والتسويق

مع اطلالة شهر رمضان المبارك شهدت السوق المحلية حركة ضخ واسعة للمواد الغذائية الاساسية التي يحتاجها المواطن خلال شهر رمضان - خصوصا البقوليات منها والحليب بانواعه والاجبان واللحوم المعلبة والمجمدة .. الى جانب السلع والمواد الغذائية الاخرى . كالسكر والشاي والقهوة والدهون ومساحيق الغسيل المختلفة ، وقد نهضت بهذه المهمة الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية والوكلاء وتشير الاحصائيات الى ان الخطة الجديدة للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية حققت نسبة نمو قدرها (٥٪) مقارنة مع خطة عام ١٩٨٨ الماضي .. حيث استقبلت الشركة عام ١٩٨٩ بخزين كبير ومطمئن من المواد الغذائية والسلع الاساسية لضمان استقرار السلع في الاسواق المحلية .

وقد يتبادر الى اذهان العديد منا سؤال عن مدى استقرار المعروض السلعي في السوق المحلي ؟ وتحقيق السيطرة على السوق وسد احتياجاتها والخطط المعدة للتسويق . هذه الاسئلة . واسئلة اخرى حملناها للسيد سمير عباس حسين مدير التسويق في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الذي حدثنا قائلا ..

■ ضخ مضاعف ■

- تواصل نشاط الشركة لضخ المواد الغذائية الى الوكلاء والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والوكلاء في انحاء القطر بكميات كبيرة تفوق المخطط خصوصا في المواد الغذائية الاساسية كالسكر والشاي والحليب والبقوليات وفي معجون الطماطة ضخت الشركة لمنافذ التسويق خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك كميات كبيرة من معجون الطماطة وبما يعادل تجهيز شهر كامل وذلك تنفيذا لتوجيهات وزارة التجارة الداعية الى زيادة حصة المواطن من المواد الغذائية ومادة معجون الطماطة خلال شهر رمضان وتامين انسيابية هذه المواد الغذائية في الاسواق خصوصا وان الشركة تمتلك حاليا خزينا كبيرا ومطمئنا من هذه المادة والمواد الغذائية الاخرى . كما تمت مضاعفة الكميات للوكلاء في المواد الغذائية والتي تشمل السكر والشاي والدهون والحليب والبقوليات وبشكل خاص العدس حيث ضاعفت الشركة حصة الوكلاء الى ثلاثة اضعاف المخطط وذلك لحاجة المواطنين الى هذه المادة الغذائية في شهر رمضان المبارك خصوصا الى جانب توفير احتياجات المواطن الغذائية الاخرى والتي تتعامل بها الشركة من خلال وكلائها المنتشرين في انحاء القطر والذي يبلغ عددهم (٤٥,٠٠٠) وكيل في انحاء القطر وفي مدينة بغداد وحدها هنالك (١٠,٠٠٠) وكيل .. الى جانب الاسواق المركزية والجمعيات وغيرها من المنافذ التسويقية الاخرى .

■ واضاف السيد مدير التسويق موضحا .. ان خطة الشركة الجديدة وضعت بشكل علمي ودقيق للاستهلاك وجنبه على اساس حصة الفرد (غرام/يوم) ويتم تجاوز الخطة بنسبة كبيرة عن المخطط وذلك بسبب الطلب المتزايد وغير الاعتيادي على بعض المواد الغذائية .. ومع ذلك فان لدى الشركة تصورات دقيقة مهما ارتفعت معدلات الاستهلاك حيث توجد لدينا الامكانية لتطمين احتياجات المواطنين وهناك خزين ستراتيجي يكفي لعدة اشهر وفي مختلف المواد الغذائية التي تتعامل بها الشركة .. اما السكر والزيوت والدهون والحليب فان تجهيزها مفتوح للوكلاء والمنافذ التسويقية الاخرى وبالكميات التي تطلب . كذلك الشاي والفاصوليا والمنظفات بانواعها .. كما عملت الشركة جاهدة لتوفير مادة معجون الطماطة واللحوم (الروست) ولحم الغنم المحلي وطرحها بمتناول المواطنين في الاسواق المركزية والجمعيات وبالتعاون مع شركات القطاع المختلط .. وتعمل الشركة حاليا لزيادة ضخ هذه المواد بكميات كبيرة لضمان حصول المواطنين عليها بيسر وسهولة .

وسيتواصل الضخ لكافة المواد الغذائية التي تتعامل بها الشركة طوال شهر رمضان المبارك والاشهر اللاحقة .

■ تنفيذ خطتي الاستيراد والبيع

وبين السيد مدير التسويق في معرض حديثه ان الشركة نفذت خطتها الاستيرادية للعام الماضي ١٩٨٨ بنسبة ١٠٠٪ كما تم تنفيذ خطة المبيعات لجميع المواد التي تتعامل بها الشركة حيث كانت نسبة التنفيذ اكثر من ٤١٪ في مادة الحليب والزيوت وشفرات الحلاقة ونسبة التنفيذ في اللحوم المعلبة ٢٦٣٪ وفي اللحوم المجمدة ١٣١٪ .. وفي السكر ٩٦٪ وفي الشاي ٩٦٪ والقهوة ٩٠٪ والفاصوليا ٨٧٪ والعدس ٨٣٪ .



هذا الى جانب التعاون والتنسيق مع الجهات الانتاجية وقطاعات الانتاج الاشتراكي والخاص لزيادة المشتريات من السلع والمواد الغذائية المنتجة محليا لدعم النهوض الصناعي والانتاجي في القطر ونفذت الشركة منهاجها الاستيرادي للعام الحالي ولغاية ٣/٣١ بنسبة ٥٥٪ .

وشركتنا مستمرة في نهجها لتوفير احتياجات المواطنين الغذائية من خلال اطلاق حصص الوكلاء واعطائهم حصصا اضافية حيث تعمل الشركة وتنفيذا لتوجيهات الوزارة على منح الوكالات للمواطنين الراغبين وفي المناطق التي تحتاج لمثل هذه الوكالات .

■ الاولوية لمدينة المدن ■

■ وعن مساهمة الشركة في توفير المواد الغذائية التي تتعامل بها الشركة لمواطني مدينة المدن البصرة الباسلة قال السيد مدير التسويق .

- تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة بضرورة توفير السلع والمواد الغذائية لمواطني مدينة البصرة تثمينا لدورهم المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة .. فقد قامت شركتنا باعطاء اولوية واهتمام متميز لتوفير احتياجات المدينة خلال فترة الحرب .. ولقد كان نشاطنا باتجاهين الاتجاه الاول نفذ خلال فترة الحرب وتجسد بتوفير احتياجات المواطنين من السلع والمواد الغذائية المختلفة وبكميات مضاعفة كانت تضخ باستمرار الى اسواق مدينة المدن ونتيجة لهذا التوجه لم تشهد المدينة اية شحة في اية مادة غذائية خلال سنوات الحرب .. وبعد وقف اطلاق النار واحراز النصر والسلام للعراق المناضل .. بادرت الشركة لتنفيذ الاتجاه الاخر وفي ضوء التوجيهات لاعمار مدينة البصرة تم وضع برنامج للمساهمة في حملة اعمار البصرة حيث توجهت الشركة جادة لتنفيذ توجيهات القيادة لاعمار وتوسيع المخازن التابعة للشركة والتي تعرضت للقصف المعادي خلال فترة الحرب .. وقامت الشركة بتشكيل فريق عمل كامل لاعمار وصيانة مخازن الشركة في منطقة الرباط الكبير في البصرة حيث يعتبر هذا المجمع من المجمعات الكبيرة في مدينة المدن ويضم مخازن مبردة ومخازن اعتيادية ، وتم كذلك تشكيل فرق عمل اخرى لصيانة مخازن الشركة في المدينة .. وتنفيذا لتوجيهات القائد المنصور صدام حسين للمساهمة في حملة تجميل مدينة البصرة الصامدة باشرنا ومنذ فترة بتجميل واعمار المجمع المخزني التابع للشركة في خور الزبير .

■ وضمن التوجيهات الجديدة لاعمار مدينة المدن واظهارها بالمظهر التجاري اللائق ستقوم الشركة بنصب حاسب الكتروني لفرع الشركة في البصرة لتنفيذ نظام المبيعات للوكلاء ودوائر الدولة والسيطرة على الخزين ويجري العمل حاليا بتضافر جهود العاملين في الشركة لتنفيذ هذا المشروع الذي بلغت كلفته الاجمالية (١٥٠) الف دينار .. وسيتم افتتاح هذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في المحافظات خلال احتفالات القطر بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تيمنا بميلاده المجيد .

■ واكد السيد مدير التسويق في معرض حديثه عن اعطاء الشركة خصوصية متميزة لمدينة المدن البصرة الصامدة قائلا ..

تثمينا لدور هذه المدينة الباسلة فقد تمت مضاعفة الحصة المقررة لها لتطمين حاجات المواطنين وفرق العمل العاملة ضمن حملة اعمار المدينة وفي جميع المواد الغذائية التي تتعامل بها الشركة وبكميات كبيرة جدا تسد الحاجة كما قامت الشركة وساهمة منها في حملة اعمار مدينة البصرة وتوفير اللازم من المواد الغذائية لكافة المواطنين في ارجاء المدينة باستثناء مدينة البصرة من الشروط الخاصة بمنح الوكالات المحددة من قبل الشركة .. حيث قامت الشركة بمنح اكثر من ٥٠٠ وكالة للمواطنين خلال عام ١٩٨٨ الماضي . وضمن خطتنا الجديدة هنالك توجه لمنح نفس العدد خلال العام الحالي

■ لقاء : بشرى محمد شبيب

■ وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد ■

انجاز نسب عالية من اعمال اعادة اعمار وتجميل البصرة الباسلة

انجزت وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد نسبا عالية من حجم الاعمال الموكلة اليها ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة التي بدات في الثاني عشر من شهر شباط الماضي .

وقال وكيل وزارة الاسكان والتعمير لموفد (واع) في مدينة المدن ان فرق عمل الوزارة انتهت من مد قوالب جانبية لمجاري مياه الامطار بطول (١٥٧) الفا و (٨٧) مترا واضاف كما انتهت الوزارة وبالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام من انجاز التصاميم النهائية لـ (٩٦) قاعدة ذات مواصفات فنية وجمالية ستوضع عليها نصب وتماثيل تذكارية لعدد من القادة والامرين الذين عطروا بدمائهم الزكية ارض البصرة الباسلة دفاعا عن سيادة العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها .

■ وعلى الصعيد نفسه انجزت امانة بغداد (٨٠) بالمائة من الاعمال الموكلة اليها منذ بدء الحملة وحتى السادس عشر من نيسان الحالي .

واوضح ممثل الامانة لموفد (واع) ان فرق عمل الامانة انتهت من تبليط (٣٥٣) الف متر من اصل (٤٣٩) الف متر مربع واكساء (٣٨٦) الف متر مربع من مجموع (٤٢٠) الف متر مربع اضافة الى تشييد مسلحة (٣٠٢) الف متر مربع من الارصفة ومد قوالب جانبية بطول (٩٧) الف متر ومد مجار لمياه الامطار بطول (٤١) الفا و(٣٠٠) متر .

اجراء سحبة السلع المعمرة في محافظات نينوى والتأميم وديالى وصلاح الدين والانبار

جرت امس في الشركة العامة للاسواق المركزية السحبة الثانية على السلع المعمرة التي تم التسجيل عليها بموجب نظام دفاتر الاسواق المركزية في محافظات نينوى والتاميم وديالى وصلاح الدين والانبار .

وسيتم بموجب السحبة تجهيز المواطنين الفائزة ارقام بطاقاتهم بخمسة الاف و(٣٠٤) سلعة معمرة تتضمن الفا و(١٩٨) ثلاجة و(٧٣٠) مجمدة و(٧٩٨) تلفزيونا ملونا و(٣٨٠) طباخا و(٤٤٦) مدفاة و(٤٨) راديو مسجل والفا و(١٧٨) مبردة هواء .

وبهذه السحبة تكون الشركة العامة للاسواق المركزية قد انتهت من اجراء السحبات على السلع المعمرة لشهر نيسان .

(واع)

ندوة فكرية لنقابة المعلمين

اكدت ندوة فكرية نظمتها نقابة المعلمين المركز العام امس ان القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومتابعة سيادته المستمرة وتخطيطه الواعي لحركة القوات المسلحة العراقية كان وراء ماحققه العراق من انتصارات باهرة وفي مقدمتها تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واوضحت الندوة ان بسالة المقاتل العراقي وثقته بقيادته وايمانه العميق بعدالة معركته احالت الاهداف التوسعية للمعتدين الى هزيمة منكرة .

وحضر مناقشات الندوة نقيب المعلمين وجمع من التربويين .

جدول بالحد الاعلى للبيع بالجملة والمفرد لبعض المنتجات الزراعية للفترة من ٢٠ ولغاية ١٩٨٩/٤/٢٣

اسم المحصول	الحد الاعلى لسعر الجملة فلس/كغم	الحد الاعلى لسعر المفرد فلس/كغم
الطماطة	١٢٠٠	١٥٠٠
لهانة	٣٥٠	٥٠٠
فاصوليا خضراء	١٧٥٠	٢٠٠٠
بصل يابس	١٠٠٠	١٢٠٠
ليمون حامض	١٧٥٠	٢٠٠٠
لالنكي	٢١٥٠	٢٥٠٠
رارنج	٧٥٠	٩٠٠
نومي حلو	١٢٥٠	١٥٠٠
لحم الدجاج المجمد للكيلوغرام الواحد للمستهلك		٢٠٠٠
بيض المائدة للطبقة الواحدة للمستهلك		٢٠٠٠

الاسلام والحريات

تزعم الدول الغربية انها اساس الحضارة والمدنية، وصانعة مباديء المساواة والحرية. وقد انخدع بقولها كثيرون. وهم لا يعلمون فضل الاسلام وسبقه الى كل رقي وصلت اليه الانسانية وان ما لدى الأمم من تقدم فانما استقت اصوله من معينه الذي لا ينضب. واذا كنا ننادي بتحرير الفرد من الظلم والاستبداد. وندعو الى تخليص الامم المستضعفة من نير الاحتلال والاستعباد. فانما نلبي نداء ديننا. فالاسلام له فضل السبق الى تقرير حق الانسان في الحرية والمساواة في نطاق النظام والاستقرار. حرية العقل والعقيدة وحرية الرأي والفكرة. وحرية السياسة. وحرية العمل والمهنة.

لرسل الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس وهم يتخبطون في جهالة عمياء يتلمسون الاله الحق. فلا يهتدون اليه. بعد ان عبدوا الملائكة وقالوا: انهم بنات الله. وعبدوا العزير والمسيح وقالوا: ابناء الله. وعبدوا الاصنام وقالوا: ما نعبدهم إلا ليقربونا الى الله. فحرر الاسلام هذه العقيدة وهدى الناس الى الله الاحد الصمد. وضرب لهم الامثال لعلهم يتفكرون قال تعالى: «أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار» «ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلما لرجل. هل يستويان مثلاً. الحمد لله. بل اكثرهم لا يعلمون». وحرر الاسلام العقل ففتح له آفاق السموات والارض وأمره بالسياحة والنظر. والتفكر في ما خلق الله وفي ما أودع الخلق من اسرار وجعله حرا طليقا غير مقيد بشيء «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق». «افلا ينظرون الى الإبل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت». فتخلص العقل من سلطان الهوى والجهالة. واهتدى الى الله. وكشف عن العلوم النافعة والمخترعات الحديثة. وبعد ان عرف الناس ربهم، وأنار لهم الطريق ترك لهم حرية التدين والعبادة «لا إكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي».

ولقد فتح المسلمون كثيرا من الاقطار فلم يكرهوا احدا على ترك دينه ولم يرغموا احدا على الاسلام. والاسلام لا يعتد باسلام المكره ولا يكون الرجل من المؤمنين إلا اذا امن عن طواعية. واسلم عن يقين. يقول الله لرسوله الكريم: «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا. أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين». فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرض دينه عرضا حسنا بقوله وعمله. ويجادل بالحجة والاقناع: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن».

واعطى الاسلام للفرد حق الاشتراك في ادارة شؤون بلاده. بالانتخاب الحر لمن يمثله. وجعل الأمر شورى بين الحاكم والمحكوم. ليحتمل كل فرد نصيبه. ويقدر مسؤوليته فيه «فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم. واستغفر لهم. وشاورهم في الامر».

ان المدنية الغربية ظواهر خداعة. وطلاء زائل. ولقد عاش العالم قديما في ظل الاسلام امنا مستقرا. وكان لغير المسلمين في ظل الاسلام حق العدالة والرعاية. ولن تصلح هذه الأمة إلا بما صلح به اولها. وان عزها وقوتها في التمسك بدينها وآدابه. والاعتزاز بالله القوي الذي كتب النصر لاوليائه. ووعد بالتمكين لمن يلوذون بحمى دينه. «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا».

عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي».

الشيخ يونس السامرائي

صياماً مقبولاً

■ آية قرآنية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

■ حديث شريف ■

قال الرسول (ص): «الصيام جنة. واذا كان يوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب».

فالصيام جنة اي وقاية للعبد من الذنوب والمعاصي والبغيض من الكلام «فلا يرفث» اي نهي عن الكلام الفاحش. «ولا يجهل» اي نهي عن افعال اهل الجهل والصياح والسفه والتعدي.

■ كن سمحا ■

قال الامام علي (رض): «كن سمحا ولا تكن مبذرا. وكن مقدرا ولا تكن مقترا».

■ طلحة الخير ■

لقب رسول الله (ص) طلحة بن عبيدالله (رض) بطلحة الخير يوم احد. ولقبه (ص) يوم غزوة ذات العشيرة بطلحة الفياض. ولقبه النبي (ص) يوم حنين بطلحة الجود ـ حكاه ابن قتيبة.

قال طلحة (رض): لما كان يوم (احد) وحملت رسول الله (ص) على ظهري حتى استقل وصار على الصخرة فاستتر من المشركين. فقال لي هكذا واوما بيده الى وراء ظهره. هذا جبريل يخبرني انه لا يراك يوم القيامة في هول إلا انقذك منه. (اخرجه الفضائلي)

وعن الحسن قال. باع طلحة ارضا بسبعمائة الف. فبات ارقا من مخافة ذلك المال. حتى اصبح ففرقه.

■ لقمان يعظ ابنه ■

قال لقمان لابنه: اياك وصاحب السوء فانه كالسيف المسلول يعجب منظره ويقبح اثره ولا يهونن عليك من قبح منظره ورث لباسه فان الله تعالى انما ينظر الى القلوب ويجازي الاعمال.

■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة ٣٩ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤٥ر٤..

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر: ـ ٥٦ر٥
الظهر: ٩ر١
العصر: ـ ٩ر٥
المغرب: ـ ٣٩ر٧
العشاء: ـ ٥٩ر٨
فجر الجمعة: ـ ٥٥ر٤

■ السخين ■

قيل لاعرابي: ما اسم المرق عندكم؟
قال: السخين.
قال: فاذا برد؟
قال: لا ندعه حتى يبرد.

مفاتيح المدينة

في سنة ١٥ هجرية ارسل قادة الجيش الاسلامي الى حاكم مدينة القدس ليسلمهم مفاتيح المدينة فابى الحاكم تسليمها. وكان هو البطريارك صفرونيوس. ابى ان يسلم عمرو بن العاص او شرحبيل بن حسنة قادة المسلمين او ابا عبيدة مفاتيح المدينة وقال لهم انما قرانا في كتبنا اوصافا لمن يتسلم مفاتيح مدينة القدس ولا نرى هذه الاوصاف فيكم فارسلوا الى الفاروق عمر بن الخطاب (رض) رسالة وقالوا له تعال يا امير المؤمنين فان حاكم المدينة ابى ان يسلمنا المفاتيح ولا نريد ان ندخل معه في جولة عسكرية حتى تأذن لنا فركب عمر (رض) ومعه غلامه وكان عمر يركب وينزل والغلام يركب وينزل والدابة تسير وحدها لتريح ظهرها وعلى القرب من حدود الشام اذا بمخاضة من الطين تعترض طريق امير المؤمنين ينزل عمر عن دابته ويسير في الطين بقدميه حافيا فيساله ابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة اتخوض بالطين بقدميك يا امير المؤمنين؟

فقال له عمر: نعم لخوض بالطين بقدمي لقد كنا اذلاء فاعزنا الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة في غير الاسلام اذلنا الله وركب عمر (رض) الدابة ثم نزل ثم ركب الغلام الدابة وقال امراء الجند نتمنى ان تكون النوبة على عمر وهو واصل حاكم القدس ونخشى ان تكون النوبة للغلام ودخل الغلام راكبا وامير المؤمنين ماشيا على قدميه ولما وصل الركب الكريم الى حاكم القدس نظر في ثوب عمر ثم اعطاه المفاتيح وقال له انت الذي قرانا اوصافه في كتبنا يدخل ماشيا وغلامه راكبا وفي ثوبه سبع عشرة رقعة وعندما تسلم عمر (رض) المفاتيح خر ساجدا لله وقضى ليلته يبكي ما جفت دموعه وسئل عن سبب بكائه فاجاب: ابكي لانني اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فينكر بعضكم بعضا وينكركم اهل السماء عند ذلك.

رمضانيات

فكاهات في رمضان

■ اوحى شهر رمضان الفضيل الى الادباء والشعراء والظرفاء بمعان ذات طرافة في المفاكهات والمدح والهجاء والغزل والتندر. وامدهم هذا الشهر بصور جميلة ونوادر مستظرفة.

ـ قال ابن سكرة الهاشمي يصف سوء حاله في شهر رمضان:

وهنّوا بالصيام فقلت مهلاً
فإني طول عمري في صيام
وهل فطر لمن يمسي ويضحي
يؤمل فضل اقوات اللئام

ـ وقوله ايضا:

اما الصيام فشيء لست أعدمه
مدى الزمان وان بيت إفطارا
اغشى أناسا فاغشى في منازلهم
جوعا عليّ ولا اغشى لهم نارا

■ وابدع اسامة بن منقذ في السلطان محمود نورالدين زنكي بوصفه وشموله فقال:

سلطاننا زاهدٌ والناسُ قد زهدوا
له، فكل الى الخيرات منكمش
ايامه مثل شهر الصوم خالية
من المعاصي، وفيها الجوع والعطش

■ وذكر ابن العميد بيتين في قاض مفطر:

يا قاضيا باتَ اعمى عن الهلال السعيد
افطرت في رمضان وصُمت في يوم عيد

■ وانشد ابن الاعرابي قائلاً بمعنى طريف:

فلو كنت ليلاً كنت ليلة صيف
من المشرقات البيض في وسط الشهر
ولو كنت ظلاً كنت ظل غمامة
ولو كنت نوما كنت تعريسة الفجر
ولو كنت يوما كنتُ يوم سعادة
ترى شمسه والمزن يهضب بالقطر

■ محمد رجب السامرائي

خديجة (رض)

خديجة (رض) هي اول ازواج النبي (ص) وقد تزوجها قبل البعثة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سنها اربعين سنة. وكان صداقها عشرين بكرة من الابل. ولم يتزوج عليها النبي (ص) حتى توفيت (رض) وسبب زواجها به انه لما قدم غلامها (ميسرة) الى سيدته خديجة واخبرها بما شاهده من بركات النبي (ص) بعثت هي اليه فقالت له: يابن عمي اني قد رغبت فيك لقرابتك وامانتك وصدق حديثك. وكانت خديجة مرغوبا فيها لشرف نسبها ورفعة قدرها بين قومها. فعرض النبي (ص) الامر على اعمامه فوافقوه على زواجه بها وتوجهوا معه اليها واتموا عقد الزواج بينهما على ما هو معروف في كتب السير.

وقد قضى النبي (ص) شبيبته وطائفة من كهولته ولا زوج له الا خديجة. ماتت (رض) قبل الهجرة بثلاث سنوات بعد ان مكثت معه خمسا وعشرين سنة. وولدت له فيها جميع اولاده سوى ابراهيم.

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك — في خدمتك — ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر١٢ عند منتصف الليل هي:ـ

الاثير ـ حي الوحدة/ قرب ساحة الواثق
هناء الحسني ـ الكرادة الشرقية ـ البوجمعة
السديم ـ السيدية/ قرب الشقق السكنية
المسار ـ الصرافية/ قرب الدار الوطنية للطباعة والنشر
غزة ـ مدينة الحرية/ شارع المختار
ليلى محسن ـ مدينة صدام/ شارع قائد النصر
العرفان ـ الحارثية/ شارع الكندي

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي:ـ

الاتقال ـ الحسينية/ معامل الطابوق
الاحباب ـ حي الشعب/ قرب مركز شرطة الشعب
ابن النفيس ـ مدينة البياع/ شارع عشرين
الوداعة ـ ساحة الطيران/ قرب كنيسة الارمن

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية النور
■ بابل ■
صيدلية الياسمين
■ التاميم ■
صيدلية النرجس
■ السليمانية ■
صيدلية الثانية الشعبية

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك.

■ دور السينما ■

■ سينما المنصور: (الصيادان) اجنبي.
■ سينما اطلس: (ازرق ازرق) تركي.
■ سينما بابل: (البعض يذهب للمأذون مرتين) بطولة عادل امام ومرفت امين ونور الشريف.
■ سينما الفانوس السحري (البوليس الآلي) وهو من افلام الرسوم المتحركة.
■ مسرحا الوطني والخيمة يقدمان الفيلم العراقي (العربة والحصان) بطولة حمودي الحارثي وسليم البصري وجلال كامل.

■ معارض ■

■ مركز صدام للفنون يحتضن ولمناسبة مرور سنة على تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معرض (القائد للنصر والسلام) الذي تقيمه دائرة المراسم في ديوان الرئاسة والذي يشارك فيه (٨٩) فنانا تشكيليا ب (١٣٢) لوحة فنية

كما وتقيم وزارة الثقافة والاعلام في المركز نفسه وللمناسبة ذاتها معرضها الوثائقي الثاني تحت شعار (الفاو في ضمير العرب والعراقيين) والذي يضم مجموعة كبيرة من المقالات والصور الفوتوغرافية التي ساهمت بها دوائر الاعلام والصحف العراقية والعربية والاجنبية التي وثقت بطولات جندنا الشجعان في عملية تحرير الفاو كما ساهمت في ذلك دائرة الاذاعة والتلفزيون بافلامها

كما يستمر المركز باحتضان معرض الحزب السنوي الذي يقام بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الحزب القائد..

■ معرض الزهور الربيعي تحت شعار (بغداد القائد صدام نصر ومجد وورد) وبمناسبة يوم بغداد يفتتح يوم غد في مشتل خالد بن الوليد قرب دار افاق عربية معرض الزهور الربيعي ويضم انواعا مختلفة من الورود والزهور والاصص.

■ المتحف الوطني للفن الحديث يستمر في احتضان المعرض الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال بمناسبة احتفالات عيد التحرير والذي يضم مجموعة من رسوم الاطفال التي تتحدث عن النصر والبطولة.

■ قاعة المعارض في فندق عشتار شيراتون تحتضن معرض المنتجات اليدوية للفنانات وسن قيس والين فوزي وصباح علاء الدين عبود والذي يضم مجموعة من ثياب الزفاف واكاليل الورد المختلفة وقطعات زينة العرائس والعباءات النسائية المطرزة.

■ قاعة الرواق: تضيف المعرض الشخصي الرابع للفنان ماهر الحربي تحت عنوان (ميلاد الاشياء) ويضم ٣٠ لوحة زيتية ومائية وتخطيطية تستلهم التراث الفني العربي.

■ المسارح ■

■ قاعة معهد الفنون الجميلة تحتضن في الساعة الخامسة من عصر اليوم وضمن فعاليات مهرجان حلقي الشبني مسرحية (هيرو شيما).

■ مسرح الرشيد يستمر في تقديم مسرحية (تكلم يا حجر) تاليف محي الدين زنكنة واخراج وجدي العاني وتمثيل سامي عبدالحميد وهناء عبدالقادر وهي تتحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ترفع الستارة الساعة التاسعة مساء

■ مسرح كلية الفنون الجميلة. تضيف مسرحية الاطفال (بقعة الخواص) وهي من تاليف كريم العراقي واخراج حسين الانصاري.

يبدأ العرض الساعة الرابعة عصرا..

اغنية الخميس






اغنية هذا الاسبوع للمطرب العراقي (هادي الشماعي ـ هاي الخاطرك) بعث بها الاصدقاء والصديقات

ـ هيفاء صالح وهدى قاسم من بابل ويهدونها الى انتصار وعلي وابتسام حسين في كلية التربية الرياضية والى ادبية ولبيبة ولمياء ورغد وسناء في معهد الطب الفني والى ابو وسيم والدكتور علي الخياط والدكتور سلام داود مع الاماني الحلوة.

ـ وطلبها ايهاب الزهيري يهديها الى الخال ابو مصطفى وكامل حسنين وعفاف وايمان والى الخالة العزيزة ام مصطفى والى الاحبة جميعا في بغداد.

ـ اسماعيل حميد محمد من الجامعة المستنصرية/ قسم الاقتصاد يهديها الى جبار محسن وعزيز هاشم وحسين عبد علي واركان عبدالجبار وابراهيم موسى وايمان عباس وبيان واحلام والى اساتذة قسم الاقتصاد

ـ سلمى وحنان من اعدادية الحريري يهديان الاغنية الى العم ابو هند بمناسبة خروجه من المستشفى مع الدعاء بالشفاء.

(هاي الخاطرك)

هاي الخاطرك جيت لوتعنيت
لو ماخطرك صدكني مجيت
اشكد عندي قلب صافي
وانت ابطبعك اتجافي
يالمروح بس الآه خليت
جيت الخاطرك بلعيني مشتوقك
من يوم العرفتك عنرك اقروفك
طبع البيك ماشفته
من الناس واعرفته
احجيه ابصراحه او كول مليت
جيت الخاطرك انه لرد احاجيك
بس اسمع كلامي والله يهديك
نبقى احباب للتالي
اولا تتركني ابحالي
لجلك يحبيبي ياما ضحيت

كلمات:ـ مهدي العزيز
الحان:ـ كريم هميم

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٢٠ر٥ افلام كارتون
٢٠ر٦ امساكية رمضان
١٠ر٦ الهداية العلمية
٣٠ر٦ الفترة الدينية
٤٥ر٧ يوميات صائم
٣٠ر٨ برنامج اهلا وسهلا
٣٠ر٩ فوازير المناسبات تقديم يحيى الفخراني وصابرين
ـر١٠ برنامج عدسة الفن
١٥ر١١ المسلسل المحلي. الاماني الضالة. تمثيل ابتسام فريد وهديل كامل ومحمود ابو العباس
ـر١٢ برنامج دقائق
١٠ر١٢ المسلسل العربي. بين القصرين. تمثيل محمود مرسي وهدى سلطان
ـر١ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

ـر٥ المسلسل الديني لا اله الا الله
٠٥ر٥ فوازير نيللي
ـر٨ البرنامج الفارسي الموجه
ـر٩. فوازير حول العالم. تقديم شريهان
١٥ر٩ المسلسل العربي. وكسبنا القضية. تمثيل عبدالمنعم مدبولي ورجاء الجداوي
ـر١٠ المسلسل العربي. من وحي ابو دلامة.
ـر١١ برنامج سؤال وسؤال
١٥ر١١ المسلسل العربي. عصفور النار. تمثيل فردوس عبدالحميد

الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

ـ.٩ البيت السعيد
٩.٤٥. الدنيا بخير. لسوزان عطية. حكايتي وي حبي. لعبد الوهاب الدوكالي
١٠.٠٠ البث المباشر
١١.١٥ اعتذرلج.. لعبد الكريم عبدالقادر.. احب ابوه. لعايدة شاعر
١١.٤٨. اعز الناس.. لعبدالحليم حافظ.. لصدك اليحجون) لجاكلين
١٢.٠٥. ابن الحلال. لسميرة سعيد. يا حبيبي. لربيع الخولي.. احبو قوي. لصباح
١.٣٠ مسلسل. ايام من العمر.
١.٤٢. جيت بوقتك. لوردة الجزائرية
٢.١٥ سؤال اليوم
٢.٢٠. جيت يا اهل الهوى. لزينة التونسية.. على العنوان. لاحمد نعمة
١٠.١٠. الا اول مقابلنا. لعزيزة جلال.. لما الهوى في عينيك بان. لصالح عبدالحي

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق المنصور و ٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي. علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ـر٩ صباحا وحتى ـر٤ عصرا..

سهرة مع ام كلثوم

نسهر اليوم مع صوت ام كلثوم واغنية «انت الحب» من اذاعة صوت الجماهير الساعة ١٢.٠٠ عند منتصف الليل.

دورة

ينظم مركز التعليم المستمر بالتعاون مع قسم هندسة الانتاج والمعادن في الجامعة التكنولوجية وجمعية المهندسين العراقية يوم بعد غد دورة في المواد الهندسية وطرق معالجتها في التطبيقات الصناعية ولغاية الاثنين القادم. تهدف الدورة الى تعريف المشاركين على انواع المواد الهندسية وطرق معالجتها عن طريق المعاملات الكيميائية والحرارية المختلفة للحصول على خواص مناسبة للاستخدامات الصناعية..

افراح.. افراح.. افراح..

■ مولود ■

من الله على السيد حسن هادي دهش والسيدة عقيلته مطلع الاسبوع الحالي بمولودة اسمياها (زينة) جعلها الله من بنات السلامة.

■ عيد ميلاد ■

احتفلت عائلة السيد صلاح امين طه في الحادي عشر من نيسان بعيد ميلاد ولدها وليد. الف مبارك..

من اصدقاء التعارف

■ الاسم: كفاح مزهر عبدالله القيسي
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والرياضية
العنوان: محافظة صلاح الدين ـ قضاء بيجي ـ مكتب بريد بيجي ـ اعدادية صناعة بيجي المهنية.

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٦٠٤ ـ مقابلة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الانضباطية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٣)

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٢٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	[illegible]	[illegible]

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى العلوية	٧١٩٥١٩٢
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١١٢

اعـــــلان

تأسـيس شـركة مسـاهمة مختلطـة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شـركة مسـاهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم (شركة فندق تكريت) برأسمال قدره (-/١١٥٠٠٠٠٠) دينار احد عشر مليونـا وخمسمائة الف دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتـة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية على ان تكون شروط دفع قيمة الاسهم كمايلي :

ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب

ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه

وتشمل الشركة مايلي :

١ ـ مساحة الارض ـ ١٦٤٥٣٥ م٢

٢ ـ يتكون الفندق من (١٢٥) غرفة وصالة استقبال وثلاثة مطاعم بسعة ٣٠٠ شخص وناد ليلي وقاعة للاحتفالات وصالة سينما ومسرح ومطعم صيفي مع مسبح وساحتي تنس .

٣ ـ رأسمال تشغيل قدره (-/٢٩٦٣٦٧) دينار مائتان وستة وتسعون الفا وثلاثمائة وسبعة وستون دينارا

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة الفندق لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٤/٢٩ .

لجنة بيع الدور

اعـــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة التاميم عن اجراء مزايدة علنية لبيع عدد من الدور السكنية بمساحات ومواصفات مختلفة وادناه اعدادها ومواقعها .. فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والخريجين الموزعين مركزيا الذين ما زالوا في الخدمة العسكرية المشمولين بكتاب ديوان الرئاسة المرقم ٢٧٥٨٥ في ١٩٨٧/٧/٢٨ وممن تتوافر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة مقر لجنة البيع في فرعنا خلال المدة المحددة ازاء كل مجموعة منها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بالنسبة للذين لم يدفعوا التامينات سابقا وستجرى المزايدة في تمام الساعة التاسعة صباحا في موقع الدور وكما مؤشر ازاء كل مجموعة .

الشروط المطلوبة :ـ

١ ـ أن يقدم المشتري اقرارا مصدقا من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دار سكن أو شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر .

٢ ـ يقدم كتاب تاييد من مديرية التسجيل العقاري يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض .

٣ ـ يقدم كتاب تاييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة اذا كان موظفا .

عدد الدور	موقعها	المساحة الكلية	تاريخ بدء المزايدة
٣٣ دارا	مركز المحافظة	تتراوح بين ١٣٣ م٢ الى ٩٦٨م٢	من ٢٢/٤/لغاية ٣٠/٤
٤ دور	ناحية داقوق	تتراوح بين ٢٢٠ م٢ الى ٤٠٠ م٢	١٩٨٩/٥/٢
٢ دار	ناحية تازة	تتراوح بين ١١٢ م٢ الى ٢٥٠ م٢	١٩٨٩/٥/٣
٢١ دارا	ناحية الرياض	تتراوح بين ١١٢ م٢ الى ٨٤٥ م٢	٥/١٠ لغاية ٥/٢٥
٢٤ دارا	قضاء الحويجة	تتراوح بين ١٠٠ م٢ الى ٦٠٠ م٢	٥/٢٠ لغاية ٥/٢٥
٦ دور	ناحية العباسي	تتراوح بين ٢٠٠ م٢	١٩٨٩/٥/٢٧
٥٠ دارا مع دكان عدد/٢	دواجن منطقة بايجي	تتراوح بين ٢٥٥ م٢ الى ٥٤٥ م٢	٥/٢٧ لغاية ١٩٨٩/٦/٥
٣ دار	قضاء دبس	٢٠٠ م٢	١٩٨٩/٦/٧

مديـر الفـرع

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة العدد ٣٩١٦/٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٧٣ ج و٧٣ ج٣/٢٣٩ جديد ٢٢ محلة ١٣١ زقاق ٣١ تسلسل ٥/٢٣٤ الواقعة في محلة (العزه) الموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء راجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (-,١١ احد عشر الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

القاضي

ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧

الاوصاف :

المساحة : ٧٣/٩٦ م٢

درجة العمران/قديم

الشاغل : الشريك عباس عبدالستار احمد ويرغب بالاشغال بعد البيع

المشتملات : دار شرقي يتكون من طابق واحد ويحتوي على ست غرف وطارمة مسقفة ومطبخ وحمام ومرافق بناؤه بالطابوق ومسقف بالخشب

ملاحظة : تسلسل ٣/٢٣٤ متجاوز عليه من قبل تسلسل ٥/٢٣٤ وتبلغ مساحة الملك ٣/٢٣٤ ٧٢,٠٤ م٢ ومشيد عليها ابنية مستقلة من قبل تسلسل ٥/٢٣٤ تجاوزا .

دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٥١٢ محلة المدحتية الى طالبة التسجيل هاشمية مجلي عبيس بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٤/٩ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

قاضي محكمة بداءة المدحتية

دائرة التسجيل العقاري في عنه

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٥٩٩ محلة راوه الى طالبة التسجيل سعده خميس مصلح بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٤/١٢ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

دائرة التسجيل العقاري في بابل

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٧٦ محلة قصبة المحاويل بشم العراقيين فائده خليل سلمان وعبدالواحد محمود مناصفة محددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في بابل

دائرة التسجيل العقاري في بابل

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٨٤ محلة قصبة المحاويل باسم العراقي ابراهيم عبدحمد مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في بابل

المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعلان

رقم المناقصة : ١٩٨٩/٥/١٢

اسم المادة : ثاني اوكسيد المنغنيز الالكتروليتي

تاريخ الغلق : ١٩٨٩/٥/٢

تهدي منشاتنا تحياتها :

وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصة وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ـ,٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء ووفق الشروط التالية : مع الشكر :

١ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق المناقصة .

٢ ـ تقديم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية

٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض

٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر

٥ ـ لمزيد من التفاصيل بامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية/المناقصات

و/المدير العام

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز مواد انشائية لاحد مشاريعها الكائنة في محافظة الانبار .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها . علما بان بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٤/٢٢ .

ع / رئيس الشركة

محلات كريم الصباغ للمزاد العلني

تدق اجراسها يوم المزاد العلني الكبير يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٤/٢١ وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا .

ستدق اجراس محلات كريم الصباغ للمزاد العلني عن اضخم تجمع مزاد علني كبير ونفيس تشهده محلاتنا وذلك عن بيع افخم غرف النوم والصالون والطعام والزوالي النادرة والثمينة والحرير والصوف وثريات الكريستال والكهربائيات بمختلف انواعها وايركندشنات سبلت وقطعة واحدة جنرال ـ نشنال ـ وستنكهاوس وفادرينات فرنسية قديمة وقنصولات ومجموعة كبيرة من الاخشاب الهندية القديمة (انتكية) بمختلف كما موجود كما وتعلن محلاتنا عن بيع مجموعة كبيرة من اجهزة الاستنساخ احدث ماوصلت نوع ياباني جديدة ولوحات زيتية عالمية وكراسي خشب فيله هندي وزن كل كرسي منها ١٨٠ كيلوغراما عدد ٤ مع ميز وسط ومجموعة كبيرة جدا من الكريستال البوهيمي والتماثيل الفرفوري واطقم الفرفوري القديم وهناك اشياء غريبة ونفيسة ستباع في هذا المزاد .

وبهذه المناسبة تعلن محلاتنا عن استلام المواد والتحف وكافة المواد التي ترغبون في بيعها في هذا المزاد كما وستعلن محلاتنا عن استعدادها الدائم لبيع وشراء وتثمين الاثاث والتحف كافة في البيوت او في محلاتنا ولزيادة المعلومات اتصلوا بهاتف ٧١٩٥٨٨٨ ـ ٧١٩٥٧٣٦ .

ملاحظة : ولمناسبة شهر رمضان المبارك سيكون موعدنا معكم على وجبة افطار والدعوى عامة للجميع .

بغداد ـ شارع النضال ـ قرب مستشفى فيضي سابقا

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعلان

١ ـ مناقصة تنفيذ تحويلة قزانية في محافظة ديالى

٢ ـ رقم ١٨

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٨٩/٥/١٣ مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات

٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام/١٩٨٩

المدير العام وكالة

اعلان

تقرر تمديد فترة فتح العطاءات المقدمة لتأجير مرافق نادي الفارس العربي لمدة (١٥) خمسة عشر يوما واعتبارا من ١٩٨٩/٤/١٤ ولغاية نهاية الدوام ليوم ١٩٨٩/٤/٢٨ فعلى السادة ذوي الاختصاص ممن لديهم الخبرة في هذا المجال تقديم عطاءاتهم خلال الفترة اعلاه الى مقر النادي الكائن في ناحية العامرية/قضاء الفلوجة .

تباع العطاءات في نادي الفارس العربي يوميا من الساعة ـ,٨ مساء ولغاية الساعة ١٠,٣٠ مساء مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد علما بان النادي مؤثث باثاث كامل ومن النوع الفاخر والهيئة الادارية غير ملزمة بقبول اعلى العطاءات .

المرافق المطلوب تاجيرها

١ ـ مطعم ومشرب عدد/٢

٢ ـ كازينو خاصة بالضيوف

٣ ـ كازينو خاصة بالسينما

٤ ـ المسبح مع الكافتيريا التابعة له

٥ ـ السونا

رئيس الهيئة الادارية

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

(اعلان)

١ ـ تقرر اعادة الاعلان عن المناقصة الخاصة بمقاولة ترميم وتصليح مجمع مخازن الوليد العائدة للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن والواقعة في المنطقة الصناعية لمدينة المدن (البصرة الباسلة) .. فعلى المقاولين من ذوي الخبرة والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام ومن سبق لهم الاشتراك في اعمال مماثلة مراجعة وحدة الانشاءات في مقر الشركة الكائن في منطقة جرف النداف (طريق بغداد ـ الكوت) للحصول على اوراق المناقصة والخرائط الخاصة بها لقاء مبلغ قدره (ـ,٥٠ دينارا) غير قابل للرد .

٢ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :ـ

ا . التامينات الاولية (خطاب ضمان اوصك مصدق) بمبلغ (ـ,١٠٠٠٠) دينار عشرة آلاف دينار .

ب ـ هوية تصنيف المقاولين

ج . وثيقة تبين الاعمال التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

٢ . كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجدد لهذا العام .

٣ ـ تقبل العطاءات لغاية الدوام الرسمي ليوم (الخميس) المصادف ١٩٨٩/٥/١١ وسيرفض كل عطاء بعد هذا الموعد .

٤ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات يستوف كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه وشكرا .

المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

■ يطلب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قرار ديوان الرئاسة الموقر ■

■ كان (كشكاً) من الخشب المسقف بالنايلون .. وليس (كازينو) ! ■

رسائل لاتنقصها الصراحة

ليعود لكل ذي حق حقه

بعد التحية .

لقد بعث ركن (رسائل لاتنقصها الصراحة) في جريدتنا الجمهورية الغراء الامل في نفسي لانني وجدت في نشر مشكلتي من خلاله مايجعلها تحظى باهتمام المسؤولين ليلتفتوا اليها ويساعدوني على حلها .

مشكلتي تتلخص بما يلي :

سبق وان وافق ديوان الرئاسة الموقر بكتابه المرقم ١٧٦٥٣ في ١٩٨٧/٦/١٤ على فرز البستان الواقعة في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء - الجدول الغربي - جرف البو عامر والعائدة لوالدي المتوفي ، بالتراضي مع اشقائي وشقيقاتي ، وفي حينها حضر ممثل عن محافظة كربلاء مع عدد من ممثلي الدوائر ذات العلاقة وكبار المنطقة التي يقع فيها البستان لتنفيذ قرار الرئاسة الموقر . وفعلاً تم الافراز بالتراضي في ١٩٨٧/١١/١ الا ان اولاد اخي لم يحترموا القرار ورفضوا تنفيذ ماجاء فيه فمنعوني من استثمار حصتي المشروعة . وعندما حاولت اكثر من مرة الحصول على حقوقي كاملة كانوا يحرضون الاخرين ضدي ويستخدمون مختلف الاساليب لمنعي من التصرف بحصتي التي ورثتها شرعاً عن والدي حتى وصل بهم الامر الى الاعتداء علي بالضرب القاسي مما استدعى دخولي الى المستشفى وحصولي على تقارير طبية محفوظة لدي دون اتخاذ اي اجراء من قبل السلطات الحكومية ضدهم .

وقد قدمت شكاوى عديدة لمختلف الجهات الرسمية دون ان يتفضل اي من المسؤولين للبت في قضيتي وحل مشكلتي ، ومن الجهات التي اشتكيت عندها :

١ - مركز شرطة الجدول الغربي في قضاء الهندية .

٢ - وزارة الداخلية - حيث اوعز المسؤولون فيها باجراء التحقيق وارسلوا ضابط مكافحة الاجرام في ناحية الجدول الغربي لمساعدتي الا انه لم يضمن حقوقي .

٣ - السيد محافظ كربلاء الذي شرحت له مشكلتي بالتفصيل لدى مقابلتي اياه الا انه لم يسترجع حقوقي المغتصبة ايضا .

٤ - قائمقام قضاء الهندية الذي وعدني خيراً الا انه لم يحقق اي شيء .

وغيرهم من مسؤولي الدوائر التنفيذية والامنية ، ومع الاسف لم يستطع اي شخص او اية جهة الضغط على مستثمري حصتي من البستان بل اصبح الامر معكوساً . فكل شخص من جانبي يقترب من البستان يواجه بالضرب المبرح من قبل المدعو شياع حسين محيسن وهو مكلف للقيام بهذا الدور من قبل ابناء شقيقي نظراً لكونه من الاشقياء المطلوبين للعدالة . وقد قام هذا الشخص فعلاً بالاعتداء بالضرب على عائلة ابن اخي بسبب مساعدتها لي لنيل حقوقي .

لقد سدت الابواب في وجهي واصبح كل شيء في البستان مباحاً لغيري واصبحت حقوقي مهدورة ودخولي واولادي الى البستان اصبح محرماً . واي عمل اقوم به لاستثمار حصتي يواجه بالاعتداء عليّ او على زوجتي واولادي ، ومما يحز في نفسي ان كل من اطرق بابه من المسؤولين يعطيني الاذن الصماء ولايعير اهتماماً بي ، وحتى المحامين الذين حاولت تكليفهم بمتابعة مشكلتي واسترجاع حقوقي رفضوا الاستمرار خوفاً من التهديد والعواقب التي قد تنالهم لو استمروا في الدعوى !.

لذلك اكتب هذه الرسالة بكل صراحة طالباً من الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قرار ديوان الرئاسة الموقر ، واجبار الطرف المقابل لاحترام محتويات هذا القرار واعادة حصتي كاملة من البستان لكي يعود لكل ذي حق حقه . ويشعر كل انسان في عراقنا العظيم بالامان والطمأنينة في ظل قائدنا الحبيب وحامي حقوق الجماهير الواسعة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

المواطن عبدالامير حسين عودة موظف حكومي
- الهندية / رشيدة الشمالية - قرية الصكبانية

رد من محافظة القادسية

في مايلي نص الرد الذي تلقيناه من محافظة القادسية على ماتضمنته شكوى المواطن حسين شاني رخيص المنشورة في هذه الزاوية من الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ :

جريدة الجمهورية الغراء
م/ رد صحفي

جواباً على مانشر في جريدتكم الغراء بعددها ٧١٢٤ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ بخصوص شكوى المواطن حسين شاني رخيص نود ان نوضح مايلي :

١ - لقد قدم المواطن المذكور طلباً بتاريخ ١٩٨٢/٥/٨ للسيد المحافظ حول تأجيره ساحة لغرض تشييد كشك على ضفة نهر الديوانية مقابل بناية شركة المخازن العراقية سابقاً وبناء عليه فقد تم تأجيره بمساحة ٢٤م² لتشييد الكشك المطلوب بعد اتخاذ الاجراءات الاصولية للايجار وتنظيم عقد بذلك .

٢ - قام صاحب الشكوى بتحوير الكشك الى مقهى مستغلاً بذلك مساحة واسعة من ضفة النهر خلافاً لشروط العقد فقد قامت البلدية بعدم تجديد مدة التعاقد لسنة ١٩٨٤ وعندما قدم المذكور طلباً الى السيد المحافظ بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٠ يرجو فيه اعادة تجديد العقد والتدخل لحل الموضوع . وعليه فقد حصلت موافقة السيد المحافظ على بقائه لمدة ستة اشهر اخرى ومن ثم ازالة الكشك . وبعد انتهاء المدة المحددة لبقاء الكشك حسب امر السيد المحافظ وعند عدم قيام المذكور برفعه فقد امتنعت بلديتنا من تجديد العقد معه للمرة الثالثة .

٣ - قدم المشتكي طلباً اخر للسيد المحافظ حول بقاء الكشك وتجديد العقد بعد امتناع البلدية عن ذلك . وعليه فقد حصلت موافقة السيد المحافظ على بقاء المذكور لحين اخلاء بناية المنشأة العامة للجلود وبناية الدار الوطنية العائدتين للبلدية والواقعتين على نفس امتداد النهر وبنفس الجهة المشيد فيها الكشك موضوع البحث .

٤ - بعد ان تمت ازالة البنايتين المذكورتين من على ضفة النهر لكونهما واقعتين ضمن المحرم ولغرض كشف المنطقة وتشجيرها فقد قامت البلدية بعدم التعاقد مع المومأ اليه للمرة الرابعة وللاسباب المذكورة اعلاه .

● - ان ماورد في شكوى المواطن حول نوعية المشيدات القائمة من قبله كونها تضاهي الكازينوهات الاجنبية غير وارد حيث ان الكشك كان معمولاً من الخشب واعمدة الحديد ومسقفة بالنايلون والبواري المصنوعة من الخشب ، وقد قامت البلدية ضمن نشاطاتها في جمالية المدينة بتنفيذ احواض ومماش وانارة وعمل مصاطب للجلوس وتشجير ضفة النهر للجزء الشمالي من المنطقة ، وتم ايضا ردم وتعديل ضفة النهر للمنطقة الجنوبية . واعلنت بقصد تأجيرها محلات لبيع الزهور فيها بناء على توجيه الوزارة بهذا الخصوص ، وفعلاً قدم احد المواطنين طلباً لهذا الغرض بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨ وقد احيلت المساحة المطلوبة لشغلها الى لجنة التثمين لغرض الاعلان عنها بالطرق الاصولية وبامكان صاحب الشكوى ان كانت لديه الرغبة في عمل مثل تلك المحلات الخاصة ببيع الزهور - الحضور يوم المزايدة العلنية الذي يحدد لهذا الغرض .

٦ - لاصحة لادعاء صاحب الشكوى بخصوص فتح شارع الكورنيش حيث ان الشارع منفذ قديماً .

٧ - لم يسبق للمواطن ان طرح شكواه موضوع البحث على السيد المحافظ الحالي سواء بمطلب رسمي او عن طريق المقابلة المباشرة ، علماً بان مقابلات السيد المحافظ محددة بيومين في كل اسبوع يطلع من خلالها على شكاوى المواطنين ويتخذ الاجراءات لحلها بالطرق القانونية . عدا المخابرة التي حصلت من قبل الرفيق امين سر الفرع والتي كانت الاجابة عليها بان المواطن ليس له حق مشروع في شكواه للرفيق امين سر الفرع ، وهذا اجراء بالاتصال الهاتفي . اما المواطن فلم يقابل المحافظ او يطلب مقابلته .

وختاماً لايسعنا الا ان نقدم شكرنا العميق لصحافتنا الوطنية التي اعطتنا الفرصة لطرح ارائنا من خلال المنبر الحر في الحوار الديمقراطي الخلاق بين المواطن واجهزة الدولة عاملين جميعاً على تنفيذ توجيهات معلمنا وقائدنا وباني صرح الديمقراطية في عراق النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية

■ على الهاتف

من كركوك

■ من حي العلماء في كركوك احد المواطنين يكلمكم

- اهلا وسهلا

■ لدينا مشكلة لانريد ان نعتبرها مستعصية على الحل بعد ان عجزنا من مراجعة الجهة الرسمية المختصة لشانها

- اية مشكلة ؟

■ وهل هناك مشكلة اكثر حدة من ان يعاني الانسان من الحاجة الى الماء لاسيما في فصل الصيف ؟

- الم يوصل الماء اليكم بشبكة انابيب ؟

■ هناك شبكة للانابيب .. والماء يأتي الينا من خلالها وان كان ضعيفا

- اذن ما المشكلة

■ انقطاعه الذي يكاد ان يكون دائميا حيث لايصلنا في الصيف سوى يوم او يومين كل اسبوع

- هل شكوتم الى مديرية ماء ومجاري المحافظة

■ يأما شكونا .. بالاتصال والمواجهة .. ولم نحصل على شيء سوى الوعود

- سنعرض عليها مشكلتكم ونرجو ان لايكون جوابها الينا مجرد وعد ايضا

■ وسننتظر شاكرين

■ رسالة .. وبعض الصراحة ■

أرى نفسي مغبونة !

تحية وبعد . من المعلوم ان الموظفة التي تنجب طفلاً يشملها قرار صادر من مجلس قيادة الثورة تمنح بموجبه اجازة امومة براتب تام ستة اشهر وبنصف راتب لمدة ستة اشهر لاحقة ، وحيث اني موظفة وقد رزقت بطفلة فقد تقدمت بطلب للحصول على الاجازة المذكورة ، وبعد اكمال الاوراق الثبوتية في دائرتي (معمل كاشي كركوك) التابعة للمنشأة العامة للصناعات الانشائية وهي احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ذهبت الى المنشأة المذكورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩ لغرض اصدار الامر الاداري الاصولي بمنح الاجازة المطلوبة ، واذا بي افاجأ برفض طلبي .. حيث قالوا لي ان دائرتك قد بيعت واصبحت ضمن القطاع المختلط ، وبهذا فانك غير مشمولة باجازة الامومة التي تمنح لموظفات القطاع الاشتراكي وحده .. وعليّ البحث عن الدوائر والمعامل الخارجة عن القطاع المختلط والتي تقبل نقل خدماتي اليها .. ثم طلب اجازة الامومة .

وهكذا راجعت مديرية كهرباء محافظة التاميم ، ومعمل السمنت والاسبست في كركوك لهذا الغرض ولكن دون فائدة .. حيث تلقيت الجواب منهما .. لاحاجة لنا .. ولاشاغر لدينا .. وغير ذلك من الاجوبة المخيبة لاملي ، وباختصار وجدتني انا الموظفة الحكومية قد حرمت من حق التمتع باجازة الامومة كمثيلاتي في دوائر الدولة لسبب خارج عن ارادتي .

صحيح ان المعمل الحكومي الذي اعمل فيه قد تم تحويله بالبيع الى القطاع المختلط .. ولكن هل يعني ذلك ان الموظفين العاملين فيه قد فقدوا حقوقهم المشروعة الممنوحة لهم بقرار صادر عن مجلس قيادة الثورة ؟. وهل يجوز - في مثل هذه الحالة - ترك هذه الحقوق دون ضوابط تحفظها لمستحقيها ؟. واقصد حصراً حق الموظفة الام باجازة الامومة ؟.

في الختام .. ارى نفسي مغبونة ، فانا موظفة منذ مايقارب الست سنوات وليس من الانصاف ان يهضم حقي .. وحق طفلي بسبب خارج عن ارادتي . واملي كبير ان يعاد الي هذا الحق في ظل ثورة الخير والعطاء التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

كركوك - سميرة سليمان رحمن
ساقية رافعة في معمل كاشي كركوك

■ يسألون ■

● المواطن محمد عبدالحسين من الكاظمية يقول ان امانة بغداد قامت قبل سنوات بهدم عدد من الدور المحيطة بالصحن الكاظمي الشريف وانشات في مكانها (كراجا) لوقوف السيارات وتركت بقية الدور المشمولة على حالها واغلبها الان ايل للسقوط .. ثم يسال عن مصير المشروع .. وهل ستبقى هذه الدور ماهي عليه ؟.

● المواطن غازي محمد علي الحمداني من حي النهروان في الموصل يسال الجهتين المختصتين في محافظة نينوى عما اذا كان الحي المذكور سيبقى محروما من الماء والكهرباء ؟ ومتى ستبادر الجهتان المذكورتان الى ايصال هذين المرفقين المهمين اليه ؟.

● المواطن الحاج امين بدر محمد من قضاء القائم في الانبار يقول ان مديرية التجنيد في مركز المحافظة نقلت دفاتر الاسواق المركزية لاسر الشهداء في القضاء على سوق الرمادي المركزي .

والمسافة بين القائم والرمادي تزيد على الثلاثمئة كيلو متر مما يتعذر معه على هذه الاسر الاستفادة من الدفاتر ثم يسال . لماذا لايضافون الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في القائم اذا كان فتح سوق مركزي في القضاء متعذراً ؟.

● المواطن سعدي نصيف جاسم من قرية القادسية في قضاء المحمودية بمحافظة بابل يسال المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات .. هل ان القرية المذكورة مشمولة بخططها القريبة لايصال الكهرباء اليها ؟.

● المواطن سامي جمال محمد القره داغي من السليمانية/ حي زركنه يسال مديرية بلدية السليمانية عما اذا كانت ستنشىء حديقة عامة للمواطن في الحي المذكور الذي هو بامس الحاجة الى مثل هذه المرافق الترفيهية العامة ؟ .

● المواطن كاظم علي حسين من ناحية العزيزية في محافظة واسط يقول ان اعدادية زراعة العزيزية التي تعتبر من اقدم الاعداديات الزراعية في القطر تفتقر الى الكثير من العناية والاهتمام . ثم يسال الجهة المختصة في المحافظة عن سبب اهمال سياج هذه الاعدادية الذي سقط جزء كبير منه ولم يصلح حتى الآن ؟.

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ تقدمها اليوم يسرى حسين /بغداد ■

■ افقي ■

١ - احد مسارح بغداد - احد الوالدين (معكوسة)
٢ - احد مسارح بغداد - من الطيور
٣ - مكرر - مناص - عدو - حز
٤ - عقل - مكرر - جدها في (قلوب)
٥ - من ساحات بغداد - من قاعات العروض التشكيلية في بغداد - عاصمة بحرية (معكوسة)
٦ - ضمير متصل - مكرر - جدها في (قرباج)
٧ - رسالة - ضمير منفصل - حرف موسيقي
٨ - من احياء بغداد بدون ال - من انهار بغداد - راية
٩ - قارىء مقام عراقي - نجحت - جمع
١٠ - مكرر - مقياس ارضي
١١ -
١٢ - من جزر دجلة في بغداد
١٣ - علاج قديم - ممثل عراقي (معكوسة)
١٤ - من دور الثقافة والفنون في بغداد
١٥ - ملكة - صعد - ترشد (معكوسة) - الهواء العليل

■ عمودي ■

١ - الاسم القديم لاحد جزر دجلة - اثم
٢ - من صفات الجيش العراقي - مكرر - عملة عربية
٣ - عبر - جميل (معكوسة) .
٤ - غيوم - مغارة - اغنية لحضيري ابو عزيز (معكوسة)
٥ - منزل (معكوسة) - فاكهة صيفية (معكوسة) - يضغط .
٦ - نتيجة - انتفاخ - سور (معكوسة)
٧ - نصف نهار - خليط المواد الكحولية - مرض زراعي
٨ - لشلال (مبعثرة) - اصلح
٩ - جهاز صوتي (معكوسة) - حي او حارة (معكوسة) - مكرر
١٠ - حرفان من طود - الاسم الاول لقارىء مقام عراقي - مسلسلة تلفزيونية اجنبية
١١ - مكرر - تشغيل البال .
١٢ - بوق - مجلة عراقية يومية (معكوسة) - اداة استفهام
١٣ - استفهام (معكوسة) - من الاطعمة
١٤ - مكرر - اكلة شعبية بغدادية (معكوسة) - ينخب (مبعثرة)
١٥ - قارىء مقام عراقي - علقم

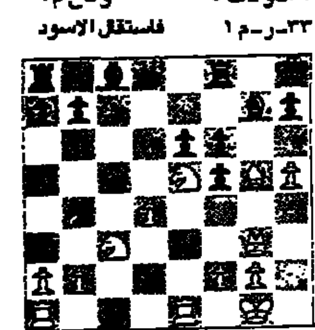
■ شطرنج ■

دست بين اللاعب البريطاني ريجاردسن (الابيض) وزاغورفسكي بدفاع كلروكان .

١ - ب-د ٤	ب-ف و ٣
٢ - ب-و ٤	ب-و ٤
٣ - ب × ب	ب × ب
٤ - ب-ف و ٤	ح-ف م ٣
٥ - ح-ف و ٣	ب-م ٣
٦ - ح-ف ٣	ف-م ٢
٧ - ب × ب	ح × ب
٨ - ف-و ٣	-
٩ - -	ح-ف و ٣
١٠ - ر-د ١	ف-ف ٣
١١ - ف-د ٤	ح و-م ٢
١٢ - ح-ج ٥	ب-ح م ٣
١٣ - و-ف ٣	ف-ح ٢
١٤ - ب-ر م ٤	ح-ف ٤
١٥ - ف × ح ف م	ب ح × ف
١٦ - ب-ر ٥	ح-ح ٥
١٧ - و-ح ٣	م-ر ١
١٨ - ف-ح ٥	ب-ف ٣

وهو الوضع المرسوم بالصورة

١٩ - ح-ح ٦ +	م-ح ١
٢٠ - ح × ر	م × ح
٢١ - ف-ف ٤	ح-ف ٧
٢٢ - ب-ر ٦	ف-ر ١
٢٣ - ح-ح ٥	ح × رو
٢٤ - ر × ح	ف-و ٢
٢٥ - ف-ف ٧	و-م ١
٢٦ - ف-و ٦ +	م-ف ٢
٢٧ - ح-ف ٧	و-ح م ١
٢٨ - ح × ر	و × ح
٢٩ - ر-ف و ١	ف-ف ٣
٣٠ - ب-و ٥	ب-ف ٥
٣١ - و × ب	ب × ب
٣٢ - و-ف ٥	و-ح م ١
٣٣ - ر-م ١	فاستقال الاسود



من المراجع الرسمية

من وزارة الصحة

وزارة الصحة قسم الاعلام والتثقيف الصحي اجابت على شكوى المواطن حسن هادي العزاوي المنشورة في ١٩٨٩/٣/١٨ حول فتح مركز صحي في قرية (جويزران) التابعة لناحية الضلوعية في محافظة صلاح الدين بما يلي .

نود اعلامكم بان خطة الوزارة المركزية توجب تجميع الخدمات الصحية في الاقضية والنواحي والقرى الكبيرة وذلك وفق اولويات وضوابط تم تحديدها بشكل دقيق وعلمي وان القرية المذكورة غير مشمولة حالياً بافتتاح مركز صحي فيها .

من وزارة التربية

وزارة التربية المكتب الاعلامي ردت على سؤال المواطن محمود هادي العبوسي المنشور في ١٩٨٩/٣/٢٠ والمتعلق بالمراقبة فقالت - اعلمتنا المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد الرصافة بكتابها ذي الرقم ١٦٢٨٧ في ١٩٨٩/٤/٣ بمايلي -

ان عملية المراقبة الامتحانية ليست واجباً ثقيلاً يوازي عملية التدريس وبما ان اغلب المدرسين كانوا خلال فترة الحرب في مهمة الدفاع عن الوطن المقدس ، بل ان الكثير من المدرسين ممن تجاوزوا الخمسين عاماً من العمر ، تطوعوا في مهمات الدفاع عن شرف الامة في المعركة ، كما ان عدداً كبيراً من المدرسات استفدن من قرارات مجلس قيادة الثورة بمنحهن اجازات الامومة لذلك تم تكليف المدرسين بالمراقبة الامتحانية اكثر من مرة . تشير الفقرة (٨) الخاصة بمراقبي الامتحانات في نظام الامتحانات الى ما يلي :يعفى من المراقبة عند توفر العدد الكافي من المراقبين كل من بلغ من العمر خمسين عاما) وهذا يعني ان المادة ليست ملزمة الا بتوفر العدد الكافي . وقد الجأتنا الضرورة لتكليفهم .

من امانة بغداد

امانة بغداد مديرية العلاقات والاعلام عقبت على شكوى المواطن علي عبدالوهاب الثامر من حي المعرفة (ابو المعالف) والمنشورة في ١٩٨٩/٣/٦ بماي -

نود اعلامكم بانه تم تنظيف ورفع كافة الانقاض بصورة جيدة من التعرصتين المجاورتين للدار ١٨ زقاق ٦٨ محلة ٨٣٧ .

من المنشأة العامة لنقل الركاب في بغداد

المنشأة العامة لنقل الركاب احابت على شكوى المواطن طارق عبد الرحمن والمنشورة في ١٩٨٩/٣/١٢ حول عدم وجود مسند للظهر اثناء جلوسه في الحافلة المرقمة ٥٤١٨ للخط ١٠٨ وفيما يلي نص الاجابة -

تاكيداتنا مستمرة حول عدم السماح للحافلة بالخروج من (الكراج) الا بعد التاكد من عدم وجود اي نقص فيها مما قد يؤثر على راحة المواطنين من ركابها وقد تعودنا ان نكون صريحين في تحديد السلبيات ومعالجتها وبهذا الخصوص بالذات حيث تم معاقبة المقصر .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

٢٠/٤/١٩٤٩
٢١ جمادي الاخرة ١٣٦٨

■ اعداد ... شوكت

منظمة اليونيسكو وذكرى ابن سيناء

من انباء باريس ان منظمة اليونيسكو قررت الاحتفال بذكرى مرور الف عام على وفاة الفيلسوف ابن سيناء . وتنصرف دوائرها الفنية الان الى ترجمة نماذج من اثار هذا الفيلسوف ومؤلفاته الى اللغتين الفرنسية والانكليزية .

(جريدة صوت الاهالي)

التبوغ في الحلة

وافقت مديرية انحصار التبغ العامة على الطلب المقدم لها من متصرفية لواء الحلة بشأن توسيع رقعة الاراضي المسموح بزراعة التبغ فيها ، وتقع هذه الاراضي في قرية الرجيبة التابعة لقضاء الهندية .

(جريدة لواء الاستقلال)

منع ضرب الطلاب والطالبات

ابلغت وزارة المعارف مديري معارف الالوية بوجوب منع ضرب الطلاب والطالبات كما طلبت من المفتشية العامة التابعة لها الايعاز الى المفتشين بوجوب مراعاة هذه الناحية ، وتقديم التقارير اللازمة بهذا الشأن .

(جريدة صوت الاهالي)

اعادة انتخاب تيتو

بلغراد ١٩ منه - انفض المؤتمر الثالث للجبهة الشعبية اليوغسلافية بعد ان اعاد انتخاب المارشال تيتو رئيسا للجنة الجبهة الاتحادية اليوغسلافية . وقد اعرب المؤتمر للمارشال تيتو عن عظيم تقديره لتسنمه قيادة البلاد .

(جريدة الشعب)

جهاز تلفوني يسجل النداءات التلفونية

نشرت صحيفة (ايربوليتين) الامريكية خبرا يفيد ان جهازاً اليا قد اخترع مؤخراً في الولايات المتحدة يستطيع الاصغاء الى المخابرة التلفونية وتسجيل الرسائل اثناء غياب صاحب التلفون ، وهذا الجهاز الالي يشتغل بواسطة التحفظ الكهربائي ، ولذا سمي (المغنطيس السلكي) وتقول شركة (موهوك بزنس ماشينز كوربوريشن) المؤسسة في نيويورك ومخترعة الجهاز المذكور ان هذا الجهاز سيصدر قريبا الى الاسواق كبضاعة تجارية .

(جريدة صوت الاهالي)

دور السينما

- سينما ديانا (مصباح علاء الدين السحري) المسمى (الف ليلة وليلة) سترون تمثيل الجنية (باب) تقوم باعمال سحرية و (عبدالله) المضحك الشهير و (علاء الدين) الشاعر المغني وهما يقومان بدوار تنسيكم همومكم وتنقلكم الى عالم كله فرح ومرح .

- سينما ريجنت : (ابن الفرح) تمثيل المغني الشعبي المحبوب الاستاذ محمد الكحلاوي والفنانة العراقية المحبوبة (نظيمة ابراهيم) والراقصة العالمية (تحية كاريوكا) .

- سينما الزوراء تقدم المطربة نادرة في اول فيلم عربي ناطق (انشودة الفؤاد) .

(جريدة الشعب)

الطلاب الحفاة ..!

بعثت وزارة المعارف بكتاب الى وزارة الداخلية قالت فيه (انها لاحظت بنتيجة الفحوص الطبية ان كثيراً من الطلاب والطالبات الذين هم من الطبقة الفقيرة يصابون بامراض مختلفة واهمها مرض البلهارزيا والديدان وقد تأييد لها ان سبب ذلك هو عدم ارتدائهم الاحذية وذلك لضيق حالتهم المالية ولما كانت مخصصات وزارة المعارف غير كافية لمساعدة عدد جسيم من هؤلاء الطلاب والعلاج وحده غير كاف للشفاء فان الطريقة الوحيدة لمساعدتهم هي جمع التبرعات التي تجود بها ايدي المحسنين وتصرف محليا لشراء الاحذية ، لذا نرجو التفضل بالموافقة على فتح اكتتاب في كافة الالوية لهذه الغاية) .

(جريدة لواء الاستقلال)

استيراد الالمنيوم

رفع اصحاب مصانع الثلج في العاصمة طلبا الى الجهات المسؤولة يرجون فيه فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد الالمنيوم الذي يحتاجون اليه في صناعة الثلج بالنظر لقلة الموجود منه في البلاد ، كما طلبوا حصر استيراد هذه المادة من البلدان التي تتعامل بالعملة السهلة بالنظر لتوفر هذه المادة في تلك الجهات .

(جريدة الاستقلال)

امس ١٩٤٩/٤/٢٠

غلق مدرستين

تتجة نية وزارة المعارف الى غلق مدرستي (هورين شيخان) و (شرف بياني) الابتدائيتين اعتبارا من بداية السنة الدراسية القادمة وذلك لقلة الطلاب المنتمين اليها

(جريدة لواء الاستقلال)

واليوم ١٩٨٩/٤/٢٠

بناء المدارس

يتواصل العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تهدف الى بناء (٢٠٤٠) مدرسة ثانوية وابتدائية في مختلف انحاء العراق .

وتشمل خطة العام الحالي تنفيذ اكثر من (٨) الاف صف دراسي موزعة على مدارس المحافظات وتستوعب (٣٠٠) الف من الطلبة ..

■ تحقيقات عالمية ■

التغيرات البيئية في الغلاف الجوي للكرة الارضية

تساهم عملية طرح المواد الكيمياوية الملوثة للبيئة الى الجو في احداث تغيرات خطيرة في تركيب الغلاف الجوي للكرة الارضية . اذ تؤدي هذه التغيرات الى تبديل المناخ وتعريض سكان الكرة الارضية الى مستويات عالية وخطيرة من الاشعة فوق البنفسجية ، وتتعرض هذه المقالة الى تاثيرين مهمين : اولهما ازدياد تركيز الغازات التي تساهم في احداث التغيرات التي تنتج بسبب مايدعى بتاثير البيوت الزجاجية ، اما الموضوع الاخر فهو تلف طبقة الاوزون في الاجواء العليا المحيطة بالكرة الارضية .

■ ماظاهرة البيوت الزجاجية :

يعتقد الكثيرون بان النباتات تنمو بشكل افضل في البيوت الزجاجية بسبب الحماية التي تقدمها هذه البيوت من تاثير تيارات الهواء الباردة ، غير ان الواقع يشير الى عدم صحة هذا الاعتقاد . ان درجة حرارة الهواء داخل البيوت الزجاجية ترتفع بسبب الخاصية الفريدة للزجاج او للرقائق البلاستيكية المستعملة في تلك البيوت . حيث تسمح بدخول (٩٠٪) من اشعة الشمس التي تسقط عليها . وتقوم هذه الاشعة عندئذ بتدفئة النباتات والهواء والتربة الموجودة داخل البيوت الزجاجية .

واذا كان هذا هو كل مايحدث داخل البيوت الزجاجية لاستمرت درجة حرارة الجو داخلها بالارتفاع . غير ان هنالك تاثيرات جانبية تسبب فقدان الحرارة وبالتالي خلق موازنة تحافظ خلالها البيوت الزجاجية على درجة حرارة مناسبة لنمو النباتات داخلها . هي بالحتم اعلى من درجة حرارة الجو المحيطة بها .

وتتم المحافظة على درجة حرارة الكرة الارضية بطريقة مماثلة لتلك التي تحدث في البيوت الزجاجية ، وتقوم طبقة الهواء الجوي المحيط بالارض بعمل الزجاج الذي يغطي البيوت الزجاجية . ويمكن تفسير ظاهرة البيوت الزجاجية التي تؤثر على الكرة الارضية بالرجوع الى بعض الارقام المتعلقة بالتوازن الحراري . اذ تشع الارض (١١٥) وحدة من وحدات الاشعة فوق الحمراء . تمتص طبقة الهواء الجوي (١٠٦) وحدات منها وهي بدورها تطلق (٦٠) وحدة الى الفضاء الخارجي وتحتفظ بـ (٤٦) وحدة تمتصها الغازات الموجودة في الغلاف الجوي مما يؤدي الى حصول هذه الظاهرة .

وتصبح هذه الظاهرة اكثر تعقيدا بدراسة مايحصل على سطح الكرة الارضية . حيث ان ارتفاع درجة حرارة الهواء الجوي يؤدي الى اشعاع كمية اكبر من الحرارة الى سطح الارض . وكلما ارتفعت حرارة الارض تقوم باطلاق كمية اكبر من الاشعاع . غير ان ذلك يصاحبه تبخر كمية اكبر من الماء من على سطح الارض .

وفي الواقع فانه كلما ارتفعت درجة الحرارة فان الاشعاع الحراري الذي ياتي من طبقات الجو العليا يستنفد بعملية تبخر الماء اكثر مما يؤدي الى رفع درجة حرارة الارض نفسها . وبنتيجة ذلك يتم خلق حالة من التوازن الحراري غير ان معدل درجة حرارة سطح الارض سيكون اعلى حتما . كما ان معدل تبخر الماء من سطح الارض سيرتفع مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء الجوي . ان ازدياد الغيوم في الجو بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة هذه سيؤدي الى حجب كمية اكبر من الاشعاع الشمسي وبالتالي تقليل تاثير ظاهرة البيوت الزجاجية .

ان المحصلة النهائية لزيادة تاثير ظاهرة البيوت الزجاجية على الكرة الارضية ليس ارتفاع درجة حرارتها فقط . ولكن حصول جفاف في التربة وارتفاع رطوبة الهواء الجوي . وبالتالي تغيير مناخ الكرة الارضية .

يحتوي الهواء الجوي المحيط بالكرة الارضية على عدد من الغازات التي تساهم في حصول ظاهرة البيوت الزجاجية . ومن اهمها غاز ثاني اوكسيد الكاربون الذي يبلغ تركيزه الاعتيادي (٠.٠٣٤٪) (او ٣٤٤ جزءا بالمليون حجما) كما ان هنالك غازات اخرى تساهم في هذه الظاهرة ويوضح الجدول رقم (١) في ادناه اهمها :

جدول رقم (١)
الغازات التي تسبب ظاهرة البيوت الزجاجية

اسم الغاز	تركيزه الاعتيادي (جزء بالبليون حجما)	معدل الزيادة السنوية ٪
ثاني اوكسيد الكاربون	٣٤٤٠٠٠	٠.٤
غاز الميثان	١٦٥٠	١.٠
اوكسيد النتروز	٣٠٤	٠.٢٥
مثيل كلوروفورم	٠.١٣	٧.٠
الاوزون	متغير	-
غاز الكلورو - فلورو كاربون - ١١	٠.٢٣	٥.٠
غاز الكلورو - فلورو كاربون - ١٢	٠.٤	٥.٠
رباعي كلوريد الكاربون	٠.١٢٥	١.٠
اول اوكسيد الكاربون	متغير	٢ - ٥

كما يوضح الجدول رقم (١) ايضا تركيز هذه الغازات في الهواء الجوي معبرا عنه بجزء بالبليون حجما . وكذلك معدل زيادة هذا التركيز سنويا . ان ظاهرة البيوت الزجاجية تظهر بسبب حصول هذه الزيادة الناتجة عن زيادة السكان والصناعة وعوامل عديدة اخرى .

ويتوقع لمناخ الكرة الارضية ان يتاثر في المستقبل تبعا لمقدار زيادة غاز ثاني اوكسيد الكاربون وبقية الغازات الاخرى . مما يصعب معه تقدير حجم هذا التغيير والاضرار التي تنتج عنه .

■ ما تاثير ظاهرة البيوت الزجاجية ؟

في مايلي (السيناريو) المحتمل لتاثير ظاهرة البيوت الزجاجية على الكرة الارضية :

- ان تركيز الغازات المشار اليها في الجدول رقم (١) يزداد بسرعة ، ومن اهم هذه الغازات غاز ثاني اوكسيد الكاربون . الذي يتوقع ان تبلغ الزيادة الحاصلة فيه (٣٠٪) خلال السنين الخمسين المقبلة .
- ان زيادة تركيز هذه الغازات سيؤدي الى رفع درجة حرارة سطح الارض من (١.٥) الى (٤.٥) درجة مئوية في سنة (٢٠٣٠) م .
- ان الزيادة المشار اليها في اعلاه في درجة الحرارة ستكون كافية لاحداث تغيير كبير في مناخ الكرة الارضية .. وتجدر الاشارة الى ان درجة حرارة الارض ازدادت (٥) درجات فقط منذ العصر الجليدي الاخير حتى الان .
- سيكون المناخ الشتوي في نصف الكرة الشمالي اكثر رطوبة واقصر فترة . اما المنطقة شبه القارية فستصبح اكثر جفافا مما هي عليه الان . والمنطقة القارية اكثر رطوبة .
- ان هذه التغيرات في المناخ سيكون لها تاثير كبير وغير معلوم العواقب على الزراعة والظروف الطبيعية للكرة الارضية .
- وبنتيجة ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتمددها ، فان مستوى سطح البحر سيرتفع مما سيعرض الكثير من المناطق الساحلية المنخفضة للغرق .
- ان التغيرات المتوقعة والمشار اليها اعلاه تتطلب اتخاذ اجراءات سريعة على المستوى الدولي للتقليل من التاثير المستقبلي لظاهرة البيوت الزجاجية من النواحي المناخية والاجتماعية .

■ طبقة الاوزون .. المظلة التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية ■

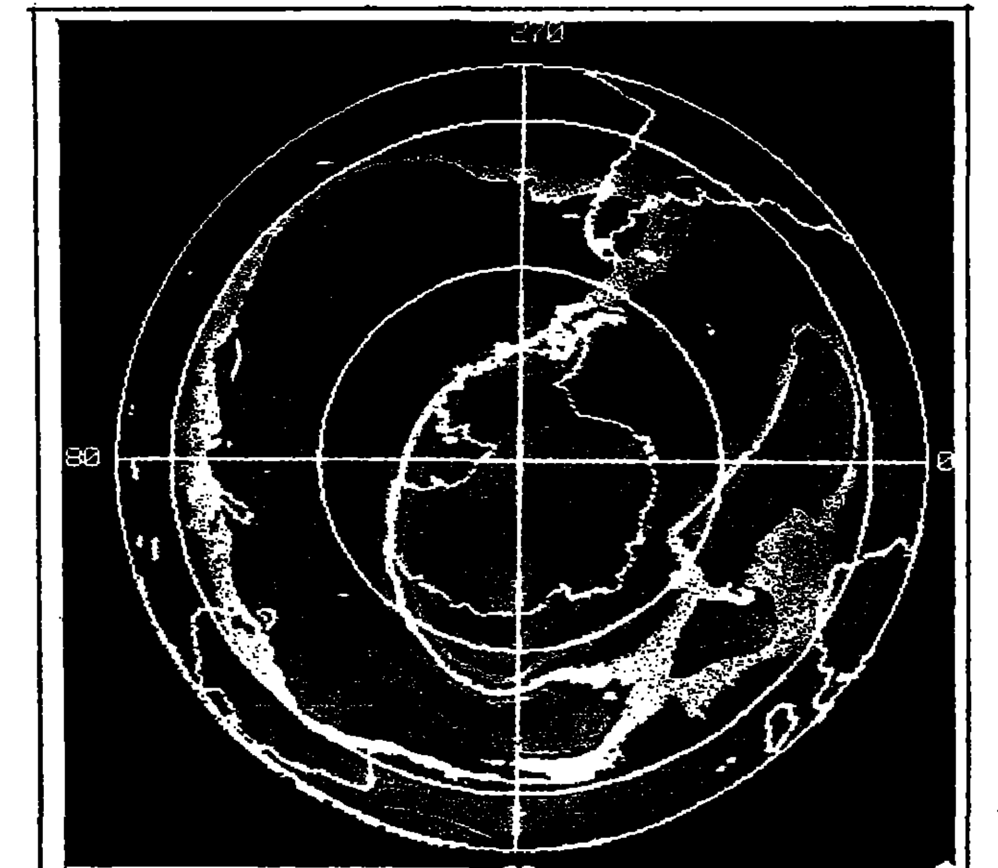
ان الاوزون هو غاز يتكون من ثلاث ذرات من الاوكسجين (جزيئة الاوكسجين تتالف من ذرتين فقط) . يحيط بالكرة الارضية احاطة السوار بالمعصم ويعمل على حماية الارض والكائنات الحية عليها من الاثار المميتة للاشعة فوق البنفسجية الاتية من الشمس . ويتركز الاوزون في ارتفاعات تصل الى ٦٠ كيلومترا من سطح الارض . وتزداد كثافته عند ارتفاع ٢٠ - ٢٥ كيلومترا فما فوق . وحتى في هذه المنطقة فان نسبة تواجده تبلغ جزيئة واحدة من كل ١٠٠٠٠٠ جزيئة من الهواء . واذا امكن تجميع كل الاوزون ووضعه على سطح الكرة الارضية لشكل طبقة سمكها ٣ ملمترات فقط . ونظرا لضالة كميته ولان وجوده على قدر كبير من الاهمية فان اي تغيير ولو كان ضئيلا في تركيزه من شانه ان يحدث تاثيرات كبيرة في الحياة في سطح الارض .

ينتج الاوزون بشكل طبيعي في طبقات الجو العليا من الاوكسجين . كما ان هنالك قوى طبيعية تعمل على تحطيم جزيئات الاوزون وتحويلها مرة اخرى الى اوكسجين . وهذا يعني ان الغاز يتولد ويزول في عمليات تفاعل مستمرة ومتواصلة . ويعتمد مقدار الاوزون في الجو على سرعة اي من هذين التفاعلين . حيث ان هنالك غازات في الجو تعمل على التاثير على سرعة هذه التفاعلات بالقيام بالعمل كعوامل مساعدة في تسريعها دون ان تتاثر هي نفسها .

وهنالك عدد من المواد الكيمياوية التي تستعمل في الصناعة او تنتج بسببها تؤثر تاثيرا كبيرا في تسريع عملية تحول الاوزون الى اوكسجين . ومن هذه المركبات غازات الكلورو - فلورو كاربون المستعملة في علب الرذاذ ومعدات التبريد ونفخ الاسفنج الصناعي وكمذيبات في الصناعات الالكترونية . ومن الغازات الاخرى التي تساعد على تحطيم جزيئات الاوزون ، اوكسيد النتروز والمركبات التي تحتوي على الكلور والفلور والبروم .

وتشير نتائج الاستقصاء التي يجريها العلماء الى ان تركيز الاوزون سينخفض قليلا خلال السنوات الخمسين المقبلة على الرغم من ان ازدياد استعمال غازات الكلورو - فلورو - كاربون سيؤدي الى احتمال انخفاض تركيز الاوزون بنسبة ١٠٪ . غير ان القياسات التي اجريت حتى الان لم تظهر حصول اي تبديل واضح في تركيز هذا الغاز بشكل عام وهناك تغير طفيف على ارتفاعات معينة من سطح الارض اذ لوحظ زيادة تركيز غاز الاوزون في طبقات الجو السفلى وانخفاضه في الطبقات العليا .

اما القياسات التي اجريت فوق القطب الجنوبي فقد اظهرت حصول انخفاض كبير جدا في تركيز غاز الاوزون بلغ ٤٠٪ مقارنة بمستواه سنة ١٩٥٧ وبالرغم من ان هذا الانخفاض قد لوحظ خلال فترة الربيع القطبي فقط . الا ان اي تفسير واضح لحصول هذه الظاهرة لم يتم التوصل اليه لحد الان



■ الاخطار الناجمة عن تلوث الجو بالمواد الكيمياوية ■

تقوم المجتمعات الصناعية بانتاج كميات كبيرة من المركبات الكيمياوية الحاوية على عناصر الهيدروجين والنتروجين والكلور والفلور وتطرحها في الجو ويصل بعضها الى طبقة الاوزون ويؤثر عليها تاثيرا بالغ الخطورة . ان قسما كبيرا من هذه المركبات يتحد مع بعضه في طبقات الجو السفلى منتجا مركبات مثل حامض النتريك والهيدروكلوريك . وهي مواد تذوب في مياه الامطار مولدة مايطلق عليه بالمطر الحامضي الذي يسقط على الارض ويسبب حصول التلوث ولاتصل مثل هذه المركبات الى طبقة الستروتوسفير لذا فهي لاتؤثر على طبقة الاوزون

غير ان هنالك مركبات اخرى اكثر ثباتا من الناحية الكيمياوية ولاتذوب في الماء ويمكنها ان تصعد الى طبقات الجو العليا وتعمل كعامل مساعد في تحطيم جزيئات الاوزون وتشمل هذه المواد اوكسيد النتروز وكلوريد المثيل والميثان ورباعي كلوريد الكاربون والمركبات التي تحتوي على تركيبها على عناصر الكلور والفلور ويطلق عليها مركبات الكلورو - فلورو - كاربون . وتبقى كميات ضئيلة من هذه الغازات معلقة في طبقة التروبوسفير لمدة طويلة جدا . تصعد بعدها الى طبقة الستروتوسفير حيث تتفاعل مع مركبات اخرى تحت تاثير الاشعة فوق البنفسجية مولدة مركبات فعالة تحتوي على الهيدروجين والنتروجين والكلور والفلور والبروم من شانها ان تسرع في عملية تحطيم جزيئات غاز الاوزون بشكل واسع وكبير .

وبالاضافة الى الغازات والمركبات المشار اليها اعلاه والتي تنتج صناعيا او طبيعيا على الكرة الارضية فان الطائرات ترمي كميات كبيرة من بخار الماء واكاسيد النتروجين في الجو . كما ان الاسمدة النتروجينية تقوم في نهاية الامر باطلاق كميات اخرى من اكاسيد النتروجين . وقسم منها يطلق هذه الاكاسيد بشكل اوكسيد النتروز شديد الخطورة على طبقة الاوزون . حيث تبقى جزيئاته في الجو لمدة تصل الى ١٥٠ سنة . اما غازات التبريد الكلورو - فلورو - كاربونية مثل غاز الفريون - ١١ والفريون - ١٢ فانها تبقى معلقة في طبقات الجو العليا لمدة ٧٥ سنة للاول و ١١٠ سنوات للثاني . وعليه وحتى في حالة تقليل استخدام هذه المركبات الان فان تاثيرها يتوقع له ان يستمر حقبا عديدة في المستقبل .

ان حصول انخفاض في تركيز الاوزون بنسبة مئوية قليلة سوف يسمح بوصول كميات كبيرة من الاشعة فوق البنفسجية الى سطح الارض . ومن شان ذلك ان يؤدي الى حصول التغيرات التالية :-

- نظرا لمساهمة طبقة الاوزون في الجو في احداث التوازن الحراري للارض فان اي تغيير في تركيزه سيؤثر على مناخ الكرة الارضية .
- ان الاشعة فوق البنفسجية مسؤولة عن حصول الحروق الجلدية والعمى القطبي وتلف العيون وسرطان الجلد وشيخوخة وتجعد الجلد .
- كما تؤثر هذه الاشعة كذلك على نمو النباتات وبطء عملية التركيب الضوئي وتاخير عمليات الانبات في العديد من النباتات بضمنها الاشجار والمحاصيل الحقلية الاخرى .
- كما تتاثر الاشنات التي تعيش في البحار بارتفاع مقدار الاشعة فوق البنفسجية مما قد يسبب حصول تغيرات بيئية في البحار وانخفاض اعداد الاسماك التي تعيش فيها .





ماذا على العالم ان يفعل لتقليل هذه الاخطار ؟

أ - مشكلة غازات البيوت الزجاجية

ينبغي ان تتخذ اجراءات سريعة على مستوى العالم لتقليل الاخطار الناجمة عن ارتفاع درجة الحرارة بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية . وكذلك تاكل طبقة الاوزون في الجو . ونظرا لان الاجراءات التي تتخذ الان سيظهر تاثيرها بعد عشرات السنين لذا وجب البدء من الان . وبالرغم من ان هنالك بعض الاجراءات قد تم اتخاذها للسيطرة على ظاهرة استنفاذ طبقة الاوزون الا ان جهودا قليلة قد بذلت لمواجهة ظاهرة البيوت الزجاجية التي هي اكثر خطورة ولمعالجة مشكلة ارتفاع درجة الحرارة بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية فان هنالك اربعة حلول لها وهي

- تقليل حرق الوقود الذي ينتج عنه الغازات التي تولد هذه الظاهرة
- التخلص من الغازات المسببة لظاهرة البيوت الزجاجية بطريقة تضمن عدم تسربها الى طبقات الجو العليا
- جمع الغازات موضوعة البحث من الهواء والتخلص منها بطريقة مناسبة
- القبول بالتغيرات التي تطرا على المناخ والتكيف ازاءها .

ان الحل الاول والاخير اعلاه من الحلول التي يبدو ان تطبيقها ممكن من الناحية الاقتصادية . وكمثال على تطبيق الحل الثاني هو ترشيح وامتصاص غاز ثاني اوكسيد الكاربون الذي تطرحه محطات توليد الطاقة الكهربائية وتحويله الى شكل اخر يمكن التخلص منه برميه في قاع البحار والمحيطات . غير ان كلفة تنفيذ مثل هذه العملية تبدو باهظة جدا .

ومن الامثلة النظرية لتطبيق الحل الثالث هو تكثيف زراعة الاشجار التي تقوم بامتصاص ثاني اوكسيد الكاربون من الجو وتحويلها الى الياف خشبية . غير ان المساحات المطلوب زراعتها سنويا تبلغ بقدر مساحة فرنسا للتعويض عن الزيادة المتوقعة في كميات هذا الغاز التي تطرح للجو . وحتى لو امكن تنفيذ ذلك فان غازات البيوت الزجاجية الاخرى سيؤدي ازدياد تركيزها الى التاثير على مناخ الارض ايضا

ان افضل الحلول الظاهرة للعيان حاليا هو تقليص استخدام الطاقة بشكل عام - وهو مايجري حاليا خاصة بعد تعديل اسعار النفط سنة ١٩٧٣ - حيث بدات الدول الصناعية بالاقتصاد في صرفه . والتحول نحو مصادر بديلة للطاقة اقل تلويثا للبيئة . وكذلك التاقلم مع التغيرات التي تطرا على المناخ . ان الاجراءات المستقبلية ستكون باتجاه تطبيق هذه الاقتراحات الثلاثة مجتمعة غير انه ينبغي وضع خطة على المستوى العالمي لمواجهة هذه الظاهرة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها .

ب - مشكلة حماية طبقة الاوزون

تم اتخاذ عدد من الاجراءات عالميا للمحافظة على طبقة الاوزون في الجو . ونظرا لان اهم الاخطار على هذه الطبقة تاتي من المواد الكلورو - فلورو - كاربونية فان العديد من الدول قد حدت من استعمالها او منعت انتاجها كليا وبالاضافة الى ذلك فقد تم عقد ميثاق لحماية طبقة الاوزون عام ١٩٨٥ وقعت عليه (٢١) دولة في فيينا . ويدعو هذا الميثاق الدول الموقعة عليه لحماية صحة الانسان وبيئته من تاثير اضمحلال طبقة الاوزون . كما ان للميثاق ملحقين تحث الدول المنظمة له للتعاون في مجال البحوث والمراقبة وتبادل المعلومات في كافة الامور ذات العلاقة بطبقة الاوزون .

وفي سنة ١٩٨٧ تم في مونتريال التوقيع على البروتوكول الخاص بالمواد الكلورو - فلورو - كاربونية التي تستنفد طبقة الاوزون . ويحث هذا البروتوكول الدول الموقعة عليه لتخفيض انتاجها واستخدامها لهذه الغازات . كما تضمن كذلك حظر استيراد المواد المشمولة به من اية دولة ليست طرفا فيه وكذلك حظر تصديرها الى تلك الدول . وبالاضافة الى ذلك فقد حث البروتوكول على تثبيط تصدير التقنيات المستخدمة في انتاج المواد الخاضعة للرقابة الى اية دولة ليست طرفا فيه . والامتناع عن اعطائها اعانات او مساعدات او ائتمانات او ضمانات او برامج تامين جديدة لتصدير المنتجات او التجهيزات او المصانع او (التكنولوجيا) التي من شانها ان تسهل انتاج المواد الخاضعة للرقابة . وتضمن البروتوكول ملحقا بالمواد الخاضعة للرقابة وهي كما يلي :

جدول رقم (٢)

المجموعة	الاسم التجاري	التركيب الكيمياوي	القابلية المحسوبة لاستنفاد الاوزون
المجموعة ١	فريون ١١	CFC13	١.٠
	فريون ١٢	CF2C12	١.٠
	فريون ١١٣	C2F3C12	٠.٨
	فريون ١١٤	C2F4C12	١.٠
	فريون ١١٥	C2F5C1	٠.٦
المجموعة ٢	هالون ١٢١١	CF2BrC1	٣.٠
	هالون ١٣٠١	CF3br	١٠.٠
	هالون ٢٤٠٢	C2F4Br2	(يحدد فيمابعد)

وبالنظر للفوائد التي يمكن للعراق ان يجنيها من الميثاق والبروتوكول في تسهيل عملية التبادل التجاري والحصول على المواد الخاضعة للبروتوكول وكذلك الحصول على (تكنولوجيا) المواد البديلة الامنة من الوجهة البيئية . فانه يحبذ ان يصبح العراق طرفا في الميثاق والبروتوكول عن طريق الانضمام اليهما .

■ نبيل عبدالاحد ججاوي ■

اليوم .. الدور الثالث لدوري عموم القطر

(الطلبة ـ النصر) (الميناء ـ اربيل)
(الطيران ـ البحري) (النجف ـ واحد حزيران)

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم المباريات الاربع في الدور الثالث لدوري عموم القطر بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى .

ضمن المجموعة الاولى يلعب فريقا الطلبة والنصر في ملعب الزوراء بتحكيم السادة : كريم سعدي وياور تلمق وجورج عبوش وعبدالرضا عبيد .

كما يتقابل في ملعب الرشيد فريقا الميناء واربيل بتحكيم السادة : حازم الحيخلي وفاضل عباس وخضير عباس وضياء خليل

وضمن المجموعة الثانية يلتقي في ملعب الشعب فريقا الطيران والبحري بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ومحمد سليم وبهلول حميد وجواد كاظم

ويتقابل في ملعب الجيش ضمن نفس المجموعة فريقا ناديي النجف وواحد حزيران بتحكيم السادة : فيصل مجيد وزاد عبدالرحمن وجعفر فهيم وصلاح حلبي .



لقطة من مباراة الزوراء والميناء في الدور الثاني التي جرت امس الاول واسفرت عن فوز الزوراء (٢ـ١)

بطولة الجيش بكرة الطاولة

ترشح اللاعبان جمال جلال من الفيلق الاول وعبد الوهاب عبد الحسين من الحرس الجمهوري للعب المباراة النهائية لبطولة الجيش بكرة الطاولة التي ستجري يوم الاحد المقبل بقاعة الصقور للالعاب الرياضية .

وفي بطولة الزوجي ترشح الثنائي عبد الوهاب عبد الحسين ومنير مبدر من الحرس الجمهوري والثنائي جمال جلال وحيدر عبد الجليل من الفيلق الاول الى الدور النهائي .

بطولة المقر العام بكرة اليد

حقق فريق التموين والنقل فوزا مهما اهله للصعود الى الدور النهائي في بطولة المقر العام بكرة اليد عندما تغلب على مديرية المشاة برصيد (٣٠ـ٢٢) هدفا في المباراة التي جرت بينهما يوم امس بقاعة الصقور وحكمها السيدان بدري محمد صالح وسعد خضير

■ تقدم فريق المشاة عند نهاية الشوط الاول برصيد (١٢ـ١١) هدفا وكان بامكانه تحقيق الفوز لولا القرارات المجحفة التي اصدرها بحقه حكم المباراة السيد بدري محمد صالح الذي لم يكتف بالغاء جملة اهداف صحيحة للمشاة بل وقام ايضا بطرد احد لاعبيه دون وجه حق .

ايضاح من الاتحاد العراقي لكرة القدم

اوضح السيد كريم محمود حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم اسباب استقالة ثلاثة من اعضاء الاتحاد التي اعلنت مؤخرا .

وقال ان سبب استقالة السيد نائب رئيس الاتحاد جاءت بسبب اعلانه عن رغبته في التفرغ لمشاريعه الخاصة وعدم قدرته على الايفاء بينها وبين التزاماته في الاتحاد . اما بالنسبة للسيد ثامر محسن فان الاتحاد قد حاسبه خلال الاجتماع الاخير عن تقصيره في اداء مسؤولياته . واشترط السيد ثامر محسن شروطا مادية لاستمراره في العمل الاتحادي وهو ما يتنافى وروح العمل الرياضي مما حدا بالاتحاد الى رفض تلك الشروط وقبول استقالته .

اما السيد صلبي ناجي فهو كما معروف يشغل الان منصب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع البصرة وهو ما يتسبب في عدم حضوره الى بغداد إلا مرة واحدة على مدى كل اسبوعين وذلك يتعارض مع العمل الاتحادي الصحيح ومهمات المرحلة المقبلة التي تستوجب اختيار عناصر مفرغة كليا للعمل في الاتحاد ..

واختتم السيد رئيس الاتحاد حديثه قائلا ـ هذه هي الاسباب ولاتوجد اية اسباب اخرى ..

بطولة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالمصارعة الرومانية

جرت في قاعة الشهيد عصام علي حميد بطولة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي ينظمها الاتحاد العراقي للمصارعة ويشترك فيها نخبة من اللاعبين البارزين في القطر

وبعد اجراء النزالات النهائية بالمصارعة الرومانية فاز بالمراكز الاولى كل من ـ

محمد جبار من بغداد (٤٨) كغم وطالب صلال من نينوى بوزن (٥٢) كغم واحسان علي من بغداد بوزن (٥٧) كغم

وعادل موزان من القوات الخاصة بوزن (٦٢) كغم وعماد محمد من بغداد بوزن (٦٨) كغم وسالم حسون من

شباب صدام بوزن (٧٠) كغم وامير مجيد من الاعظمية بوزن (٩٠) كغم واحرز زميله طارق عبد الغني بطولة فئة وزن (١٣٠) كغم .

ومن المؤمل ان تكون قد بدات امس تصفيات المصارعة الحرة التي تجري نزالاتها النهائية غدا .

■ في تجربة رياضيينا بالعاب القوى ■

خالد وجيه يسجل رقماً عراقياً جديداً بقذف الثقل

خالد وجيه

ناجي غازي

تمكن البطل خالد محمد وجيه ان يحقق رقما عراقيا جديدا بقذف الثقل عندما سجل مسافة مقدارها (١٧٫٨٦) مترا خلال التجربة التي اقامها الاتحاد العراقي لالعاب القوى بملعب الجادرية امس الاول لاختيار الفريق العراقي الذي سيمثلنا في بطولة قبرص الدولية التي تجري هناك يوم الثامن والعشرين من الشهر المقبل

ويزيد هذا الرقم بمقدار (١٢) سنتمترا عن الرقم العراقي السابق الذي كان قد سجله الرياضي نفسه يوم السابع عشر من الشهر الماضي خلال بطولة

* ناجي غازي ينجح في تسجيل (١٣٫٩٠) ثانية في ١١٠ امتار موانع *

* فراس رحيم يحقق رقماً جديداً للشباب في ركض ٨٠٠ متر *

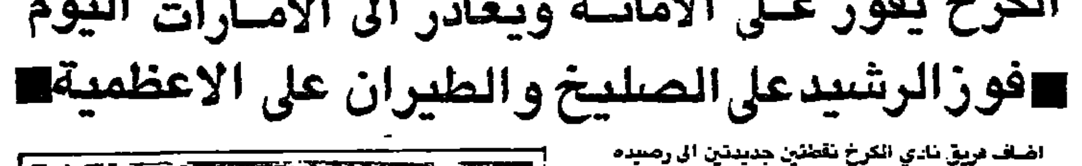
محافظات القطر التي جرت بمحافظة التاميم .

وحقق عداؤنا المتالق ناجي غازي رقما متميزا في مسابقة ركض ١١٠ متر موانع عندما سجل زمنا مقداره (١٣٫٩٠) ثانية وهو رقم مساو للرقم القياسي العراقي والعربي الذي سجله بالجزائر صيف عام ١٩٨٦ ولكنه يختلف عن ذلك الرقم كونه سجل بتوقيت اليدوي لكن ذلك لا يقلل من اهميته باي حال من الاحوال فقد برهن ناجي انه اقوى من كل الظروف الصعبة التي مرت به وها هو يقف ثانية على اعتاب تحقيق الارقام التي تؤهله للوقوف في طليعة العدائين العرب والاسيويين في هذا النوع من السباقات .

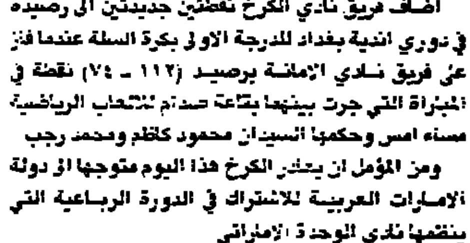
ولم يكن رقم ناجي غازي نهاية المطاف للنجاحات التي تحققت امس الاول حيث حقق عداء واعد هو فراس رحيد رقما عراقيا لفئة الشباب بركض ٨٠٠ متر مسجلا (١٫٥٢٫٥) دقيقة ناسخا الزمن السابق (١٫٥٢٫٥) دقيقة المسجل باسمه ايضا

ولم تخل قائمة النتائج من بعض الارقام الجيدة التي تحققت يوم امس الاول ومنها رقم سعد جاسم الذي رمى القرص لمسافة (٥٠٫٢٨) مترا ورقم اكوب هوانيس الذي رمى المطرقة لمسافة (٤٨٫٧٦) مترا اما بقية السباقات فقد انتهت بفوز سداد ياسر بركض ١٠٠ متر مسجلا (١٠٫٥) ثانية وحسين عبد زيد في ركض ٢٠٠ متر مسجلا (٢١٫٧٠) ثانية وثامر يونس بركض ٤٠٠ متر مسجلا (٤٧٫٨٠) ثانية وبرهان رشيد الذي حقق في ركض ٥٠٠٠ متر (١٤٫٣٧٫١) دقيقة بينما سجل احمد محمد اسماعيل (٥٣٫٦٠) ثانية في ركض ٤٠٠ متر موانع تلاه بفارق واحد بالعشرة من الثانية عداء شاب من محافظة ميسان هو علي رحيم وفي القفز العالي سجل كفاح هادي مترين . وفي الطفر العريض سجل نصير حسن (٧٫١٩) امتار وفي الوثبة الثلاثية سجل هاشم ياسر (١٥٫٣٩) مترا .

وجرى ضمن منافسات النساء سباقان الاول في ركض ١٠٠ متر موانع فازت فيه ايمان عبدالامير مسجلة (١٥٫١٠) ثانية بينما فازت دينا سعدون بسباق ركض ٤٠٠ متر مسجلة (٥٦٫٢٠) ثانية .



الكرخ يفوز على الامانة ويغادر الى الامارات اليوم
■ فوز الرشيد على الصليخ والطيران على الاعظمية ■



اضاف فريق نادي الكرخ نقطتين جديدتين الى رصيده في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة عندما فاز على فريق نادي الامانة برصيد (١١٢ ـ ٧٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة صدام للالعاب الرياضية مساء امس وحكمها السيدان محمود كاظم ومحمد رجب

ومن المؤمل ان يغادر الكرخ هذا اليوم متوجها الى دولة الامارات العربية للاشتراك في الدورة الرباعية التي ينظمها نادي الوحدة الاماراتي

ويتالف الوفد الذي يراسه السيد صقر الجنابي رئيس الهيئة الادارية من السادة عدنان جمعة اداريا وعبد الغني حمودي حكما وعبد المجيد رشيد معالجا ومحمد جاسم النجار مدربا وفائق الزاوي مدربا مساعدا واللاعبون عامر طلب ومؤيد اسماعيل ودريد يحيى ورعد عبد الامير وياسر عبدالامير وحارث وحيد ومهند عبد الستار وعلاء محمد علوان وفراس رحيد وجمال حسين

وعلى هذا الاساس قرر الاتحاد العراقي تاجيل مباراة الكرخ والرشيد التي كان مزمعا ان تجري عصر هذا اليوم الى اشعار اخر

■ فوز الرشيد والطيران ■

وضمن نفس الدور فاز الرشيد على الصليخ برصيد (١١٠ ـ ٥٧) نقطة في المباراة التي جرت بالقاعة نفسها وحكمها السيدان محمد رضا مهدي وصلاح الهيش بينما فاز الطيران على الاعظمية برصيد (١١٦ـ٩٨) نقطة حكمها السيدان احمد حسين وفؤاد عبيد .



■ نتيجة لاحداث مباراته مع الموردة ■

استبعاد نادي الزمالك من كأس الاتحاد الافريقي
وحرمان ستة من لاعبيه من المشاركة حتى ضمن المنتخب المصري

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاول استبعاد الزمالك المصري من بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري هذا العام بسبب سوء سلوك لاعبيه خلال مباراته مع فريق الموردة السوداني في الخرطوم .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اللجنة المنظمة للاتحاد قررت ايضا ايقاف ستة من لاعبين من نادي الزمالك من اللعب مع المنتخب القومي المصري في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

واضافت الوكالة ان قرار ايقاف اللاعبين سيسري حتى (١٨) ايلول المقبل الذي يوافق موعد اجتماع اللجنة بالقاهرة حيث سيتم فرض العقوبات المناسبة على اللاعبين الستة وهم ابراهيم يوسف واشرف قاسم وحمادة عبداللطيف وعفت نصار ونبيل محمود واحمد رمزي .

ورفضت اللجنة الاحتجاج الذي تقدم به الزمالك وقررت الاحتفاظ بحقها في فرض عقوبات اخرى على النادي ولاعبيه بسبب المباراة التي لم تستكمل في العاصمة السودانية يوم الاول من نيسان الحالي .

صحيفة سوفيتية تكشف للمرة الاولى
١٠٠ شخص قتلوا خلال مباراة كروية عام ١٩٨٢

كشفت صحيفة سوفيتسكي سبورت للمرة الاولى امس الاول ان نحو ١٠٠ شخص لقوا مصرعهم في ملعب لوزنيكي في موسكو عام ١٩٨٢ .

وفي اطار اللائحة الخاصة بكوارث ملاعب كرة القدم والتي نشرتها سوفيتسكي في صفحتها الاولى نقلا عن احدى وكالات الانباء الدولية اثر حادثة ملعب هيلسبورو الانكليزي التي ذهب ضحيتها (١٠٨) اشخاص واضافت الصحيفة (ان هذه اللائحة خلفية من كارثة مباراة كاس الاتحاد الاوروبي التي اقيمت في اول تشرين الاول عام ١٩٨٢ بين فريقي سبارتاك موسكو السوفيتي وهارلم الهولندي ان شيئا لم ينشر في ذلك الوقت عن عدد ضحايا هذه المباراة لكن استنادا الى معلوماتنا فان نحو (١٠٠) شخص قتلوا فيها) .

ولم تذكر الصحف السوفيتية عام ١٩٨٢ شيئا عن وقوع مثل هذه الحادثة

ولم تعط الصحيفة تفاصيل عن الحادثة لكنها تحدثت فقط عن (صراخ اولئك الذين سقطوا تحت الاقدام) .

■ وشهد شاهد من اهلها ■

بعد اعتذار رئيس الاتحاد الاوربي عن تهجمه على جمهور ليفربول
الشرطة الانكليزية تتهمهم بسرقة اموال الضحايا .. وتصفهم بالحيوانات

■ المتفرجون البؤساء وراء السياج الحديدي يحاولون التخلص من الموت دون جدوى

تاتشر تتحدث الى احد المصابين في المستشفى

قدم جاك جورجيه رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم اعتذارا رسميا لاتحاد الكرة الانكليزي بعد اتهامه جمهور ليفربول بانهم كانوا كالوحوش وهم يجتاحون ملعب شيفيلد خلال الماساة التي حدثت يوم السبت الماضي اثناء مباراة ليفربول ونوتنكهام فورست في الدور قبل النهائي لبطولة كاس اندية انكلترا بكرة القدم .

وقال جورجيه في رسالة الاعتذار التي بعث بها الى ميلشامب رئيس الاتحاد الانكليزي ان رد فعله قبل الحادث كان غير مناسب وانه تالم كثيرا لردود الفعل في الصحافة البريطانية وان تصريحه كان نتيجة انفعال للاسباب التي ادت الى هذه الكارثة .

لكن ردود الفعل في بريطانيا تجاه تصريحات جورجيه مازالت قائمة حيث قال كيفا رئيس مجلس بلدية ليفربول « لو كان لرئيس الاتحاد الاوربي ذرة واحدة من الانسانية التي يتمتع بها الفرنسيون لقدم استقالته غدا ليعيش بعاره » .

وقال هاري ليفرمور وهو محام لستة من الضحايا :

ان ملاحظات جورجيه لا يمكن تصديقها ومهما كانت مرات اعتذاره فان ليفربول سوف لن تغفر له تصريحاته » .

ملاحظات الشرطة جاءت مطابقة لتصريح جورجيه

غير ان عددا من رجال الشرطة البريطانيين استنكروا امس بشدة تلك الاعمال التي قام بها (الهوليغنز) قبل الماساة وخلالها .

وحسب اقوال عدد من الشهود نشرتها الصحف في صفحاتها الاولى فان عددا من مشجعي ليفربول المتدافعين عند بوابة دخول ملعب هيلزبره السبت الماضي كانوا مخمورين وعنيفين وضربوا رجال الشرطة والمسعفين الذين كانوا يقدمون الاسعافات الاولية للضحايا على ارض الملعب . كذلك اقدم انصار ليفربول على انتشال ما تحويه جيوب الضحايا .

واكد رئيس اتحاد شرطة جنوب يوركشاير بول ميدوب « ان الكثيرين من الثلاثة الاف مشجع الموجودين عند مدخل الملعب كانوا في حالة السكر الشديد ولم تكن السيطرة على بعضهم ممكنة » .

وكانت الشرطة قد بررت سريعا بعد حصول الحادثة قرارها فتح احدى بوابات الملعب فقالت ان مرد ذلك كان رغبتها في تفادي ان يؤدي التدافع في الخارج الى سقوط ضحايا .

واشار ضابط شرطة الى ان بعض المتفرجين « تصرفوا كالحيوانات » . وذكر ان عددا من المصابين والقتلى نهبوا .

حيوانات فعلا

ونقل النائب المحافظ لمدينة شيفيلد ارفين باتنيك عن شهود عيان « ان رجال شرطة اخرين هوجموا بالقبضات والاقدام عندما كانوا يحاولون اسعاف المصابين عند السياج المعدني للمدرجات » . وذهب بعض المشجعين الى حد انهم بالوا على رجال الشرطة من المدرجات . وفي حديث تلفزيوني ذكر النائب « رايت الكدمات التي اصيب بها رجال الشرطة ولا اشك على الاطلاق بصحة كلامهم » .

وذكر دون بايج المسؤول عن خدمات الاسعاف في جنوب يوركشاير ان احد رجاله ادخل المستشفى بعد ما ضربه احد مشجعي ليفربول .

واعترف عدد من اصحاب الحانات القريبة من الملعب ان قسما من المشجعين شرب كثيرا قبل المباراة . وقال احد هؤلاء ويدعى كيث اوليرينشو « بدا المشجعون في الشرب في الحادية عشرة وتركوا الحانة قبل المباراة بدقائق قليلة . وافرغت من الجعة في ٤ ساعات ما تستهلكه حانتي في شهرين » .

ومثل هذه الاتهامات قابلها استنكار حاد من ليفربول . وقال رئيس رابطة انصار ليفربول بوب جيبل « انهم يفتشون عن كبش محرقة » .

العاصمة اليوغسلافية تستعد لاستضافة بطولة العالم بالعاب القوى للصالات عام ١٩٩٣

تنوي مدينة بلغراد التقدم بطلب لاستضافة بطولة العالم لالعاب القوى في الصالات عام ١٩٩٣

وقال دوزان ميتيفيتش وهو عضو باللجنة الاولمبية اليوغسلافية انه ستشيد في بلغراد قاعة رياضية ضخمة استعدادا لبطولة العالم لكرة السلة التي تقام عام ١٩٩٤ وبها (٢٠) الف مقعد ومضمار العاب قوى به كل التسهيلات .

واضاف ولذا فليست هناك مشكلة في تنظيم بطولة العالم لالعاب القوى في هذه القاعة) .

وقد تقدمت بلغراد ايضا بطلب رسمي لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٦ .

ضم لاعبي البرازيل المنتشرين في اوربا الى المنتخب يكلف مليون دولار

ذكر رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا ان لاعبي البرازيل المنضمين الى الاندية الخارجية والذين سيشاركون مع المنتخب في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ وكاس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) الصيف المقبل سيكلفون الاتحاد مليون دولار

وذكر مدرب المنتخب البرازيلي سيباستياو لازاروني ان (١٣) لاعبا يلعبون مع اندية خارجية سيتم ضمهم الى المنتخب ومنهم روماريو (ايندهوفن الهولندي) وجوليو سيزار (مونبلييه الفرنسي) وكاريكا (نابولي الايطالي) وريناتو واندرادي (روما الايطالي) ومولر وداندو (بنفيكا البرتغالي) والويسيو (برشلونة الاسباني)

وتنص عقود اللاعبين مع انديتهم على امكان التخلي عنهم لمصلحة الاتحاد البرازيلي اشهر الصيف شرط ان يمنح اللاعبون مرتبات شهرية وتذاكر سفر اضافة الى التامين .

واوضح تكسيرا ان مرتبات اللاعبين خلال اشهر الصيف الثلاثة هي ٧٦٩ الف دولار مقابل (١٠٠) الف دولار للتذاكر و١٣٠ الف دولار للتامين

وذكر ان كاريكا يتقاضى من نابولي (٣٠) الف دولار شهريا اما مرتبات اللاعبين عموما فتتراوح بين (٦) الاف و (٣١) الف دولار شهريا

■ لاول مرة في تاريخ المسابقة ■

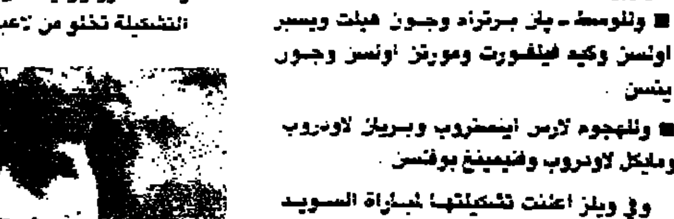
جوائز ويمبلدون ستزيد عن (٥) ملايين دولار

تزيد قيمة الجوائز في بطولة ويمبلدون للتنس هذا العام عن ثلاثة ملايين جنيه استرليني لاول مرة .

فقد اعلن بوزن هادنجهام رئيس نادي عموم انكلترا يوم امس ان اجمالي الجوائز سيبلغ خمسة ملايين و(٣٢٧) الفا و(٧٠٠) دولار بعد ان كانت (٤) ملايين و(٤٧١) الفا و(١٥٠) دولارا في العام الماضي .

وسيحصل الفائز ببطولة الرجال على (٣٢٣) الف دولار بزيادة (٤٢) الف دولار عن العام الماضي

اما الفائزة ببطولة السيدات فستحصل على (٢٩٠) الف دولار مقابل (٢٦٣) الفا و٧٥٠ العام الماضي



اولسن (المعتزل) يقود الدانمارك للقاء بلغاريا
منتخب ويلز لمباراة السويد لايضم اي لاعب من انديتها !

عاد قلب الدفاع مورتن اولسن عن اعتزاله اللعب في المباريات الدولية وانضم الى منتخب بلاده الذي سيلعب امام نظيره البلغاري يوم الاربعاء المقبل في صوفيا ضمن المجموعة الاوروبية الاولى .

وكان اولسن قد اعتزل المباريات الدولية مع نهاية بطولة اوروبا الثامنة في المانيا الاتحادية خلال حزيران الماضي

اما اللاعبون الـ ١٨ الذين وقع عليهم اختيار المدرب سيب بيونتيك فهم ..

■ لحراسة المرمى ـ ترولز راسموسن وبيتر شمايكل

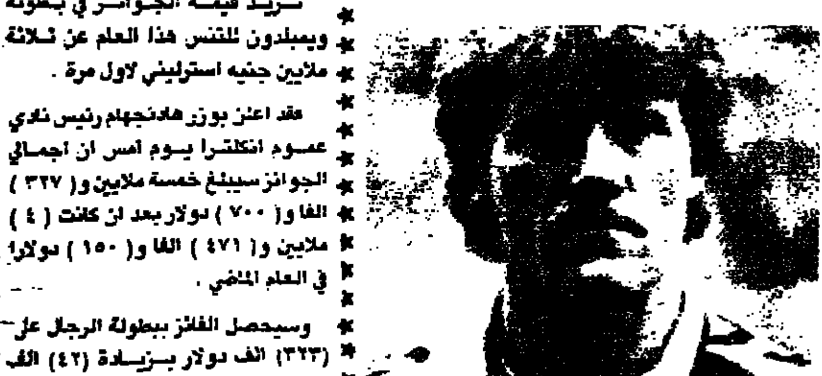
■ وللدفاع ـ يان هاينتسه وهنريك لارسن وجون لارسن وكنت نيلسن ولارس اولسن وجون سيفيبيك

■ وللوسط ـ يان برتزاد وجون هيلت ويسبر اولسن وكيد فيلفورت ومورتن اولسن وجون ينسن .

■ وللهجوم لارس ايمستروب وبريان لاودروب ومايكل لاودروب وفليمينغ بوفلسن .

وفي ويلز اعلنت تشكيلتها لمباراة السويد الاسبوع المقبل في ركسهام مع السويد بحيث تالفت من اللاعبين سلوشول وفان دن هاو واتكليف (ايفرتون) ونورمان وبابكو (سندرلاند) وفيليبس (كوفنتري) وبوير وانز (نوريتش) وسلاتر (اكسفورد) ونيكولاس (تشيلسي) وهورز (ساوثمبتون) وبلاكمور وهيوز (مانشستر يونايتد) وراش (ليفربول) وساندرز ووليامس (دربي) والملاحظة ان التشكيلة تخلو من لاعبي اندية ويلز





■ العماد عون :

لم يبق امامنا الا سحق حافظ اسد

■ بيروت/واع : تعهد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية بسحق حافظ اسد رئيس النظام السوري ردا على ما الحقه بلبنان من دمار .

وقال في اذاعة من راديو صوت لبنان ان كل شيء كنا نحرص عليه قد سحق الان ولم يتبق امامنا الا ان نسحق حافظ اسد .

وجاء تصريح العماد عون هذا في وقت كشفت فيه قوات حافظ اسد قصفها الصاروخي والمدفعي على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية والبلدات والقرى القريبة منها .

■ الملك فهد يتبرع ■

بـ ٣٠ مليون ريال لجيبوتي

■ الرياض /واع/ : تبرع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمبلغ ٣٠ مليون ريال لجمهورية جيبوتي التي تعرضت لاضرار جسيمة من جراء هطول الامطار والفيضانات .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذه التبرعات تأتي انطلاقا من الشعور الاخوي والواجب العربي والاسلامي تجاه شعب جمهورية جيبوتي .

■ منظمة العفو الدولية ■

الكيان الصهيوني يشجع قواته على قتل الفلسطينيين

■ لندن /واع/ : اتهمت منظمة العفو الدولية حكومة الكيان الصهيوني امس بتشجيع قواتها بصورة فعالة على قتل الفلسطينيين او جرحهم خلال الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ودعت المنظمة في بيان لها نقلته وكالة انباء رويتر (اسرائيل) الى اجراء تحقيق قضائي مستقل حول الانتهاكات الواسعة النطاق التي مارستها قوات الامن (الاسرائيلية) لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

وقالت منظمة العفو الدولية انها تشعر بالقلق بوجه خاص بشان مقتل شابين فلسطينيين الاثنين الماضي وصبي عمره عشر سنوات في مطلع الاسبوع الحالي واربعة فلسطينيين على الاقل اثناء الغارة التي شنتها قوات شرطة الحدود (الاسرائيلية) على قرية نحالين يوم الخميس الماضي .

وقالت المنظمة ان القوات (الاسرائيلية) قتلت اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في الاراضي المحتلة منذ تفجير الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ عن طريق اطلاق الرصاص والضرب والحوادث المتعلقة باطلاق القنابل المسيلة للدموع) ..

وقالت المنظمة ان عددا كبيرا من التقارير التي تلقتها لايؤيد التبريرات (الاسرائيلية) بشان معظم حوادث اطلاق الرصاص في الاراضي المحتلة .

■ اوزبيكستان ■

الفيضانات شردت الفي مواطن

■ موسكو/واع : قامت السلطات السوفيتية باخلاء اكثر من الفي شخص اثر فيضان ثلاثة انهار في مقاطعة (اوزبيكستان) السوفيتية الليلة قبل الماضية .

وقالت وكالة (تاس) السوفيتية ان مياه الانهار تسببت في تدمير (٣٠٠) منزل واتلاف الاف الهيكتارات من الاراضي الزراعية دون وقوع ضحايا بشرية ..

واوضحت ان الجهات المسؤولة تواصل وضع السداد امام مياه الانهار التي مازالت تتصاعد جراء الامطار على المناطق الجبلية .

■ المعارضة الافغانية ■

استنكار موافقة باكستان على اقامة مراكز مراقبة دولية

■اسلام اباد/واع/ : شجبت مجموعات المعارضة الافغانية المقيمة في باكستان امس الاول موافقة باكستان على السماح للامم المتحدة باقامة مراكز مراقبة على حدودها مع افغانستان .

وقال (عبدالرسول سياف) احد قادة المعارضة في هجوم وصفته وكالة رويتر بانه نادر على المساند الرئيسي لها ان اقامة وجود الامم المتحدة ستكون له (عواقب سلبية) وحث باكستان على الغاء قرارها .

وكانت باكستان قد ابلغت مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع انها وافقت على اقامة وجود دائم للامم المتحدة في مناطق حدودية وذلك تلبية لطلب من الامين العام

■ لاكتشاف الغواصات ■

الولايات المتحدة تشتري دلافين يابانية

■ طوكيو /ا ف ب/ ذكرت صحيفة (يوميوري شينبون) امس الاربعاء ان الجيش الاميركي سيستورد ستة دلافين من اليابان للقيام بتجارب سرية جدا على اكتشاف الغواصات النووية .

واشارت الصحيفة الى ان تعاونية للصيادين في تايجيشو في محافظة واكاياما في غرب البلاد تلقت طلب الحصول على هذه الدلافين من نوع ريسو ورفض المسؤولون عن التعاونية التعليق على هذه المعلومات .

وذكرت الصحيفة ان عشرة اميركيين من العاملين في الجيش بينهم مدرب خنازير بحرية وطبيب وبيطري وصلوا الى اليابان للتحضير لشحن الدلافين ويقارب ثمن الدلفين الواحد ٢٣٠٠ دولار .

وافاد علماء يابانيون ان الدلفين من نوع ريسو يستطيع الغطس الى عمق يقارب الف متر وان لهذا الامر اهمية عسكرية كبيرة .

■ منذ سبعة اعوام ■

ياروزلسكي وفاليسا يجتمعان لاول مرة

■ وارشو/واع/ : اجتمع الرئيس البولندي فونتيش ياروزلسكي في وارشو امس الاول مع ليش فاليسا زعيم نقابة التضامن العمالية المستقلة لاول مرة منذ سبعة اعوام .

ونقلت وكالة رويتر عن ياروزلسكي قوله عقب الاجتماع ان المباحثات كانت ايجابية ومثمرة وقد احرزت تقدما كبيرا وستحقق مزيدا من النجاح في المستقبل .

وقال فاليسا من جانبه انه اتفق مع ياروزلسكي على العمل لبناء مستقبل بولندا .

وجاء الاجتماع المذكور عقب يوم واحد من اعادة الشرعية لمنظمة التضامن بعد حظر دام سبع سنوات .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

■ الحكومة السريلانكية■

انتهاء الهدنة المعلنة من طرف واحد

■كولمبو /ا ف ب / اعلن مسؤولون عسكريون ان قوات الامن في سريلانكا استانفت عملياتها ضد المتمردين بعد ان انتهت امس الاربعاء الهدنة التي اعلنتها الحكومة من طرف واحد لمدة اسبوع .

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة والجيش تلقيا امر استئناف العمليات ضد المقاتلين التاميل والسنهاليين لان وقف اطلاق النار لم يعط نتائج ملموسة .

فقد قتل اكثر من ١٢٥ شخصا من بينهم ٢١ جنديا سريلانكيا وعشرة هنود في احداث نسبت الى المتمردين خلال هدنة الاسبوع التي كانت الغاية منها اقناع المتمردين التاميل والسنهاليين بالقاء السلاح .

وحسب مسؤولي الجيش فان حوالي ٢٠٠ متمرد وفار من الجيش سلموا انفسهم اثناء هذه الهدنة ولكن لم يكن بينهم اي مسؤول كبير .

وكان وقف اطلاق النار الذي اعلن من طرف واحد يشكل جزءا من مقترحات السلام التي قدمها الرئيس (رانا سينغ بريمادازا) الى جبهة التحرير الشعبي اهم حركة سنهالية والى منظمة نمور تحرير عيلام التاميل الانفصالية .

وكان الطرفان قد رفضا اصلا هذه المقترحات لكن النمور عادوا وقبلوا باجراء مفاوضات مباشرة مع بريمادازا ومن المقرر ان يبدا اجراء اتصالات تمهيدية خلال الاسبوع الحالي .

■ بعد ان اعتقلته سويسرا ■

الولايات المتحدة تطلب تسليم خاشقجي

■واشنطن/واع : صرح المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية (جوزيف كروفيسكي) بان الولايات المتحدة ستطلب من السلطات السويسرية تسليم تاجر السلاح الدولي عدنان خاشقجي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها امس انه لم يتسن للمتحدث تحديد موعد تقديم هذا الطلب الا انه قال (اننا نقوم حاليا باعداد الوثائق القانونية) المطالبة بتسليمه الينا موضحا انه (بموجب بنود معاهدة تسليم المجرمين بين سويسرا والولايات المتحدة يوجد امامنا شهران لتقديم الطلب) .

وكانت الشرطة السويسرية قد اعتقلت خاشقجي صباح الثلاثاء الماضي في فنادق برن بشان ممتلكات الرئيس الفلبيني السابق فرديناد ماركوس وزوجته ايميلدا في الولايات المتحدة .

وتتهم الحكومة الفلبينية الديكتاتور المخلوع الذي يقيم في هاواي منذ الاطاحة به في شباط ١٩٨٦ بشراء ممتلكات عدة (مباني واعمال فنية خاصة) باموال مختلسة من الفلبين وخاشقجي متهم بالعمل كستار في العديد من صفقات ماركوس وزوجته .

■ دول الجنوب الافريقي ■

اجتماع لمناقشة التعاون الاقليمي لحماية البيئة

■ دار السلام/واع : تبدا في العاصمة التنزانية (دار السلام) اليوم اجتماعات دول الجنوب الافريقي التسع لمناقشة التعاون الاقليمي بينهما في مجال حماية البيئة .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان خبراء من الدول الاعضاء في المجموعة البيئية شبه الاقليمية لدول الجنوب الافريقي سيشاركون في الاجتماع الذي يستغرق يومين لبحث الاستعدادات اللازمة لعقد اجتماع برنامج البيئة التابع للامم المتحدة الشهر المقبل في نيروبي .

وتعد هذه المجموعة التي تتالف من ليستو وزامبيا ومالاوي وتنزانيا وسوزيلاند وموزمبيق وتيسوانا وزمبابوي وانغولا واحدة من خمس مجموعات بيئية اقليمية تابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

■ بحر الشمال ■

انفجار في منصة نفط

■ ابردين /سكوتلندا/ رويتر : قالت شركة (شل) التي تدير منصة النفط (كورمورانت الفا) في بحر الشمال ان انفجارا وقع في المنصة الراسية غازات امس الاول غير انه لم تحدث اصابات .

وقالت شركة شل ان الانفجار وقع عندما كان يجري اخلاء المنصة من العاملين باستخدام طائرة عمودية بعد ان تسربت الغازات من صمام احد خطوط الانابيب في المنصة التي تقع على بعد ١٦٠ كيلو مترا شمال غربي ليرويك في مجموعة جزر شتلند .

وقالت الشركة في بيان (لم يكن هناك عاملون في مكان الحادث عند وقوعه .)

وقال متحدث باسم الشركة ان الانفجار لم يعقبه حريق ولكن لم يكن لديه اية تفاصيل عن حجم الاضرار .

وكان جميع العاملين في المنصة البالغ عددهم ٢٢٧ شخصا قد تم نقلهم فيما عدا ٦٠ شخصا ولم يتعرض الاشخاص الباقون لاي خطر .

وقال المتحدث انه تم اغلاق المنصة التي تنتج حوالي ٤٠٫٠٠٠ الف برميل من النفط الخام في اليوم .

■ حاملين صورا لهاو ■

ثلاثة الاف طالب احتشدوا مجددا في قلب بكين

■ بكين/ا ف ب : لاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة الاف طالب صيني احتشدوا مجددا صباح امس الاربعاء في ميدان (تيان ان من) في وسط بكين بعد ساعات قليلة فقط من قيام الشرطة بتفريقهم .

ووصل المتظاهرون في مواكب راجلة الى نصب ابطال الشعب انطلاقا من معاهدهم الواقعة في محيط العاصمة الصينية ولم تشاهد اية قوات عسكرية في المكان .

وكانت تظاهرات طلابية عدة قد جرت في شنغهاي وبكين بعد وفاة الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانغ السبت الماضي .

وادى وصول خمسمئة طالب من معهد الفنون الجميلة الى الميدان حاملين صورة لهاو ياو بانغ الذي اقيل من منصبه عام ١٩٨٧ . الى تحرك كبير في الميدان الذي شهد توافد الاف من الفضوليين لمشاهدة التظاهرة .

■ تبادل لاطلاق النار مع الشرطة ■

مقتل معارضين في تشيلي

■ سانتياغو/ا ف ب: علم من مصادر في الشرطة التشيلية ان اثنين من المعارضين التشيليين يعتقد انهما عضوان في مجموعة مسلحة سرية قد قتلا الليلة قبل الماضية في سانتياغو خلال تبادل عنيف لاطلاق النار مع الشرطة اثر يوم من الاضراب العام دعا اليه اتحاد النقابات التشيلية .

وحدث تبادل اطلاق النار الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية في حي سان بابلو (غربي سانتياغو) بعد ان اغرق عطل كهربائي جديد العاصمة وجزءا كبيرا من البلاد في الظلام .

وذكرت المصادر نفسها ان رجل شرطة واحدا في الاقل اصيب خلال هذا الاشتباك .

■ لتسوية خلافاتها مع الهند ■

النيبال تطلب المساعدة من السوق الاوربية

■ بروكسل/واع : طلبت النيبال من دول السوق الاوربية المشتركة مساعدتها في تسوية خلافاتها مع الهند الذي ادى الى نقص حاد في الغذاء والوقود ومواد اخرى .

جاء ذلك في التماس تقدم به (راشترا پاباجليتا) رئيس البرلمان في النيبال الى البرلمان الاوربي ولجنة السوق الاوربية المشتركة .

ونسبت وكالة اسوشيتدبريس عن احد اعضاء الوفد البرلماني النيبالي الذي يزور بلجيكا حاليا قوله في مؤتمر صحفي ان نقص المواد حدث بعد ان اغلقت الهند جميع النقاط الحدودية الممتدة لمسافة (١٫٨٠٠) كيلو مترا باستثناء نقطتين فقط .

وطالبت النيبال من السوق الاوربية المشتركة ارسال لجنة لتقصي الحقائق وحث الهند على تسوية الخلافات على اساس التعاون الاقليمي .

ونفى البرلمان النيبالي اتهامات هندية مفادها ان النيبال استوردت اسلحة دون ابلاغ السلطات الهندية بذلك استنادا الى معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين والتي تنص على ابلاغ الهند عند مرور اسلحة عبر اراضيها بواسطة الترانزيت .

وقال ان الخلافات مع الهند يمكن ان تحل عبر مفاوضات ثنائية .

وكانت الهند قد الغت من جانب واحد معاهدة صداقة مبرمة مع النيبال منذ عام ١٩٥٠ وامدها تسعين عاما ورفضت تجديد ثلاث اتفاقيات اخرى خاصة بالتجارة والترانزيت انتهى مفعولها في الثالث والعشرين من اذار الماضي .

■ الفنان أحمد طوغان يرسم « للجمهورية » ■ ■ مرور سنة على انتصار الفاو ■

■ مريض جداً يا دكتور .. صار لي سنة ما شفت النوم !!

■ فان جوخ ■

استعادة لوحة التمساح المسروقة

■ بروكسل /واع : قال متحدث باسم الشرطة في مدينة ايدي الهولندية الشرقية انه تم استعادة احسن لوحات (فان كوخ) الثلاثة المسروقة وهو فنان هولندي من المدرسة التاثيرية .

واللوحة التي تم استعادتها هي لوحة التمساح التي رسمها (فان كوخ) في عام (١٨٨٤) وقال المتحدث انه تم العثور على اللوحة منذ اسبوع في سيارة تقف امام منزل (رودي اوكسينار) مدير متحف (كرلرمولر) الذي سرقت منه اللوحات مساء الثاني عشر من كانون الاول الماضي .

وكانت اللوحة في حالة جيدة ويبدو انها كانت محاطة بعناية طيبة كما ذكرت التقارير .. واللوحتان الاخريان المفقودتان هما (اكلو البطاطس) و (عباد الشمس) التي رسمها (فان كوخ) في عامي ١٨٨٥ و١٨٨٧ على الترتيب .

ويقدر الخبراء قيمة اللوحات الثلاث معا بما يتراوح بين مائة مليون و١٢٥ مليون دولار .

وقال المتحدث ان استعادة اللوحة كان يرتبط مباشرة بالفدية التي طلبها اللصوص عن اللوحتين الاخريين وقيمتها حوالي ٢٫٥ مليون دولار امريكي .

طريقة لمعالجة نزيف المخ

■بكين/واع :: اكتشف احد الاطباء في مستشفى مدينة شاغيانغ الصينية طريقة لمعالجة نزيف المخ وذلك بواسطة ابرة متصلة بانبوب موصل :

وتتمثل طريقة الاكتشاف التي قام بها الدكتور (ليودايو) في استخراج حصاة الدم المتجمدة في المخ لمعالجة وايقاف النزيف حتى لو تعلق الامر بمرحلة مرضية متقدمة .

وتمكن الدكتور (دايو) نتيجة اكتشافه من معالجة (١٩) مريضا من بين (٣٢) معالجا اصيبوا بالنزيف في المخ .

■ والدهما يزيف النقود ■

شراء الايس كريم .. كشف الحقيقة

■موسكو /واع/ .. ذكرت الانباء في موسكو ان الرغبة الملحة لطفلين في شراء الايس كريم ادت الى الكشف عن ان والدهما وهو حداد في مدينة لينتغراد السوفيتية يزيف النقود .

وذكرت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الانشطة غير المشروعة (لالكسندر ايلشنكو) تكشفت عندما اراد ابنه وابنته شراء ايس كريم بقطعتين من العملات المعدنية المزيفة عثرا عليهما بالصدفة تحت الاريكة في المنزل .

واضافت الصحيفة قائلة ان المحكمة قد اصدرت عليه حكما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام مع وقف التنفيذ مع مراقبته لمدة عامين .

وقال ايلشنكو امام المحكمة انه كان يزيف قطعا معدنية من فئة عشرين كوبيك فقط (نحو ٣٠ سنت) في عملية التزييف التي كان يقوم بها على نطاق ضيق للخروج من وشائكه المالية .

وكان ايلشنكو يستخدم الات الخدمات التي تعمل بالقطع المعدنية في المحطة في تغيير القطع الى عملات مزيفة من فئة خمسة كوبيك .

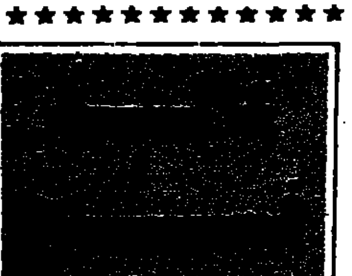
■ مكالمات هاتفية ■

تهديد النساء في بريطانيا

■ لندن /واع/ .. كشفت احصائية ستنشر قريبا ان ثمانية ملايين مكالمة هاتفية تحمل تهديدات ضد النساء تتم سنويا في بريطانيا .

واشارت معدة برنامج تلفزيوني (هي لين سيرجتون) التي سيبث برنامجها عبر شاشة القناة الرابعة في الاسبوع المقبل الى ان اية اجراءات فاعلة ضد هذه الجريمة لم تتخذ مع انها تترك تاثيرا نفسيا وماديا على المراة .

وقال معهد جالوب الذي شارك في اجراء الاحصائية ان ٢٫٣ مليون امراة في بريطانيا تلقين مكالمات تهديد خلال العام الماضي ١٠ في المائة منهن تلقين اكثر من عشر مكالمات .



■ الشقق في سويسرا■

المستاجرون يعارضون رفع الايجار

■ بيرن/واع :: تقول جمعية مستاجري الشقق في سويسرا انها تعارض الرفع الاخير في ايجار الشقق بعد الاعلان عن ارتفاع نسبة الفائض في السوق العقارية .

ودعا المستاجرون البنوك واصحاب العقارات الى التمسك باقل رفع ممكن في ايجار الشقق .

وتقول الجمعية انه يجب على البنوك واصحاب العمارات ان يقوموا بدور اكبر في مد المستاجرين بشقق ذات ايجار معتدل في سويسرا حيث يعيش ثلثا الشعب هناك في بيوت مستاجرة .

■ تحقيقات لكشف الغموض ■

كنوز يابانية غارقة في احراش الخيزران

■طوكيو/واع/ • تجري الشرطة اليابانية تحقيقات واسعة لكشف الغموض الذي يكتنف الكنوز الغارقة في احد احراش الخيزران بعد ان عثر احد الاشخاص على حوالي مليوني (ين) ياباني فيما عثر شخص اخر على تسعين مليون حوالي (سبعمائة الف دولار) داخل كيس من البلاستيك عندما كان يتنزه مع اسرته في احراش الخيزران بمدينة (كاواسكا) القريبة من العاصمة طوكيو .

وكان احد اليابانيين قد عثر قبل ستة ايام على مائة مليون (ين) في الموقع نفسه بينما اقدم الرجلان بتسليم ما وجداه الى الشرطة التي تواصل البحث في المنطقة .

هذا وتجري الشرطة تحريات واسعة للبحث عن مصدر هذه النقود .

■ استدعاء الشرطة ■

طير يسبب الاخلال بالامن !

شوبيتشتيد /المانيا الاتحادية/واع .. استدعيت قوات الشرطة في بلدة (شوبيتشتيد) الصغيرة بالمانيا الاتحادية لمعالجة حالة طارئة غير عادية حدثت وهي تسبب احد الطيور في الاخلال بالامن .

فقد كان الطائر وهو (غراب الزيتون الاليف) يطير على ارتفاع منخفض مصدرا للازعاج في هذه البلدة الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلو مترا جنوب شرق برونسفيك ..

وكان هذا الطائر يرفرف بجناحيه ويقوم بنقر العديد من الاقفال الامر الذي اجبر صاحبه على القيام بابلاغ الشرطة المحلية .

وقد فشلت العديد من المحاولات لاصطياد هذا الطائر وهو طائر اسود اوربي قريب الشكل من الغراب .

وفي النهاية انتهت عملية المطاردة عندما سحب احد افراد الشرطة مسدسه واصاب الطائر بطلقتين بعد استئذان صاحبه .

■ لم يكن ضمن البرنامج ■

ثيران تتراكض على طريق دولي

■ مونبيليه /واع/ .. لم يكن اطلاق الثيران ضمن البرنامج .. فقد انقلب سباق الثيران الى عرض حقيقي .. والقصة ان اربعين ثورا ذات قرون افلتت من شاحنة على الطريق الدولية قرب مونبيليه في فرنسا اثر وقوع اصطدام .. وفي كل فرنسا يثير القبض على الحيوانات الاكثر شراسة صعوبات جدية .. ولكن على بعد خطوتين من (كامارغ) بلاد رعاة الثيران انتهز رجال الشرطة البالغ عددهم خمسة عشر مساعدة احد الرعيان الذي كان يحمل حبلا لاقتناص الابقار الوحشية .

■ لجنة في مجلس الشيوخ الامريكية ■

ترشيح اتوود نائبا لوزير الدفاع

■ واشنطن/واع : صوتت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكية الليلة قبل الماضية لصالح ترشيح الرئيس الامريكي (جورج بوش) لـ (دونالد اتوود) نائب رئيس شركة جنرال موتورز لمنصب نائب وزير الدفاع .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن (سام نونن) رئيس اللجنة قوله ان اعضاء اللجنة البالغ عددهم عشرين عضوا صوتوا بالاجماع على ترشيح (اتوود) الذي سيشغل ثاني اعلى منصب في وزارة الدفاع الامريكية « البنتاغون ».

واشار الى ان مجلس الشيوخ سيصوت على ترشيح « اتوود » في وقت لاحق وربما اليوم .

■ نحو مشروع اوربى للدفاع الاستراتيجي ■

تعاون تسليحي بين بون وواشنطن

بون/واع : اكد مسؤولو الدفاع في بون وجود خطط للعمل مع الولايات المتحدة لتحسين الصواريخ المضادة للطائرات المنصوبة في المانيا الاتحادية الا انهم نفوا تاكيدات بان هذا الاجراء سيجعل بون اكثر ارتباطا ببرنامج واشنطن (لحرب النجوم).

ونسبت وكالة انباء المانيا الاتحادية الى وزارة الدفاع قولها انها تتوقع ابرام صفقة مع وزارة الدفاع الامريكية قريبا لتحسين نظم التعقيب والرؤوس الحربية الخاصة بنظام الدفاع الجوي الالماني الاتحادي باترويت .

واوضح متحدث باسم الوزارة ان هناك حاجة للتغيرات المتصورة لتحسين قدرة نظام باترويت على صد الهجمات المحتملة بالصواريخ والمقاتلات التي لاتصدر عنها سوى ترددات وادارية ضئيلة للغاية .

وقال المتحدث ان نظام باترويت لايملك حاليا الا قدرات محدودة لاداء وظيفته الدفاعية ازاء التقدم الحاصل في الطائرات الهجومية ذات الترددات المنخفضة

رفض متحدث باسم وزارة الدفاع رفضا قاطعا ادعاءات (كارشتين فويجب) خبير الدفاع في الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض بان بون اعطت موافقتها على ادخال التغييرات لاتاحة امكانية نشر نظام باترويت ضد الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية موضحا ان المانيا الاتحادية لم تجر اي مفاوضات مع الولايات المتحدة للمشاركة في مثل هذا المشروع .

واتهم فويجب استنادا الى مجلة ديفينس نيوز الامريكية بان هذا الاجراء يمثل (خطوة اولى) نحو مشروع اوربي للدفاع الاستراتيجي مرادف لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية وهو برنامج القوائف المضادة للصواريخ والمعروف جماهيريا باسم حرب النجوم .

■ شخصيات فلسطينية في الاردن ■

مناشدة الاسرة الدولية فرض حمايتها على الاراضي المحتلة

عمان - خاص :

ناشد ستون عضوا من اعضاء المجلس الفلسطيني المقيمين في الاردن ، الامم المتحدة ممارسة الحماية الدولية على الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف . وذلك كخطوة مؤقتة تمهيدا لتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية

وقال هؤلاء الاعضاء في رسالة وجهوها الى الامين العام وممثلي الدول الاعضاء في الامم المتحدة . إن مجزرة نحالين الجديدة هي شاهد اخر على النيات الحقيقية لحكام (اسرائيل) .

ففي الوقت الذي يحاولون فيه الظهور امام العالم بصورة من يغار على الديمقراطية والدعوة المشبوهة للانتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة املا في الخروج من عزلتهم الخانقة . تاتي مجزرة نحالين والاجراءات الاستفزازية ضد المصلين في المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وغيرها من الممارسات الوحشية المستمرة منذ سنة ونصف لتكون خير دليل على النيات الحقيقية لحكام (اسرائيل) ولتكشف اهدافهم .

وقالت الرسالة ان الهدف الرئيس للمحتلين (الاسرائيليين) الان هو قمع الانتفاضة . وذلك بالاستمرار في تطبيق سياسة القمع الوحشية . وتنفيذ السياسات الاجرامية . وتطبيق إرهاب الدولة الرسمي والمنظم . لعلهم يستطيعون تخليد احتلالهم والحيلولة دون تحقيق الشعب الفلسطيني لحريته واستقلاله

واضافوا إن استمرار الكفاح الفلسطيني وفي مقدمته الانتفاضة ليؤكد تمسك الشعب باهدافه الوطنية وببرنامجه السياسي . كما يحر هذا الشعب على التمسك بالموقف الرافض للمشاريع والمناورات (الاسرائيلية) والامريكية بما فيها انتخابات شامير المقترحة التي لاتعدو كونها طبعة اخرى من كامب ديفيد

ودعا الموقعون الى إلزام الحكومة (الاسرائيلية) باتفاقيات حماية المدنيين تحت الاحتلال . والزام الحكومة (الاسرائيلية) بالقرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة من الجمعية العامة ومجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية والاعمال غير المشروعة التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة . بما في ذلك اقامة المستعمرات وهدم البيوت والابعاد وانزال العقوبات الجماعية

■ لتلقيه الرشاوى ■

اعتقال مدير الاستخبارات السورية في لبنان

■ بيروت /واع/ تحدثت صحيفة (العمل) الصادرة في بيروت امس الاول عن اعتقال مدير استخبارات النظام السوري في لبنان العميد غازي كنعان في سجن (المزة)

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الاستخبارات السورية في بيروت قولها ان العميد كنعان متهم بقبض رشاوى من بعض الشخصيات اللبنانية بلغت ستة ملايين دولار

واضافت الصحيفة واسمه واحمد بدر) ان مهام العميد كنعان اوكلت الى معاونه العقيد (علي حمود)

وكان العميد كنعان قد اختفى منذ مدة عن الظهور في بيروت وممارسة مهماته . لاسيما في اطار ظروف التصعيد العسكري للنظام السوري الراهن في لبنان

■ الرئيس حسني مبارك ■

التغييرات الاخيرة في مصر هدفها ادخال دماء جديدة

■ القاهرة /واع/ اكد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . ان هدف التغييرات الاخيرة في مصر هو ان يكون هناك فكر جديد ودماء جديدة داخل القوات المسلحة .

وقال . انني استشعرت الحاجة الى من يعاونني على اعباء منصب رئيس الجمهورية . والمشير عبدالحليم ابو غزالة يملك كثيرا من القدرات التي تخفف عني بعض الاعباء .

واضاف الرئيس مبارك ان اختياره للفريق الاول يوسف صبري ابو طالب لمنصب وزير الدفاع . لانه واحد من اقدم ملاكات الجيش . واكفا الملاكات العسكرية . ويتمتع بعقلية منظمة ويؤمن بالانضباط

جاء ذلك في حديث للرئيس مبارك اجراه معه رئيس تحرير مجلة المصور الاسبوعية تنشره بعددها الذي يصدر يوم غد (الجمعة)

تقرير

■ لتفادي الكارثة ■

العلماء يراقبون نشاط بركان جاليراس الكولومبي

■ باستو كولومبيا رويتر يجلس عشرة علماء ٢٤ ساعة في اليوم في مرصد بجنوب كولومبيا لمراقبة نشاط بركان يهدد بتدمير وحرق اشجار من المدينة التي يطل عليها ويسكنها ٣٠٠٠٠٠ نسمة

ويتصاعد من بركان جاليراس رماد ويسمع دوي منذ اواخر نشاطه الماضي مما حفز الحكومة على ارسال فريق من الجيولوجيين الى هناك

ولا يعرف احد هل سيثور البركان ومتى ... هذا فقد تحرق الحمم المدينة التي تربض على بعد ستة كيلومترات فقط

وقال هكتور كبيدا رئيس فريق الجيولوجيين الحكومي لرويتر ان قيلما يصور انهمار الرماد على باستو في ... مما ... وجرت السلطات تجربة اخلاء المدينة وسعت حركة السير بالقرب من فوهة البركان

وقال كبيدا ان اخر مرة ... فيها البركان الذي يقع في اقليم ناريو قرب حدود الاكوادور كانت سنة ١٩٥٠

ويقوم خمسة علماء بمراقبة مستمرة للبركان لتجنب تكرار اسوا كارثة طبيعية تعرضت لها كولومبيا عندما ثار بركان نيفادو ديل رويز في وسط اقليم توليما في تشرين الثاني ١٩٨٥ ودفن مدينة ارميرو وقتل ٢٢٠٠٠ شخص

وقال كبيدا - وهو يتفحص خروج ابخرة من البركان - وقعت كارثة نيفادو ديل رويز لان العلماء لم يراقبوا البركان ٢٤ ساعة في اليوم

وعلى سفح البركان توجد بيوت ... من الطراز الاستعماري بنية اللون

واضاف كبيدا يقول وهو ينظر الى البركان الذي يعلوه سحاب ابيض ... ان يمنع وجودنا هنا حدوث كارثة مثل كارثة نيفادو ديل رويز .

وعند المغيب وبعد ان تبددت السحب ظهر وهج برتقالي اللون وارتفع عمود من دخان الكبريت من الفوهة

وقال كبيدا ان العلماء يستخدمون اربعة اجهزة سيزمية صنعت في الولايات ... لقياس هزات بنية البركان ومعدات اخرى لتسجيل التغييرات في منطقة ... وقياس مدى تراكم الاتربة

وقال كبيدا ان علماء براكين مرموقين مثل نورمان بانكس من الهيئة الجيولوجية في الولايات المتحدة وجان جاك واجنر من جامعة جنيف زاروا الفريق ونصحوا ... بمراقبة جاليراس

وقال انه ليس من المؤكد ان البركان سيثور وقد يستمر العلماء في ملاحظة تغييرات في درجات الحرارة لعدة شهور قبل ان يخمد نشاطه وقال انه حتى اذا حدث هذا فسيطالب الحكومة بتكليف عالم واحد الاستمرار في مراقبة البركان

وقال كبيدا ان العلماء لديهم المعدات والمعلومات التي تلزمهم ولكن لا يوجد ضمان انهم سيستطيعون انذار الاهالي قبل ثورة البركان

وقال بعض البراكين ثارت خلال ساعات ونامل الا يحدث هذا فجاة هنا .

وقال مسؤولون محليون ان تدفقا كبيرا للحمم يمكن ان يكتسح في دقائق مئات الافدنة المنتشرة في المناطق الخضراء على السفح

ويوم السبت الماضي لعب الفلاحون في السهل اسفل البركان مباراة كرة وشربوا شرابا محليا غير منتبهين للخطر المعلق فوق رؤوسهم

وقال جيرمان غريرو رئيس بلدية باستو لرويتر يوم السبت الماضي ان لجنة طوارىء تكونت خصيصا تبذل اقصى جهد للحد من اضرار البركان بتدريب السكان على الجلاء بسرعه ونقل الجرحى

وقد اهاب بالحكومة ارسال مزيد من الاموال لشراء عربات اسعاف واجهزة انقاذ .

■ تاكيشتا ■

دعوة واشنطن وموسكو الى خفض ترسانات السلاح النووي

■ طوكيو /واع/ دعا نوبورو تاكيشتا رئيس الوزراء الياباني الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى بذل جهود لاجراء خفض حاد في ترسانات الاسلحة النووية الاستراتيجية لديهما حتى يمكن تدعيم برنامج منع الانتشار النووي

جاء ذلك في كلمة بعث بها (تاكيشتا) لمؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح الذي بدا اعماله في مدينة كيوتو اليابانية امس والقاها نيابة عنه وزير الخارجية سوسوكي اونو

كما دعا في كلمته التي نقلتها وكالة انباء كيودو اليابانية الى ضرورة وجود تفاهم دولي حتى يمكن ايجاد نظام للتحقق من الانتشار النووي وقال ان قضية الاسلحة النووية تشكل دائما موضوع اهتمام شديد من جانب الشعب والحكومة اليابانية اللذين يرغبان في التخلص من الاسلحة النووية في العالم

ويذكر ان رئيس الوزراء الياباني كان قد اقترح عقد هذا المؤتمر خلال الكلمة التي القاها امام الدورة الخاصة للجمعية العامة التي عقدت في حزيران الماضي حول نزع السلاح

وتستمر اعمال المؤتمر اربعة ايام يتم خلالها مناقشة فرض حظر على اجراء التجارب النووية تحت الارض

اعتقال قادة عسكريين ايرانيين

■ باريس /واع/ نشرت صحيفة ... المعارضة الايرانية في باريس ان النظام الايراني اعتقل موخرا اسر الفرقة السابعة مرس المساد ... وفي العمر ... المرابطة في منطقة الاحواز

وقالت ان النظام الايراني عمد الى ... الفرقة بعد اعتقال امرها الى ... الويه مستقلة وقام بنشرها في مناطق متباعدة الواحدة عن الاخرى ... عدم ... قادتها

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

لمناسبة عيد التحرير

بقيادتكم الحكيمة ... من اجل تثبيت الحق والشرعية والذود عن ... باسرها .

وانتهز هذه المناسبة العالية ... سبحانه وتعالى ان ... يصبو اليه اشقاؤنا في العراق من عزة ونصر ... نعم المولى ونعم النصير

المؤيد

...

طه ياسين رمضان وصل عدن

وقد بدات في عدن الليلة الماضية المباحثات الرسمية بين العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

وترأس الجانب العراقي في المحادثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما ترأس الجانب اليمني السيد ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء

وقال مراسل ... عدن ان المباحثات تركزت حول اوجه علاقات التعاون التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة الميادين كما تناولت عددا من القضايا والموضوعات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك

ايران تتحمل مسؤولية اي اخفاق في المفاوضات

وفده المفاوض - موقفه من مسالة المفاوضات المباشرة . وفق ما نصت عليه رسالة الامين العام للامم المتحدة . من اجل التوصل الى فهم مشترك لقرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) .

ذلك ان وقف اطلاق النار تم على اساس تلك الرسالة وبيان مجلس الامن الدولي في التاريخ المذكور . وبموجب موافقة رسمية من جانب كل من العراق وايران وهكذا بالنسبة لما يتعلق بالمفاوضات المباشرة بينهما . التي بدونها لا يمكن تحقيق اي تقدم .

وقد التزم العراق التزاما جديا بذلك الاتفاق . بينما امتنع الجانب الايراني عن الالتزام به . مصاوروحا . وفي حالة استمرار ذلك في الجولة الجديدة من المفاوضات فان النظام الايراني سيتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم تقدمها واخفاقها في تحقيق ما يتوجب تحقيقه فيها باتجاه تطبيق القرار ٥٩٨

وفي هذا الصدد . يتوجب على النظام الايراني ان يفهم ايضا . ان العراق لن يسمح له بخرق اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ ولا بان يضع الاولويات مثلما يشتهي . او بان يجعل من القرار الدولي الذي وافق عليه هذا النظام مكرها ساحة منازلة سياسية . لاغراض تتعلق بوضعه الداخلي . لاسيما في ظل اشتداد الصراع واستفحاله بين اركانه سواء من اجل الاستحواذ على السلطة او

للتغطية على وقع الهزيمة ... وابعادها عن الشارع الايراني وعن اطراف ... المتصارعة ...

لقد سعى العراق عن المحتوم الايراني ...

... والنيابي الذي يحدد حاضر ومستقبل البلدين وشعوب المنطقة ودولها ويضمن لها الاستقرار ويفتح امامها افاق التطور والبهوض والمسيرة في مختلف المجالات

منظمة التحرير كثفت اتصالاتها الدولية

توجهات منظمة التحرير الفلسطينية ... محاولات زعماء الطائفة اليهودية الفرنسية الذين حاولوا عرقلة انجاح الزيارة والاتصالات الفلسطينية - الفرنسية .

ونقل عن مصدر فلسطيني في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بنجاح بلورة موقف اوربي مؤيد للحق الفلسطيني وباتجاه انعقاد مؤتمر السلام الدولي واضاف المصدر ان الاتصالات الفلسطينية قطعت الشوط الاكبر والذي يعد بالغ الاهمية في هذا الصدد مشيرا الى ان الدبلوماسية الصهيونية منيت بنكسات ... في الساحة الاوربية

وقال المصدر الفلسطيني ان المنظمة استطاعت ... تامين موقف دولي مناسب ومتضامن مع الفلسطينيين خلال الفترة الماضية ... دولة ... لحريته ... الاحتلال ... في ...

واوضح المصدر ان الاتصالات الفلسطينية ... ان مشروع القرار الذي ... المنظمة من مجلس الامن . سيحظى ... ساحق

صحيفة يمنية

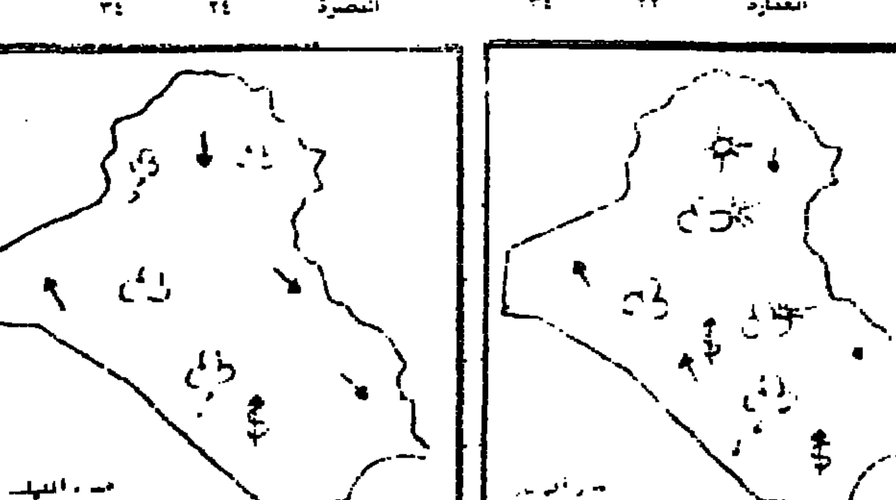
بالجامعة العربية وبميثاقها وبكل الاتفاقات المبرمة في ظلها من اجل انبثاق متقدم صارت تلح عليه المرحلة التاريخية المهمة والعصيبة التي صارت تعيشها امتنا العربية في عالم صارت فيه الكيانات الصغيرة لعبة في ايدي الغير وعرضة للاستلاب في وهدة التبعية والاحتلال .

واختتمت الميثاق افتتاحيتها مؤكدة بان مجلس التعاون العربي الذي افتتحت لجنته الوزارية اعمالها بنجاح في بغداد جاء في صورته الحية والمتفاعلة المنفتحة على كافة اقطار امتنا العربية ميلادا حقيقيا لصحوة عربية وحدوية اكيدة ... المجلسان العربيان الخليجي والمغربي ... بدون مبالغة او خيال تحمل وعدا صادقا ... المستقبل بعد ان ... الراهنة ... عليها للحاضر بكل مايحفل به ... الانتكاس الى الوراء وانما تحث باسرع الخطى نحو التطور المنشود نحو الافضل ... الجسور الوحدوية في لحمة عربية واحدة ... تستر ... ويكون لها دورها ومجدها الحضاري المنشود

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	١٣	٣٣	تكريت	١٤	٣٦
الموصل	٩	٣١	اربيل	١١	٣٢
كركوك	١٤	٣٣	السليمانية	١٤	٣٠
الرمادي	١٥	٣٢	كربلاء	١٩	٣٣
بعقوبة	١٢	٣٣	دهوك	١١	٣٢
الحلة	١٦	٣٤	الكوت	١٧	٣٣
النجف	٢٠	٣٤	الديوانية	١٨	٣٢
السماوة	٢٠	٣٢	الناصرية	٢٢	٣٢
العمارة	٢٢	٣٤	البصرة	٢٤	٣٤



الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس صحو مع ظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة ... بالظهر ... من الاقسام الغربية ... الجو غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر رعدية والرياح شمالية شرقية تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة

المنطقتان الوسطى والجنوبية : بين غائم وغائم مع فرصة لسقوط زخات مطر متفرقة والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مثيرة غبارا محليا

خارطة التوقعات السطحية
تنوقت ١٥٠٠ : محلي






Al-Jumhuriya — A Political Daily —
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

هنا الفاو (٤)

حكايات من ارض الفاو المحررة



شكراً لله على صدامنا .. شكراً لله على النصر

■ كتبت : فردوس العبادي

■ هنا الفاو

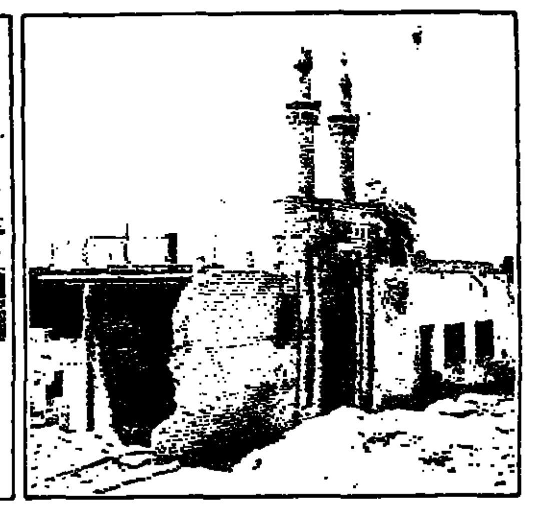
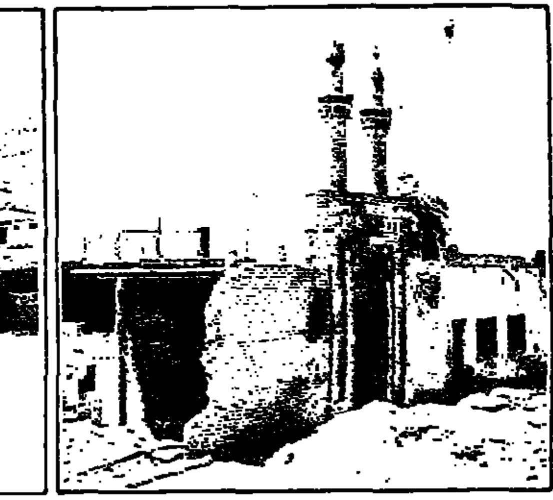
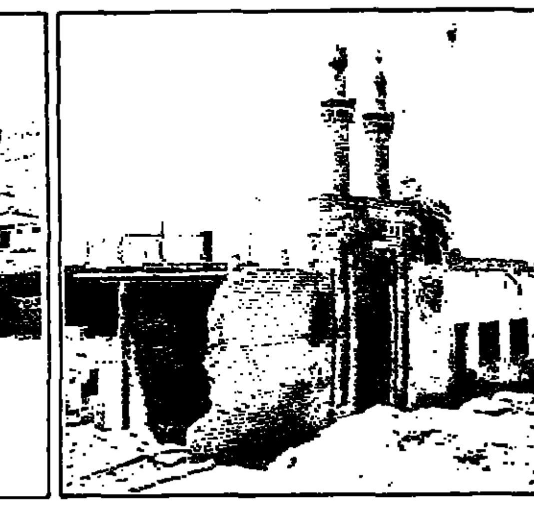
هذه ارض الفداء وبوابة النصر العظيم ..

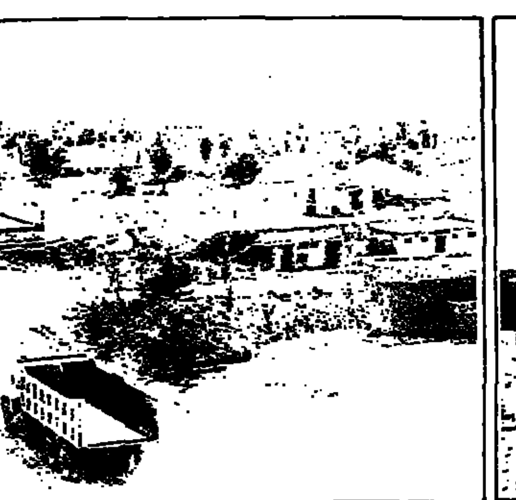
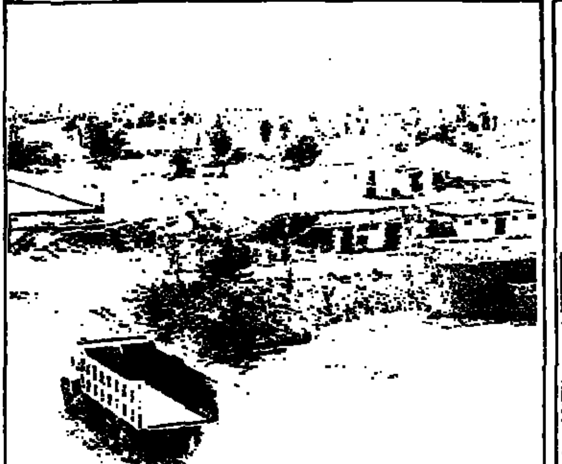
علم مضى على تحريرها ، علم مضى وكان شاهدا على عزة هذه الارض وكرامتها ..

هاهو القائد صدام حسين بين احضانها يصلي على ارضها التي غسلتها الدماء العراقية الطاهرة ..

اي سفر تكتبينه ايتها المدينة .. عدت وعادت معك كل نوارس الخليج ، وكل العصافير الصغيرة التي افتقدت اعشاشها ..

اي شرف تحملينه على صدرك ايتها الارض ، والقائد بين كفيك يتذكر من عليك ، ايام البطولة وساعات الاستحضار لطرد الغزاة ، واحداث الساعات الخمس والثلاثين التي عاشها بصبر وثقة معه كل العراق لتطهيرك حتى اخر ذرة فيك ..

علم مضى على عرس العراق العظيم .. علم والفاو تبتسم من جديد وهي بين يدي القائد وابناء العراق ..

شكرا لله على النصر الكبير ، شكرا لله على صدامنا ، الذي بايمانه وعزمه وثقته بنا ، اعاد الينا (فاونا) مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ هنا الفاو

هنا ارض الفداء وبوابة النصر العظيم

الجنود يحتفلون بعرس النصر وذكرى التحرير .. مشاعر كبيرة لايمكن لها ان توصف .. بعضهم شارك في معارك (١٩٨٦) في (الفاو) .. وبعضهم شارك في معارك التحرير .. وهؤلاء اكثر ، تباهيا ، من غيرهم .. (إحنا اللي دخلناها) .. وكان دخول منتصرين ..

هذه كانت مواضعهم ، مواضع مستحكمة ، غيروا كثيرا في بعض الاشياء ، ارادوا تغيير معالم المدينة ... لكنهم فشلوا ، افشلهم ايماننا بالله والقائد والوطن ، افشلهم اقتدارنا .. لم يصدقوا ماكان يحدث امامهم ، ولوا هاربين .. هرب الذين لم تصلهم نيراننا

كل الجوامع قُصفت ، قصفتها قذائفهم .. حولوها الى مطابخ ، انتهكوا حرمتها ، حرمة بيوت الله ، وحرمة الارض ، والشجر والسماء ، وحرمة الحياة كلها .. لكننا جئنا لنعيد الحياة لكل مادمروه .. ارضنا هي ارضنا لن تكون لاحد غيرنا ..

كلنا بكينا حين حررنا الارض ، هكذا قال لي المقاتلون ساعات طويلة نحن نبكي فيها ، نقبل بعضنا البعض ، نقبل التراب ، نقبل البنادق ... انها الفاو .. فعلا كما قال القائد مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. ومن بعدها جاءت الانتصارات ، وجاء الفتح الاكبر .. وعادت كل اراضينا ..

■ هنا الفاو

سلمي لنا على الاهل .. ولو ان اجازاتنا قريبة جدا ، لكن هذا ما اعتدنا ان نقوله لمن ياتينا من ضيوفنا ، سلمي لنا على بغداد ، على الجماعة في الجريدة ، على كل الناس ..

■ (يوصل) .. شكرا لضيافتكم

ـ شكرا لمجيئكم الينا ..

نذهب ونلوح مودعين للفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وتبتعد المسافة ، والفاو مستقرة في مكانها من بعيد ، هي الان بأياد امينة ، مستريحة على كفوف القائد العظيم وابنائه المقاتلين ..

■ الى الفاو ..

الى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

بعد علم من الان سنكون جميعا على ارضك ، ونصلي مع القائد صلاة الشكر على ترابك المقدس ، ونفرح ونستعيد ذكريات البطولة ، ونعلق صورك في كل مكان ، ونكتب عنك بكل ما اوتيت اقلامنا من قوة ، وسنظل نفاخر بك ، ونسمع صوتنا لكل العالم متباهين بنصرنا وبفاونا العزيزة ..

■ هنا الفاو

نشكر الله والقائد والجنود ..

نشكر كل النخيل

■ نشكر كل الشهداء والماء والتراب وشجيرات الحناء ونوارس الخليج وكل شيء في ارض الفداء وبوابة النصر العظيم ..

■ تصوير : جاسم العزاوي

كتاب « الجمهورية » الاول

■ في المكتبات الان كتاب بعنوان « صدام حسين قائدا » .. يضم مقالات كتبتها نخبة من الكتاب العرب . بعض هؤلاء الكتاب عرف القائد صدام حسين حفظه الله والتقى به وحاوره ، والبعض الاخر سمع عنه وقرا فحسب .. كتاب قيم ومهم قامت جريدة « الجمهورية » بطبعه ليكون اول كتاب في سلسلة « كتاب الجمهورية » .

قالوا في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

■ الفنانة ليلى العطار :

تحرير الفاو محبة في القلوب ومسرة في العيون

■ الفنان سعدي عباس :

الفاو رمز الارادة والصمود وبوابة الفرح الكبير

ها هو يوم تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، يأتي وقلوبنا مشرعة الابواب يُعب فيها الفرح والزهو بالنصر الذي حققه رجال قادسية صدام المجيدة .. وكانت بوابة النصر العظيم ، وفاتحة الخير للعراقيين اجمعين ..

لقد تلونت الدنيا بالوان قزح ، وازدان الكون تالقا في هذا اليوم العظيم .

سالناهم ، مبدعين ومثقفين وفنانين وادباء حين تحررت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، ما الذي شعرتم به حين سمعتم نبا التحرير لاول مرة :

■ الفنانة التشكيلية ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون التشكيلية تقول :

ـ ما احلانا ونحن نتبادل التهنئة في ما بيننا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ما احلى واجمل التهاني التي ترفع للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نبعث الف تهنئة للسيد الرئيس بطل النصر وقائد السلام ولمقاتليه الابطال الذين ذادوا عن حياض الوطن لم تكن تهاني العراقيين بالنصر تقليدية فهي فرحة في القلوب ومسرة في النفوس والعيون . هي لوحات عُلقت في مركز صدام للفنون اهداها العراقيون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . لقد تحول الفرح الى لوحة كبيرة اطارها محبة الناس ومداها السلام وافق النصر تحية لصانع النصر وصانع السلام .

■ اما الفنان التشكيلي سعدي عباس فيقول :

ـ الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. هي رمز عظيم يستقر في ضمائرنا وحبا خالدا ، انها كما قال القائد الرمز مدينة الفداء التي دافع عنها وحررها جند العراق ابناء الرافدين الابطال وكانت بوابة الحق للنصر العظيم ، هذا النصر الذي اصبح رمزاً للارادة والصمود والفرح ، تحية لقائد النصر وصانعه ومهندسه المبدع صدام حسين حفظه الله ، وتحية لجنده الاشاوس الذين نذروا انفسهم دفاعا عن الحق والعدل والشرف والمبادىء .. ولتكن كل اعوامنا نصراً وخيراً وبركة .

نافذة

الفاو القصيدة

كيف احتشدت صور القصيدة ونمت وتآلفت في ذاكرة الشاعر وهو يجلس في هذا المكان : غرفة مربعة وكتب ومنضدة خشبية واقداح شاي وسجائر واطفال عائدون من المدرسة ؟

كيف اتفق لسيد اسمه آشور ان يطل من الرسوم البارزة فوق جدران الكهوف ، وان تتداعى الرقم الطينية ويبروح بابل وزقوراتها ، والراسيات في البحر كالاعلام ، وان يحضر انكيدو وجلجامش وثور السماء الذي دخل المنازلة ، وان تختفي عشتار في العالم السفلي وان تنبثق من ذاكرة الف ليلة وليلة الاف من حوريات البحر ليشاركن الشاعر غرفته الصغيرة ويجدلن ضفائرهن حول منضدة الكتابة ؟

لقد لبى جميع هؤلاء الدعوة لحضور مادبة الولادة ، فامتلأ جو الغرفة الصغيرة باصوات كثيرة : لغات اشورية وسريانية ، بابل وسومر واكد ترسم رموز كتابتها على جدار الذاكرة ، عرب من الجزيرة ينطلقون للفتح ، اعلام وصواري سفن ، وشُرف دبابات ، وسيد لم تغمض اجفانه منذ عامين .

وهذا السيد الذي اسمه آشور مرت عرباته قبل قرون طويلة من هنا ونام جسده في حفرة داخل الارض ، لكن ولادته تتكرر في المواسم ، يحدق بعد ان ينبعث من موته بالمدن المحاصرة والقلاع المخربة ، فيبعث خيله مرة وعرباته مرات ودباباته في ازمان . اخرى ليحرر القلاع والمدن .

غير ان تحديقه هذه المرة لم يكن بمدينة كالمدن ولابقلعة كالقلاع ، كان يحدق بتاريخ طويل تمر عبر بواباته مدن كثيرة منذ ان وجدت نينوى واريخا واور والوركاء ، وفي تحديقه تتحول المدينة الى عروس تستحم بالبحر ، عروس نصفها سمكة ونصفها انسان فيكون من حقه اذا ان يحزن عليها ولكن حزنه لايدفعه الى البكاء ولا الى التيه .

هذا الحزن الانساني النبيل يدفعه الى الانعتاق من ربقة الدوران على ابواب الملوك طلبا النجدة ، فيصنع لنفسه موقعا فوق الرمال ويرسم مخططا يضع فيه احتمالات تحرير القلعة التي ظلت رهينة لعامين وفي اثناء رسم المخطط لاتغيب عن ذهنه احتمالات اصطفاف الجن والكهنة وثور السماء لمنعه من القيام بما عزم عليه .

وتدور المعركة الحاضرة ـ الماضية ، داخل جدران غرفة مربعة ليس فيها الا كتب ومنضدة خشبية واقداح شاي وسجائر واطفال عائدون من المدرسة ، وشاعر يضيف احداثا واشخاصا وتواريخ على سطح الورقة الابيض ، وفي زحمة الاحتفال الصاخب على الورقة البيضاء تنعتق عروس البحر التي هي الفاو من داخل صدفتها البحرية ومع تصاعد رغوة الزبد من امواج الخليج تولد القصيدة .

■ مرشد الزبيدي

عيون المدينة

■ « مجلة الاقلام » .. العدد الرابع صدر للاسواق

■ في قاعة عبدالقادر الرسام معرض تشكيلي شامل

■ « ايرنست همنغواي » .. كتاب جديد

■ عن دار الشؤون الثقافية بوزارة الاعلام صدر العدد الرابع من مجلة الاقلام يحتوي العدد على ملف خاص عن تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . كما احتوى العدد على قصائد من بورخس ومجموعة من المقالات والدراسات وقصص وقصائد جديدة ومتابعات في الادب والثقافة .

■ صدر الى الاسواق كتاب بعنوان « ايرنست همنغواي » .. تاليف الروائي والناقد البريطاني انتوني بيرجيس .. ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي .. يتناول هذا الكتاب مراحل حياة همنغواي من الطفولة السعيدة الى الواقع الكئيب للحرب العالمية والواقعية القلقة للحرب العالمية الثانية .

■ تم افتتاح المعرض التشكيلي الشامل للفنان قاسم الموسوي في قاعة عبدالقادر الرسام في ساحة التحرير .. يضم المعرض عددا من اللوحات التي تناولت مواضيع متعددة من الحياة الجديدة .. يستمر المعرض حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري .





■ عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الاعلام صدرت الطبعة الثالثة من كتاب « الساعة ٦٣٠ اسرار الفاو » للكاتب والقاص سعد البزاز .. والكتاب يجمع شهادات ومعلومات افاد بها جنود ومؤرخون وصيادون وطيارون وعمال مصالح وقادة عسكريون من الفاو . ويوثق هذا الكتاب قصة الفاو منذ وجدت على جزء من ارض العراق حتى دارت فيها اعقد معارك الحرب .

■ ضمن برنامجه الثقافي يضيف قسم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية الناقد فاضل ثامر ليتحدث امام طلبة القسم عن « مستويات النثر الروائي والقصصي » في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس

هذا الخبر !!

قام فريق طبي ارجنتيني متخصص في العمليات الجراحية بزرع يد رجل مبتورة في صدره لابقائها على « قيد الحياة » الى ان يصبح بالامكان اعادة زرعها في مكانها الاصلي عند طرف ذراعه بعد ان يتم اجراء عملية جراحية له وفق ماعلم في العاصمة بوينس ايرس لدى احد اطباء مستشفى فرانسيسكو سانتوخا في حيث اجريت العملية .

استغرقت العملية الجراحية (١١) ساعة قبل ان يتمكن الاطباء من تثبيت يد المريض على صدره حيث ستظل شهرا في انتظار اعادة تاهيل الذراع . وستزرع بعد ذلك من جديد في مكانها الاصلي .

هل تعلم ؟

انه تم استخراج (١٠٤١) حصاة من مرارة سيدة قطرية ؟ وان الاطباء الذي قاموا باستخراج هذه الحصى قد حاروا في تفسير هذه الظاهرة المرضية التي تسببت في وجود هذا العدد الهائل من الحصى في مرارة السيدة ؟

لماذا ؟

يلاحظ بين اونة واخرى ان بعض الشوارع الرئيسية ـ لاسيما الطريق السريع في الرصافة ـ تظل اضواؤها منيرة في النهار .. لماذا هذا الهدر في الطاقة وبالمصابيح ذات الاسعار الغالية ؟

الفاو في الموسوعات

في غرة رمضان الخير ١٤٠٨هـ وثب ليوث امتي الذين اصطفاهم الله وحباهم مكارمه .. لانتزاع الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فكانت ارادة الله المتجلية بالايمان بوجود القائد صدام حسين ابن خير امة اخرجت للناس .

وكانت ارادة الله في (٣٥) ساعة حيث نصر جنده واعز رجال العراق وحمى الوطن والامة من اعدائه وصدق الله العظيم حين قال « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بامر الله » .

ويذكرنا التاريخ بمعركتي بدر الكبرى والقادسية الاولى وبالامس معركة القادسية الثانية حيث كان الملائكة والرسل والانبياء والصالحين وطير ابابيل يقاتلون جميعا مع رجال الحق والاسلام قوى البغي والرذيلة دعاة الدين الزائف الجديد .

واكد العراق رجالا ونساء شيبا وشبابا انهم اذا وعدوا اصدقوا واوفوا بعهدهم واذا ضربوا اثخنوا الجراح واذا عزموا نالوا من عدوهم فكانت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في مقدمة الموسوعات العسكرية والسياسية والجغرافية ووضعت في مقدمة القواميس بالرغم من ان ابجديتها تقول غير ذلك وابت الا ان تكون عراقية ـ عربية بعد ان لفظت التتار في اليم فكان شط العرب مستودعا لهم .. بعد ان قاتلتهم اشجار الحناء والنخيل وذرات التراب ومياه الحوزات واستقبلت القائد صدام حسين ورجاله الغُر الميامين بالزغاريد التي تبعث الحماس .

بوركت ارض رفضت الغزاة ونبذتهم وكان فعلها فاتحة الانتصارات الحاسمة .. والعمر للقائد صدام حسين الذي لبى نداء واصداءه المنبعث من تراب الفاو والعنفوان لقواتنا المسلحة التي نفذت اعظم معركة تحرير لارض عربية .

■ يونس حسن

اخبار من الخارج

عيد ميلاده المائة

■ احتفل البرتغالي انريك سانتوس باربرا بعيد ميلاده المئة .. يعيش انريك اليوم في ماوى قرب كويمبرا . ولما قدمت له في عيد ميلاده عصا للاتكاء عليها رفض بلباقة متعذرا عن قبول هذه الهدية ، فهو قوي البنية .. والمرض الوحيد الذي اصابه ويتذكره كان التهابا في الرئة قبل سنوات قليلة .. وقد عولج منه بنجاح بشرب كميات كبيرة من الماء المثلج .

حظر بيع الكلى والقلب والكبد !!

■ قالت اوساط حكومية في لندن ان البرلمان البريطاني يستعد لاستصدار قرار يحظر بموجبه تجارة بيع الكلى والقلب والكبد للانسان في اعقاب تقارير اكدت ان زرع الكلى التي تمت في عدد من مستشفيات لندن قد اتخذت الطابع التجاري .

قالوا لنا

الناقد ياسين النصير

بعد (قصص عراقية معاصرة) و (القاص والواقع) و (وجها لوجه) و (الرواية والمكان) و (دلالة المكان) و (اشكالية المكان في النص الادبي) صدر للناقد كتاب جديد بعنوان (بقعة ضوء .. بقعة ظل) وهو الكتاب الثاني عن المسرح بعد كتابه (وجها لوجه) .

وبمناسبة صدور كتابه هذا كانت لنا وقفة قصيرة معه .

■ ماذا يناقش كتابك الجديد هذا ؟

ـ يناقش الكتاب المسرح العراقي المعاصر من عدة جوانب : النقود على الاعمال المسرحية وقد توزعت على العروض المؤلفة والمترجمة والمعدة والمقتبسة والتراثية .

اما القسم الثاني فقد تناول ثلاث ظواهر : الاولى دراسات ميدانية لاحصائيات عن تطور الجمهور المسرحي وعن المواسم المسرحية الممتدة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ . وقد درست هذا دراسة احصائية واقتصادية . والظاهرة الثانية دراسات في الثقافة المسرحية تضمنت الممثل وعلاقة المسرح بالموروث .

اما الظاهرة الثالثة فتناولت فيها ثلاث شخصيات مهمة في المسرح العراقي : يوسف العاني وقاسم محمد ومسرح البصرة من خلال نشاط توفيق البصري .

■ ما اهمية الكتاب بالنسبة للمعنيين بالمسرح ؟

ـ تكمن اهمية الكتاب في معالجة هموم المسرح العراقي لان الثقافة المسرحية عندنا خالية تماما ولسنوات من الكتب النقدية الا فيما ندر وهو يشكل مادة علمية لطلبة الدراسات العليا في الداخل والخارج .

كلمات على طرف اللسان

■ يكتبها : صالح سليمان

إسمها الفاو .. إسمه العراق .. !

.. حين مرّ يوم الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، في السابع عشر من نيسان .. كان الزهو فيه يستوطن مشاعر العراقيين كلهم ، ويفيض منه ، الى مشاعر الاشقاء العرب .. والى احرار الدنيا قاطبة ، ولكل منهم حظ موفور ، فيه ، من نبض الفرح .. وكل مدينة من مدن الارض ، في شرقها وغربها ، شمالها وجنوبها ، ذاقت قسوة الاحتلال ، او عانى ترابها من وطأة القدم الاجنبية عليه كانت ترفع في ذلك اليوم ، عقالها ، او قبعتها ، تحية لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. مدينة الفاو العراقية .. مدينة الدرس العبقري الذي جاد به التاريخ العراقي ، في الف باء الجهاد والمقاومة ، والقتال .. درس التحرير من اول ذرة تراب على قمة جبل ، او ساحل شط وبحر ، حتى اخر ذرة تراب تحمل الهوية العراقية ..

.. وفي السابع عشر من هذا الشهر .. قبل ثلاثة ايام مضت .. شهدنا ، والزهو يستوطن مشاعرنا ، كرامة العراقيين وقد استوطنت هاماتهم ، وهاماتهم تستوطن سماء التاريخ .. وكان التاريخ هذه المرة ايضا ، ياخذ اسمه .. من اسم العراق .. !

يوم بغداد .. غداً

يوم غد .. الواحد والعشرين من نيسان .. هو يوم بغداد ايضا ، ففيه من العام (٧٦٢ ميلادية) ولدت مدينة المنصور .. مدينة السلام ، المدورة .. الزوراء .. عاصمة النصر المبين .. العظيم .. وفيه يحتفل البغداديون وكل احبة بغداد .. فيتذوقون هذا العام طعما اخر للاحتفال جاء به هذا النصر .. وجاء به السلام الذي انتزعناه من روح الشر والعدوان بعد ثماني سنوات .. ولدٌ الان .. !

وبغداد مرموقة دائما وابدا ، منذ بناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ، وحتى عمرها وزينها وحماها قائد العراق صدام حسين .. يرمقها الاصدقاء ، فيشدون الرحال اليها طلبا للعلم والمعرفة والراحة والاستشفاء عند ضفاف دجلة والفرات .. ويرمقها الاعداء ، فيغيرون عليها بجيوشهم المعبأة بالحقد والحسد .. والطمع .. وينالون من جمالها وبهائها ، كما فعل المغول بقيادة هولاكو ، والصفويون الفرس ، والعثمانيون والبريطانيون .. لكنها طردتهم كلهم ، وانتصرت عليهم كلهم ، وشمخت وهي تسحقهم وتشق في التاريخ طريقها الى الذرى ، بين مدن الزمان ..

.. ليت الشباب !

عندما يتقدم العمر بالانسان .. وتتكاثر السنين في سجله ، وتتهاطل عليه الامراض والاوجاع من وجع الاسنان ، والتهاب المفاصل وعريدة القولون ، وخمول المعدة وتصلب الشرايين والم السيقان ، وحريق العينين وانطفاء الرئة .. ومالايقال عن خلل هنا وعطل هناك ، في الجسد المتداعي .. لا ارى في مثل هذا الانسان ، وهو يشعر بهذا كله .. ويكابد من هذا كله ، الا انه يستعجل الايام ويحثها لتمضي به في طريقها المرسوم حتى تنتهي اوجاعه والامه .. !!

قبل ايام هطلت عليّ ـ لنا الداعي لكم بالخير والصحة والعطاء ـ عطية من قريب فارق الدنيا ، تاركا لي ولغيري مما يثقل جيوب السترة الخارجية والداخلية ، وجيوب (البنطلون) وعشر حقائب (سامسونايت) .. ولا اكتم سرا ، انني غيرت رايي في الحياة ، فلم اعد استعجل الايام .. لانني ـ وفجاة ـ لم اعد اشعر بوجع الاسنان او التهاب المفاصل ، او عربدة القولون ، او خمول المعدة ،. او تصلب الشرايين والم السيقان ، ولا حريق العينين ولا انطفاء الرئة .. ولا ايضا ، وايضا ..!

ولكن يبقى شيء اخر .. هو : الا ليت الشباب .. !!

كرة القدم ..!

هم اوجدوا لعبة كرة القدم .. فلم تكن اللعبة عربية المنبت ، او الاصل لكنها كانت اجنبية .. ربما انكليزية المنشا والابتكار .. ولكنها اصبحت عالمية الانتشار ، والتشجيع والقبول ...

وهم ايضا ، في الغرب الاوربي ، زادوها جمالا ومتعة بالروح الرياضية وانظمتها وقوانينها .. لكنهم هم ايضا ، في السنوات الاخيرة ، بداوا يهدمون هذه اللعبة ، بالروح الشريرة العدوانية ، وضروب التجاوز على الانظمة والقوانين ..

في عام ٩٨٥ هجم المشجعون الانكليز على ساحة ملعب هيزل في بروكسل بالنرويج فكانت النتيجة (٣٣) قتيلا . ويوم السبت الماضي ، هجموا هم ايضا ، على ملعب في لندن ، فكانت النتيجة (٩٥) قتيلا ومئات الجرحى .. مع اغتيال الروح الرياضية وانظمتها وقوانينها ..

نحن الذين عشقنا لعبة كرة القدم ، ولعبناها في ديارنا اليعربية ، بعد ان اقتبسناها من الغرب المتحضر .. نعلن الان احتجاجنا على الاساءة الى هذه اللعبة وتشويه جمالها ومتعتها .. كما نعلن تمسكنا بروحها الرياضية ، وانظمتها وقوانينها .. نعلن ذلك بالرغم من ان هذا الغرب القاتل المعتدي ، مايزال يصفنا بالتخلف .. والهمجية ... نحن الان نتبنى هذه اللعبة ، ونحتضنها ، ونصونها .. بعد ان تنكو

الدنيا تدور

■ كارولين تدشن اكبر بساط في فرنسا

■ ابناء النجوم في استعراض الاوسكار



كارولين ، اميرة موناكو و رئيسة ربيع الفنون ، كما لقبت اخيرا ، دشنت مؤخرا عملا فنيا كبيرا يعد معجزة حقيقية في هذا الوقت .. انه بساط الفنان جان ـ ميشيل فولون ، وقد اسماه « المسخ » ، تبلغ قياسات هذا البساط العملاق الذي تم استخدامه كستار لتزيين مركز المؤتمر في موناكو ، عشرة امتار طولا وسبعة ارتفاعا .. والجدير بالذكر ان الفنان شرع في تنفيذه بناء على طلب الاميرة لتزين به المركز . وقد استغرق تنفيذ هذا العمل الفني الضخم سنة اشهر كاملة قضاها الفنان في محترف روبيت فوا في اوبوسون ، المحل الذي تصنع فيه المنسوجات الفنية ـ وذلك لضمان جودة نوعية بالعمل ...




اشترك العديد من ابناء النجوم المشاهير في تقديم استعراض « الفوز بجائزة الاوسكار » الذي قدم في ليلة الاحتفال بتوزيع هذه الجوائز .. وكان من ضمن المشاركين في الاستعراض « تايرون باور جي ار » و « باتريك اونيل » ـ ابن الممثل « برايان ارنيل » و « شاد لوي » ـ شقيق الممثل « روب لوي » وكذلك « جولي وتريسيا ليف فيشر » ـ ابنتا الممثل ايدي فيشر وكوني ستيفنس و « تريس نيلسون ـ ابنة ريك نيلسون » وغيرهم .. وكان الاستعراض من اخراج « كيني اورتيغا » مؤلف